مقياس موضوعى لرتب الهوية

الأيديولوجية والاجتماعية

فى مرحلتى المراهقة والرشد المبكر

إعـــداد

د. محمد السيد عبد الرحمن

استاذ الصحة النفسية

كلية التربية ـ جامعة الزقازيق



الناشـــر

دار قبـــاء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة)

عبده غريب

مقياس موضوعى لرتب الهوية

الأيديولوجية والاجتماعية

فى مرحلتى المراهقة والرشد المبكر

إعـــداد

د. محمد السيد عبد الرحمن

استاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الناشـــر

دار قبـــاء للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة)

عبده غريب

الكتـــــاب : مقياس موضوعى لرتب الهوية
الأيديولوجية والاجتماعية
فى مرحلتى المراهقة والرشد المبكر

إعـــداد : د. محمد السيد عبد الرحمن

تاريخ النشر : ١٩٩٨م

الناشـــــر : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
عبده غريب
شركة مساهمة مصرية

المركز الرئيسى : مدينة العاشر من رمضان
والمطـــابــع : المنطقة الصناعية (C1)
ت: ٠١٥/٣٦٢٧٧٢٧

الإدارة : ٥٨ شارع الحجاز - عمارة برج آمون
الدور الأول - شقة ٦
ت ، ف : ٢٤٧٤٠٣٨

التـــوزيـــع : ١٠ شارع كامل صدقى الفجالة (القاهرة)

رقـم الإيـداع : ٩٧/١٤٨١٦

الترقيم الدولـى : ISBN
977 - 5810 - 91 - 4

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الموضوع	الصفحة

مقدمة المؤلف

بعد عشر سنوات من التطوير التي ركزت خلالها العديد من الدراسات على حساب تقديرات الصدق والثبات لبنود وأبعاد المقياس الموضوعي لاساليب مواجهة أزمات الهوية واجريت خلال تلك المدة تعديلات عديدة أسفرت عن وجود ثلاث صور لهذا المقياس الذى بنى أصلا على أطار نظرية اريكسون ، فقد أعد هذا الدليل المرجعي لتقديم المعلومات اللازمة عن التقدير الكمي لصدق وثبات المقياس . كما طور هذا الدليل كذلك مع الاهتمام بتقديم الاطار النظرى الذى بنى عليه المقياس بفرض المساعدة لمن يبغى أستخدامه كما يتضمن الدليل نظره عامه على المراحل المختلفة التي مر بها المقياس اثناء تطويره ، وملخص للمعلومات والبيانات التى توفرت عنه خلال السنوات الماضية ، وذلك على عينات متباينة (من حيث الجنس والسن والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والبيئة الثقافية المنحدرة منها). كما يتضمن الدليل الصورتين المعدلتين للمقياس والتى تعكس جهودنا فى تطوير الأداة ، كما يمدنا الدليل بمعلومات حول ما نشر عن الأداة والاستخدامات المناسبة لها . ولكن فى بعض الحالات يكون من المفيد ان نرجع للدراسات المنشوره والتى استخدم فيها المقياس ، وذلك للحصول على تفاصيل اكثر للنتائج المجدولةفى هذه الدراسات ، وحديثا أصبح هذا المقياس يستخدم فى الدراسات السببية والتجريبية على المراهقين والراشدين .

وقد حقق الدعم الجزئي الذي قدمه آدمز دوراً هاماً في تطوير المقياس من خلال الدراسات التي أجراها في مركز البحوث التجريبية بولاية أوته Utah ومكتب البحوث بجامعة ولاية أوته ، وأقدم خالص شكري لكل من كارلس "Sally Carles" وفيلمور Anne Fillmore ، واليفرسون Chris aliverson ، وسيمونز Melind Sim-mons ، وبينسون Sue Benson ، وأخيراً ستيورات Michelle Stewart لمساعدتهم في إعداد وتطوير هذا المقياس .

جيرالد أدمز

Gerald R. Adams

تقديم المترجم

تعد نظرية أريكسون فى النمو النفسى الاجتماعى من أهم النظريات التى ألقت الضوء على خصائص النمو فى مرحلتى المراهقة والرشد ، وقد اجتهد الباحثون فى التحقق من صحة هذه النظرية سواء من خلال قياس مراحل النمو الثمانية أو من خلال قياس رتب الهوية وأنماطها فى مرحلتى المراهقة والرشد ، ومعرفة العوامل المؤثرة فى تكوين الهوية ، وكان من أول هذه المقاييس مقياس مارشيا ١٩٦٦ والذى فتح المجال لامكانية تصنيف الافراد على رتب الهوية الاربعة وهى الجاز ،تعليق، انغلاق ،تشتت الهوية .وأخذت الدراسات والبحوث تنمو فى هذا المجال واستخدم المقياس فى العديد من الدراسات . ولكن نظرا لوجود بعض الصعوبات فى استخدام قائمة مارشيا ، والمقابلة الاكلينيكية له وأهمها صعوبة التطبيق الجماعى ، وصعوبة حساب الدرجة ، وبالتالى صعوبة تصنيف الفرد فى رتبة ما من رتب الهوية ، مما يضطر الباحث الى بذل مزيد من الجهد والوقت . فقد برزت الحاجة الى مقياس موضوعى لرتب الهوية يمكن التغلب به على مشكلات مقياس مارشيا ، ويحقق نفس الهدف الذى أعد من أجله المقياس السابق ، ولانجاز ذلك أجتهد أدمز ورفاقه منذ عام ١٩٧٩م فى الوصول لهذا الهدف ، وأثمر ذلك عن امدادنا بالمقياس الموضوعى لرتب الهوية الذى بين أيدينا . ويتضمن الدليل الحالى تطور بناء هذا المقياس والإطار النظرى الذى بنى عليه ومعايير الثبات والصدق للصور الثلاث فى هذا المقياس . حيث أعدت الصورة الأولى عام ١٩٧٩م ، والثانية فى عام ١٩٨٤م والثالثة فى عام ١٩٨٦.

ويوصى مؤلف المقياس باستخدام الصورة الاخيرة (ج) ما لم يكن الهدف من الدراسة هو بحث المتغيرات الأيديولوجية فقط فيوصى باستخدام الصورة (أ) . وقد قدم مترجم المقياس بعض التعديلات على الصورتين ب،ج بحيث يلائم الثقافة العربية والتى تختلف عن الثقافة الامريكية التى أعد المقياس لها . كما يقدم المقياس من خلال وصف الصدق والثبات له عدداً من الدراسات التى إستخدمته تزيد عن ٤٠ دراسة فى مجالات مختلفة مما يساعد على فتح المجال أمام الباحثين لدراسة رتب الهوية فى علاقتها بمثل هذه المتغيرات التى درست فى الغرب ، وكان ذلك أحد الأسباب التى دفعت الباحث الى تقديم هذا المقياس بصورته الراهنة الى القارىء العربى ، كما يوصى مترجم المقياس بضرورة قراءة هذا الدليل جيداً قبل إستخدامه حيث سيساعده ذلك كثيرا فى تفسير نتائجه والتعقيب عليها .

وعلى الله قصد السبيل المترجم

الأساس التاريخي والمنطقي لقياس الهوية

النظرية :-

وضع إريكسون Eric Erikson منذ عام ١٩٦٨م وما بعدها نظريته في نمو الأنا لتفسير أثر التفاعل بين العوامل النفسية ، والاجتماعية ، والتاريخية ، والنمائية في تكوين الشخصية ، وربما لا يوجد من بين المنظرين من بذل جهداً كبيراً وإهتماماً بالغاً بمظاهر نمو الشخصية في مرحلة المراهقة مثلما فعل إريكسون ، والى حد ما فإن كتابه الهوية: الشباب والأزمة lintity: Youth and Crisis . الذى نشره عام ١٩٦٨م - يعد إطاراً مناسباً للتنظير حول تكوين الهوية وقياسها .

وفي الأصل فقد إستثار إريكسون الصعوبات التي واجهت بعض الجنود الذين إشتركوا في الحرب العالمية الثانية ، والعقبات التي لا قوها عندما حاولوا الإندماج في المجتمع ، وأصبح أكثر إهتماماً بالمشكلات التي ترتبط بالإنتشار الحاد في الهوية acute idintity diffusion ومع الوقت ومن خلال خبراته الإكلينيكية بدأيعتقد أن الازمات النفسية التي خبرها بعض الجنود إنما حدثت كنتيجة لتخليهم عن دورهم العسكرى ودخولهم في دور أخر مدني ، وهو ما يتماثل مع المشكلة التي يمر بها بعض المراهقين عندما يتركون طفولتهم من خلفهم ويتحركون قدماً خلال مرحلة المراهقة الى مرحلة الرشد ، ومن هذا الاطار التجريبي أخذ إريكسون يبلور ويطور في سيكولوجية تكوين الهوية في مرحلة المراهقة .

فما الذى يعنيه إريكسون إذن بمصطلح الهوية ؟

إستناداً الى فكرة التحليلى وبالإضافة الى إهتمامه بنمو الأنا فقد ساق إريكسون عدة تعريفات للهوية ، حيث يرى أن الانا أبعد من أن تحاول التوسط بين الهى الغريزية والأنا الأعلى التأديبي والبيئة المحيطة كما يعتقد فرويد ، ولكن قدرتها تمتد بوضوح لأبعد من مجرد مقاومة الغرائز المحرمة ، والقلق . والسبب القاطع هنا يتمثل في أن الوظيفة البنائية للأنا السوية هو الشعور بالهوية أو تحقيق هوية الأنا وتلك حالة داخلية تتضمن أربعة جوانب رئيسية هي :-

١-الفردية Individuation :- وتعنى الادراك الواعي بالاستقلالية والفردية وتحقيق هوية مستقلة واضحة.

٢-التكامل وتوفيق المتناقضات : أى الإحساس بالتكامل الداخلي واللاإنقسامية . فالطفل النامي يكون صور متباينة للذات مثل أقل حبا وأكثر حبا من قبل الأخرين ، النبوغ والفشل ، الطاعة والعصيان ، الشقاقة والجهل ، ضآلة الجسم والعجز عن الاستقلال في الصغر مقابل كبر الجسم والقدرة على الاعتماد

على النفس فى الكبر ، وغيرها . وتكامل الأنا السوية بفاعلية بين هذه الصور المتناقضه والخيالية وينتج عن ذلك معنى كامل واحساس بالانسجام الداخلى والتفرد مع نمو الشخص وتطوره .

٣- التماثل والاستمرارية : أى الإحساس بالتماثل الداخلى والإستمرارية بين ماهو ماض وما يتوقع أن يكون فى المستقبل والشعور بأن حياة الفرد ملائمة له وأنه يسير فى اتجاه ذات معنى(Erikson,1975)

٤- التماسك الاجتماعى : وهو الإحساس الداخلى بالتمسك بالمثاليات والقيم التى يعتنقها بعض الناس والشعور بالمساندة الإجتماعية ، والهوية الثابتة تحقق إحساس داخلى بالتماثل والإستمرارية ويكونها ذات معنى للأخرين وأن الفرد قريب لإدراكهم وتوقعاتهم وعند حسن ظن الأخرين به ، لذلك فالهوية كعملية مستقرة ليست فقط فى ذات الفرد ولكن أيضا فى ثقافته التى ينتمى اليها (Erikson 1969)

وهكذا فان تنظيمات الأنا تمنح الشخصية تماسكها بالإضافة الى تماثلها واستمرارية إدراكها من قبل الأخرين ويعبر إريكسون عن ذلك فيعرف هوية الأنا بقوله :-

«هوية الأنا إذن هى إدراك الحقيقة بان هناك تماثل ذاتى self-sameness واستمرارية continuity فى طرق الأنا التكاملية ، وفى نمط الفردية الشخصية ، وأن هذا النمط يتوافق مع التماثل والاستمرارية للمعنى الشخصى كما يدركه الأخرون الذين يمثلون أهمية فى الوسط الاجتماعى لهذا الفرد » (Erikson 1968)

وحتى فى الكتابات المبكرة لإريكسون (١٩٥٦) حيث كان يرى أن مصطلح الهوية يتضمن كل من إستمرار التماثل (الإتساق مع النفس) ، واستمرار الاشتراك فى بعض الصفات الجوهرية مع الأخرين . وفى كتاباته بعد ذلك قرر أن التماثل الذاتى ، والاستمرارية يتم التعبير عنها من خلال الأحساس الشعورى بالهوية الفردية ، والكفاح اللاشعورى بغرض إستمرارية الخصائص الشخصية ، والعمليات المستمرة للمحافظة على تركيب الأنا Eog Synthesis ، والكفاح الداخلى مع معايير الهوية للمجموعة التى ينتمى اليها .

ويصف إريكسون بدقة العوامل الأساسية التى تسهم فى تكوين الهوية خلال مرحلة المراهقة ، فهو يوافق على أن كل مجتمع يضع جدولاً زمنياً لاستكمال الهوية ، فى حين عاد ليعترف ثانية بأن هناك تباين واضح فى كل من : المدة ، والشدة أوالدرجة ، وطبيعه الطقوس والشعائر التى يمارسها المراهقون ، ويرى أيضا أن المجتمع يمنح الافراد الفرصة للتأجيل النفسى الاجتماعى للهوية فى حين يسعى المراهقون الى تكوين التزامات أوتعهدات خاصة بهم فى الحياة ، والى ترسيخ تعريف ثابت نسبياً للذات .

ويقترن هذا التأجيل (التعليق) النفسى الاجتماعى كمظهر حرج فى الحياة بما يسمى الإحساس بالأزمة أو أزمة الهوية «وتوصف أزمة الهوية بأنها بمثابة نقطة دوران ضرورية ، ولحظة حاسمة تحدد ما اذا كان ينبغى أن يتحرك النمو فى مسار واحد أواكثر ، وتساعد على تنظيم موارده وإعادة اكتشاف الهوية إضافة الى التمايز والتفرد . »

ويعتقد أن أزمات الهوية هذه تثير الهوية الشعورية التى تجبر الفرد على اكتشاف البدائل والخيارات بين وجهات النظر المتباينة فى نواحى عديدة (سياسية - إجتماعية - ترفيهية -....وغيرها) وإعادة حلها من خلال التعهدات أو الإلتزامات الإيديولوجية الشخصية .

عمليات تكوين الهوية

بينما تبذل المساعى العديدة لصياغة بنود نظرية إريكسون ظهرت أكثرها قبولاً وعلى نطاق واسع تلك التى تحققت بواسطة جيمس مارشيا Marcia , J . 1966 ، وذلك بناءاً على بعدين اساسيين أوضحهما إريكسون فى نظريته عن تكوين الهوية حدد فى ضوءها مارشيا أربعة رتب أو حالات للهوية ، هذان البعدان يتضمنا وجود أو غياب فترة الأزمة (أو كما أعيد صياغتها فى فترة لاحقة بواسطة ماتسون Matteson 1977 بكونها إستمرار السلوكيات الاستكشافية) ووجود أو غياب تعريفات محدده ، والالتزام الثابت بالقيم والمعتقدات والمعايير ، هذه الاستكشافات أو فترات الأزمة يمكن توقعها من قبل المجتمع فتحدث للمراهقين خلال فترة الشباب وقبل الدخول فى التعليق النفسى الاجتماعى ، فان الشباب لا يدرك شعوريا حركة الهوية، وربما بالإضافة لذلك لا يخبر الحاجة لان يكتشف خيارات أو بدائل ، وربما أيضا يفشل فى الالتزام بأيديولوجية ثابتة ، هذا الشباب يمكن تعريفه بأنه ذات هوية مشتته (منتشرة) Identity diffused ، الفئة الثانية من الشباب ربما يقرر التزام ثابت ، ولكنه لا يمر بفترات يشعر فيها بأزمات شخصية ، بالإضافة لذلك فان هذا الشباب يتبنى معتقدات مكتسبه من الآخرين (غالبا ما يكونا الأبوين) ولم يختبروا حالة معتقداتهم للمقارنة بمدى مطابقتها بمعتقدات الأخرين ،مثل هؤلاء الشباب يقبلون معتقدات الأ خرين ، والخاصة بهم بدون فحص أوتبصر أو انتقاد لها ، ويعتقد أن هذه العملية تماثل عملية التوحد Identification فى مرحلة الطفولة المبكرة. هذا الشباب يوصف بأنة غلق هويته مسبقا (حبس هويته) Identity Foreclosed أما الفئة الثالثة فتشمل الشباب الذى خبر بشكل عام الشعور بهويتة وسعى بنشاط لاكتشافها ولكنّ لم يصل بعد الى تعريف ذاتى بمعتقـــداتة ، هذا الشـــباب يصـــنف فى فئه ذوى الهوية المؤجلة (المعلقة) moratorium وأخيراً تأتى الفئة الرابعة من الشباب الذى خبر تعليق أجتماعى وأجرى إستكشافات بديلة لتحديد شخصيته والالتزام بأيديولوجية محددة ويرجع ذلك لكونهم قد حققوا هويتهم Identity achieved .

كما توصل باحثون أخرون من خلال إستخدامهم لمقابلات إكلينيكية مختلفة تتصف بكونها شبه تركيبية Semi-Structured من أمثال مقابلة مارشيا ١٩٦٦ ، وترمان وأخرون (بدون تاريخ) Waterman,Besoled, Cook & Manzini (undated) وكذلك جروتيفانت وكوبر Grotevant & Cooper 1981 حيث طورت هذه المقابلات لتصنيف مظاهر نمو الهوية فى مرحلة المراهقة ، وتم نسخ شرائط كاست مدتها ساعة تقريبا وتستخدم

للمقابلة بواسطة شخص مدرب وتُستنتج حالات الهوية أو رتبها وهل هناك تشتت أو تأجيل أو إنغلاق أم إنجاز للهوية ، وقد تحقق ماتوقعه إريكسون من أن الهوية يمكن أن تأخذ شكل ترتيبى أو رتب ، وفى وقت يمكن أن ينزع الشخص لان يكون فى أحد الرتب الأربعة للهوية ، وعلى مدار الزمن فان الشخص ربما يتغير ويصنف فى حالات مختلفة. هذا وقد نشرت نتائج ملخصة ومفيدة للعديد من المقابلات الإكلينيكية ، وينبغى على من يستخدم هذة الطريقة أن يقرأ هذا النتائج التى صاغها كل من مارشيا ١٩٨٠ ، وترمان ١٩٨٢وترمان ووترمان ١٩٨٤ .

إسلوب التقرير الذاتى فى مقابل إسلوب المقابلة الاكلينيكية :

يعد إسلوب المقابلة الاكينيكية مفيد فى قياس نمو الهوية ولكن يفضل،أن يستخدم فى الحالات الأتية :-

أ- عندما نكون فى حاجة لمعلومات متعمقة .

ب ـ عند إجراء التحليل لمعلومات عن حالات فردية أو دراسة لحالة فردية .

جـ عندما نستند الى العمليات اللفظية ونأخذها فى الاعتبار ضمن تكوين الهوية داخل مجموعة نريد دراستها .

كما لوحظ وجود مشكلات عديدة عند إستخدام المقابلات شبة التركيبية كوسائل لتصنيف العينة منها :

أولاً : أن المقابلة الاكلينيكية تحتاج الى وقت كبير بسبب ضرورة توجية الفرد وهو ما يترتب علية خفض حجم عينة البحث واحتمالية استخدام إجراءات يختار منها عينات عشوائية .

ثانياً : أن اجراءات التصحيح وحساب الدرجات يحتاج الى تدريب مكثف،واهتمام خاص عند تقديم التعليمات اللفظية أثناء إجراء المقابلة .

ثالثاً : توجد صعوبات مرتبطة بحساب صدق وثبات المقابلة . وقد تؤدى محاولة تجنب حدوث إستجابات موجهة أو مضللة ومتحيزه الى صعوبة إستكمال الدراسات بطريقة المقابلة ، وبالاضافة لذلك فان إجراءات التصحيح وحساب الدرجات تحتاج الى التحقق من صدق المحكم واحراز إتفاق على درجات المصححين (يستخدم صدق المحكم أو المصحح على الدرجات التى يتم حسابها خلال المقابلة ، وتستخدم هذه الطريقة فى الادوات التى تتصف بالذاتية ويتم تصحيحها بواسطة أكثر من مصحح ويؤخذ المنوال أو المتوسط الحسابى لدرجات المصححين : المترجم) . كما يعاب على طريقة المقابلة أن تصنيف الحالة يتم بناء على استجابة واحدة لكل حالة .

وفى المقابل فإن مقياس التقرير الذاتى يمكن أن يفيد مع نظام عام وثابت للاستجابة يتّبعة كل أفراد العينة ، وهو مايحقق اسس متشابهه وموحدة يتم بناء عليها تصنيف الأفراد ، كما أن مواطن القوة فيها تتساوى مع مواطن القوة فى مقياس المقابلة الاكلينيكية ، ومواطن الضعف فى أدنى درجاتها سواء للبنود أوالابعاد .

وبالنسبة لعملية التصنيف حيث يوجد إطار عام من الاستجابات المعيارية التى تم إعدادها لسهولة تقدير الصدق والثبات سواء داخل العينة أوبالمقارنة بعينات أخرى . أن التقدير الجيد والواضح للصدق والثبات يساعد على المقارنة بين نتائج الدراسات ويعزز صدق وثبات النتائج (Adams & Schvaneveldt ,1985)

وكذلك يمكن القول ان مقياس التقريرالذاتى بسيط في توجيهاته كما يمكن تصحيحة يدويا أو آليا (بالحاسب الآلي) كما أن التصنيف يمكن أن يتم بسهولةلأى عينة عشوائية حتى لو كانت كبيرة الحجم ، كما أن مقياس التقرير الذاتي يمكن أن يتم إستكمالة وجهآ لوجه بين الباحث والمفحوص أو بأسلوب المراسلة البريدية أوفى مجموعة كبيرة أو في فصل مدرسى ، كما أن هذا الأسلوب محدد وواضح وأن كان يعاب علية أنه يمدنا بفرصة محدودة لتحليل تفكير المفحوص على إختياراته ويفيد بشكل خاص فى أغراض التصنيف المبدئية .

ونظر للحاجة الى أداة تتصف بسهولة التطبيق ووضوح التعليمات وسهولة التصحيح وحساب الدرجات ، وتتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات ويمكن أن تستخدم لاغراض التصنيف لقد تم تطوير المقياس الموضوعى لرتب الهوية حيث يمكن أن :-

أ- يستخدم كأداة قياس فى حد ذاته .

ب- يستخدم بالاضافة الى أداة للمقابلة الاكلينيكيه للتحقق من مدى صدق المقابلة الاكلينيكية .

جـ- يستخدم ضمن بطارية كبيرة من الاختبارات النفسية لأغراض التصنيف .

ويمكن للأداة أن تصنف فرداً ما فى فئة ما من رتب الهوية ، وأن تستخدم لقياس التغيرات النمائية للهوية ، أو يمكن أن تستخدم كمقياس عام للفردية Individuatity وتمايز الذات Self-differentiontion فى مدى يتراوح بين حالات تشتت الهوية الى تحقيق الهوية أو درجة التفرد والاستقلال .

قياس موضوعى لأساليب مواجهة أزمات الهوية : (التطور من الصورة الاولى الى الثالثة)

أولا : الصورة الأولية للمقياس :-

أعدت الصورة الاولية للمقياس لسببين رئيسيين :

الأول : كوسيلة قياس مرغوبة تعتمد على التقرير الذاتى وتقلل من التكلفة ، وأخطاء تصنيف الأفراد تحت أنماط رتب الهوية .

الثانى : ينبع من قبولنا لوجهة نظر رست Rest 1975 التى عبر عنها فى عبارته القائلة «بدلاً من أن نسأل : فى أى المراحل يقع هذا الشخص ؟ فان السؤال ينبغى أن يكون : الى أى مدى ، وتحت أى الظروف يوضح تفكير هذا الشخص المراحل المختلفة من مستوى تفكيره أو نموه ؟ »(Rest , 1975 : 739 -740)

بالإضافة لذلك فنحن ندرك أن الأبحاث النمائية المستقبلية فى مجال الهوية لا ينبغى فقط أن تركز على تصنيف ودراسة تعاقب المراحل مع الزمن ، ولكن ينبغى أيضاً النظر الى ما عرفه رست ١٩٧٥ بقوله الإزاحة نحو الأعلى فى توزيع الإستجابات (زيادة فى المراحل الأعلى ونقص فى المراحل الادنى) Rest 1975 : 740 ومن هذا المنطلق فقد تم إعداد وتطوير أداه تصلح لتصنيف الرتب التحولية للهويه مثل التشتت / الانغلاق ، التعليق / الانجاز ، الانغلاق / التعليق .

وطبقاً لما سبق فقد قام كل من أدمز وآخرون (Adams, Shea & Fich, 1979) باستكمال أربعة دراسات منفصلة للتحقق من أن قياس رتب هوية الانا بطريقة التقرير الذاتى والذى يتصف بالصدق والموضوعية يمكن أن يتم تطويره ليفيد الباحثين والأخصائيين الاكلينيكيين فى تصنيف المراهقين والأشخاص فى مرحلة الرشد المبكر الى رتب الهوية المميزة لهم ، ويفيد فى الوقت ذاته فى معرفة الحالات الانتقالية . وبناءاً على الافتراض القائل بأن الاستكشاف والالتزام Exploration &Commitment هى أنشطة شعورية نسبياً ويمكن قياسها تقريبا بواسطة مقاييس التقرير الذاتى كما يمكن قياسها بواسطة المقابلة فقد بُنيت المقاييس بناءاً على استجابات الأفراد على أسئلة المقابلة ، والتى تعكس الكم النظرى من الإستكشاف والإلتزام التى تطابق كل رتبة من رتب الهوية الاربعة .

وتتكون هذه الصورة الأولية للمقياس الموضوعى لرتب الهوية من ٢٤ بنداً بمعدل ٦بنود لكل رتبة من الرتب الاربعة ،وتتوزع هذه البنود الستة على المجالات الثلاثة الآتية : مهنية ، دينية ، سياسية بمعدل عبارتين لكل مجال ، وهذه المجالات الثلاثة تم اختيارها لتطابق تلك المجالات التى إختارها مارشيا (١٩٦٦) فى مقابلته الاكلينيكية شبه التركيبية ، ويتم الاستجابة على كل بند من قبل أفراد العينة على مقياس متدرج من ستة إستجابات معدة بطريقة ليكرت تتراوح بين أوافق تماماً الى غير موافق إطلاقاً . ومن خلال دراسة

استطلاعية مختصرة أدت الى تعديل أو حذف بنود عديدة أوضحت انها لا تظهر أو تعكس قدره تمييزية لأى من رتب الهوية الاربعة (انظر الملحق أ) .

وكانت الدراسة الاولى التى أستخدم فيها المقياس على عينة مكونة من ٤٨ طالباً من حديثى الإلتحاق بالجامعة (١٢ ذكور ، ٣٦ إناث) طبق عليهم مقياس مارلو - كراون للمرغوبية الإجتماعية ، وقائمة مارشيا لتكملة الجمل الناقصة لقياس هوية الأنا والمقياس الموضوعى لرتب الهوية ، وبحساب الارتباطات التقاربية -التباعدية بين البنود أوضحت أن كل من بعدى : التشتت والتعليق يشتركان فى بعض التباينات العامة ، كما أوضحت النتائج وجود تقارب محدود بين بعدى أنجاز الهوية ، وانغلاق الهوية ، وأظهرت الارتباطات بين الابعاد الفرعية لكل من انجاز وانغلاق والهوية الحد الادنى من الاتفاق فى التباين مما يوضح أن كل من الرتبتين (أنجاز الهوية ، وأنغلاق الهوية) متباعدتين ويمثلان صورتين مختلفتين من حالات الهوية ، كما تم حساب الصدق التنبؤى عن طريق مقارنة نتائج كل مجموعة من مجموعات رتب الهوية بنتائجهم على مقياس مارشيا لتكملة الجمل الناقصة ، حيث إتضح أن الرتب الأربعة للهوية تستقل على نحو مناسب ، كما اتضح أن فئة مشتتى الهوية أقل رتب الهوية فى الالتزام أوالتعهد فى حين أن حالات أنجاز الهوية لديها أعلى درجة من الالتزام ولم يلاحظ وجود تأثير فعّال للمرغوبية الاجتماعية والجدول الآتي يوضح الارتباطات التقاربية-التباعدية بين بنود رتب الهوية والدرجة الكلية لكل رتبة ، حيث يتراوح مدى الارتباطات بين البنود الستة لبعد تشتت الهوية والدرجة الكلية له ٢٩و-٦٦, ٠ بمتوسط ٤٨, ٠ ، وهكذا .

جدول (١) : مدى الارتباطات التقاربية – التباعدية بين درجات بنود رتب الهوية والدرجة الكلية لكل رتبة :

ستة بنود في كل من	الدرجة الكلية للمقياس			
	تشتت الهوية	إنغلاق الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية
تشتت الهوية المتوسط	٢٩ر – ٦٦ر. ٤٨ر.	٢٥ر. – ٠٤ر. ١٥ر.	٢١ر. – ٥٠ر. ٢٥ر.	-٣٤ر. – ٠٨ر. -٢٤ر.
إنغلاق الهوية المتوسط	٥٠ر. – ٠٤ر. ١٠ر.	٤٤ر. – ٧٦ر. ٦٧ر.	-٠٦ر – ٣٩ر. ٢٠ر.	-١٧ر. – ٢٦ر. ٨ر.
تعليق الهوية المتوسط	-٤ر. – ٥٧ر. ١٠ر.	-١ر. – ٣٢ر. ٢١ر.	٣٧ر. – ٦٥ر. ٦٠ر.	-٣٥ر. – ١٨ر. -٢٧ر.
إنجاز الهوية المتوسط	-٤٢ر. – ١١ر. [illegible]	-٣٢ر. – ٢٧ر. ٠٥ر.	-٤٨ر. – ١٢ر. ١٩ر.	٣٨ر. – ٧٢ر. ٥٩ر.

وقد إتخذت من هذه النتائج الأولية بعض القواعد السيكومترية لتصنيف الأفراد على رتب الهوية بناءاً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على الأبعاد الفرعية لرتب الهوية ، وقد تم رصد هذه القواعد والمتوسطات في نهاية هذا الدليل في قسم خاص عن رصد درجات المقياس .

الدراسة الثانية :

لقد أقترح موس Muss, 1975 – في متن النظريات التي تتناول نمو المراهقين – أن المراهقين منجزي الهوية يجب أن يكون لديهم درجة مرتفعة من تقبل الذات ، حيث أنهم قد إجتازوا الاختبار وكونوا لأنفهسم التزاماً وتعهداً شخصياً ، في حين أوضح مارشيا (١٩٦٦) أن إنغلاق الهوية يرتبط بدرجة مرتفعة بالاتجاهات التسلطية / الفاشية (*) Authoritarian ، وحيث أن التسلطية تعد هي الأخرى مرتبطة بكل من التصلب Rigidity، والجمود/ عدم المرونة infexibility، والدرجماطية Dogmatism، ولذلك فقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٧٥ طالباً جامعياً (٢٥ ذكور ، ٥٠ اناث) طبق عليهم المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، ومقياس أدورنو للتسلطية Adorno, F. Scale ومقياس

(*) الفاشية : هي نوع من الحكم يخضع فيه الفرد وحقوقه إخضاعاً كاملاً لمصلحة الدولة (قاموس المورد) .

تقبل الذات لفيلبس Philips Self - Acceptance Scale ومقياس ويسلى للتصلب Wesley Rigidity Scale وقائمة مارشيا لتكملة الجمل لقياس هوية الانا . وتم تلخيص النتائج فى جدول (٢)

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لرتب الهوية على المقاييس المستخدمة

الابعاد	تشتت الهوية		إنغلاق الهوية		تعليق الهوية		إنجاز الهوية		أخري	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
قائمة مارشيا	٣٤,٦	٤,١	٣٧,١	١,٥١	٣٨,٢٠	٣,٢٤	٣٨,٠	٣,٨٦	٣٧,٨	٣,٧٧
التسلطية	٥٩,١	٩.٩	٥٥,٤	٩,٠٤	٤٤,٢	١١,٣٢	٣٦,٦	١٣,١٦	٤٨,٥	٩,٩٨
التقبل الاجتماعي	٦٦,٧	٩.٠	٧٢,٩	١٦,٦٧	٥٧,٩	١٢,٠٥	٥٢,٠	١٥,٤٣	٧١,٥	١٦,٣٢
التصلب	١١,٨	٢,٦١	١٠.٣	٣,٣٧	١٠,٠	٢,٩٧	٨,١	٤,٠٤	١٤,٣	٢,٠٦

وتوضح تقديرات الصدق التنبؤى وجود درجة -متوقعة -من الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس . حيث يتضح أن الأشخاص الذين يتصفون بانغلاق الهوية لديهم درجة مرتفعة من التسلطية عمن يتصفون بانجاز وتعليق (تأجيل) الهوية . كما قرر منجزى الهوية درجة أعلى بدلالة إحصائية عن مجموعة منغلقى الهوية ، ومشتتى الهوية فى تقبل الذات كما أن منغلقى الهوية أكثر تصلبية عن المجموعات الثلاثة الأخرى لرتب الهوية ، على الرغم من أن النتيجة الأخيرة غير دالة إحصائية . وأخيراً قد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مشتتى ومنجزى الهوية على قائمة مارشيا لتكملة الجمل الناقصة حيث حصل مشتتى الهوية على أقل درجة فى حين حصل منجزى الهوية على أعلى الدرجات .

الدراسة الثالثة :-

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروق بين الجنسين فى رتب الهوية ، حيث أجاب ٨٨ طالباً ، ٨٤ طالبة على المقياس الموضوعى لرتب الهوية ، وقائمة مارشيا للجمل الناقصة ، وبحساب تحليل التباين ذات التصميم ٤ × ٢ (٤ لرتب الهوية ، ٢ للجنس) لدرجات الطلاب على المقياس الموضوعى ، والتعامل مع درجات مقياس مارشيا كمتغير مستقل (واتخاذه أساساً للتصنيف) فلم يوجد تأثير أساسى ولاتفاعل لعامل الجنس ، بالإضافة لذلك تم إجراء مقارنة بين المستويات العمرية فى رتب الهوية ، حيث وجد أن الذكور الأصغر سناً يميلون لأن يكونوا مشتتى أو منغلقى الهوية فى حين يميل الذكور الأكبر سناً لان يكونوا معلقى أو منجزى الهوية ، وأوضحت عينة الاناث نفس التوزيع ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بن المجموعات المتماثلة فى السن من الجنسين .

الدراسة الرابعة :-

تم فى هذه الدراسة إجراء مقارنة بين التصنيفات الموضوعية بناءً على المقياس الموضوعى لرتب الهوية ، وعلى درجات العينة فى مقياسى مارشيا للمقابلة الاكلينيكية وقائمة تكملة الجمل اللذين تم تطبيقهما على عينة قوامها (٥٤) طالباً . وبمقارنة التصنيفات التى تمت من خلال مقياس التقرير الذاتى ومقياس المقابلة الاكلينيكية إتضح الاتى :-

- من بين (٧) طلاب صنفوا على أنهم مشتتى الهوية طبقاً لمقياس التقرير الذاتى لرتب الهوية كان هناك خمس طلاب منهم صنفوا على أنهم غير ملتزمين Uncommitted طبقاً لمقياس مارشيا للمقابلة .

- من بين (٧) طلاب صنفوا على أنهم مُنغلقى الهوية بناءاً على نتائجهم فى مقياس التقرير الذاتى صنف خمس منهم منغلقى الهوية بناءاً على نتائجهم فى إختبار مارشيا للمقابلة الإكلينيكية .

- (١٦) طالباً من بين (٣١) طالباً صنفوا على أنهم معلقى (مؤجلى) الهوية وتم تصنيفهم بنفس الفئة بناءاً على نتائج المقياسين .

- فى حين أن (٧) طلاب من بين (٩) صنفوا كمنجزى للهوية وصنفوا تحت نفس الرتبة فى مقياس مارشيا للمقابلة .

هذا وقد تم شرح هذه التناقضات فى النتائج والتصنيف بشكل تفصيلى فى دراسة أدمز واخرون ١٩٧٩ (وقد وجدت معدلات أعلى من الاتفاق بين النتائج بعد تعديل مقياس التقرير الذاتى ، وأسلوب تصحيحه وطرق تحديد الدرجة ، وهو ما سيرد بعد ذلك فى هذا الدليل)

وأخيراً : بالمقارنة بين رتب الهوية الاربعة التى تم الحصول عليها من مقياس التقرير الذاتى ، ومقياس مارشيا للمقابلة الاكلينيكية فى نتائج الأبعاد الأربعة للمقياس . وتم تلخيص النتائج فى جدول (٣) . وقد أوضحت النتائج التى تم الحصول عليها من مقياس مارشيا أن الطلاب منجزى ومنغلقى الهوية أوضحوا إنخفاضا فى درجاتهم على مقياس تشتت الهوية كما تقاس بواسطة مقياس التقرير الذاتى عن كل من مشتتى ومعلقى (مؤجلى) الهوية ، كما حقق الطلاب منغلقي الهوية درجات أعلى على مقياس التقرير الذاتي عن الطلاب منجزى ومشتتى ، ومعلقى الهوية ، كما حصل الطلاب مشتتى ومعلقى الهوية على درجات مرتفعة فى بعد إنغلاق الهوية كمقياس فرعى لمقياس التقرير الذاتى عن تلك التى حصل عليها حالات منغلقى ومنجزى الهوية .

جدول (٣) : مقارنة بين رتب الهوية الأربعة المقاسة بواسطة قائمة المقابلة لمارشيا على نتائج المقاييس الفرعية لمقياس التقرير الذاتي .

التصنيف على أساس المقابلة الاكلينيكية	تشتت الهوية		إنغلاق الهوية		تعليق الهوية		إنجاز الهوية	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
تشتت الهوية	٢١ر٧٥	٦ر٣	١١ر٠٠	٣ر٢	١٦ر٣٠	٤ر٠٠	٢٤ر٠٠	٣ر٩
إنغلاق الهوية	١٥ر٥٠	٣ر٢	١٦ر٦٩	٤ر٤	١٣ر٩٤	١ر٩	٢٧ر٤٩	١ر٣
تعليق الهوية	١٧ر٧٣	٤ر١	١٤ر١٤	٤ر١	١٦ر٧٨	٢ر٢	٢٦ر٠٠	٣ر٦
إنجاز الهوية	١٣ر٦٧	٤ر٤	١٠ر٧٥	٢ر٤	١٤ر٤٢	٣ر١	٢٨ر٧٥	٢ر٣

هذا وقد ظهرت ثلاث مشاكل عند استخدام الصورة الأولية لمقياس التقرير الذاتي لرتب الهوية هي:

١ - وجود مجموعة من الأشخاص الذين لا يمكن تصنيفهم تحت أي رتبة من الرتب الأربعة ، كما ظهر بعض التماثل بين حالات انغلاق وتعليق الهوية ، وهؤلاء الشباب الذين لم يتم تصنيفهم أصبح من المرجع الآن أنه يمكن تصنيفهم تحت ما يسمى « معلقي الهوية غير محددة الملامح »(*) Low Profile Moratoriums. وهي حالات خاصة من حالات تعليق الهوية .

٢ - اقتصار المقياس على قياس رتب الهوية من خلال ثلاث مجالات (المهنية- السياسية- الدينية) يحد من قيمته ويقصر أوجه الاستفادة منه على هذه المجالات الثلاثة فقط .

٣ - أوضح المقياس تداخل واضح بين رتبتي تشتت الهوية ، وتعليق الهوية .

ولذلك فقد أجريت السلسلة الثانية من الدراسات كمحاولة لتصحيح بعض أوجه القصور هذه.

ثانياً : الصورة الثانية للمقياس (مراجعة شاملة للصورة الأولية)

لقد أدى التطوير المبدئي للصورة الأولية للمقياس إلى التأكد بشكل جيد على إمكانية إستخدام مقياس التقرير الذاتي لرتب الهوية في قياس الإلتزام الأيديولوجي في تكوين الهوية ، وحيث أشار كل من جروتيفانت ، وثوربك ، وميير Grotevant, thorbecke & Meyer 1992 بأن الهوية تتكون من جانب أيديولوجي Ideological وآخر متصل بالعلاقات بين الأشخاص (**) Interpersonal وقد ثبت في دراسات حديثة عولجت فيها نظرية إريكسون أن وجهة النظر هذه صحيحة ، حيث كتب كل من ديك وأدمز Dyk & Adams, 1987

(*) يستخدم المترجم عبارة منخفضة البروفيل ، غير محددة الملامح ، منخفضة التحديد بنفس المعنى .

(**) يستخدم المؤلفون مصطلح (الهوية الاجتماعية) بدلاً من هوية العلاقات بين الأشخاص أحيانا .

« لقد سلم اريكسون (١٩٦٨ : ص ص ٢١١ - ٢١٢) أن تركيب هوية الانا يتضمن مكونين متميزين ويرجعهما إلى كل من هوية الانا Ego - identity ، وهوية الذات Self - identity . وترجع هوية الانا إلى تحقيق الالتزام في بعض النواحي كالعمل ، والقيم الايديولوجية المرتبطة بالسياسة والدين وفلسفة الفرد لحياته وغيرها . أما هوية الذات فترجع إلى الادراك الشخصي للأدوار الاجتماعية، حيث أن الفرد والوظائف الاجتماعية في نظرية الهوية يمكن توضيحهما بشكل أفضل من خلال أعمال معاصرة وأكثر تميزاً لبعض واضعي النظريات في مجال تكوين الهوية » .

بالإضافة لذلك ، فقد أوضحنا أن الهوية الأيديولوجية للفرد تتضمن نواحي مهنية ، دينية (عقائدية) ، سياسية وفلسفة الفرد لأسلوبه في الحياة بما تشمل من قيم وأهداف ومعايير ، في حين أن الهوية الاجتماعية أو هوية لعلاقات بين الأشخاص تتضمن جوانب مثل الصداقة Friendship ، المواعدة (المقابلة) Dating , الأدوار الجنسية Sex roles وطريقة الاستجمام أو الترفية التي يختارها الفرد Recreational choice ، وباستخدام هذه المفاهيم فقد طورت الصورة الأولية للمقياس من ٢٤ بنداً لتصبح ٦٤ بنداً صممت لقياس كل من الهوية الأيديولوجية، والهوية الاجتماعية (ملحق ب) .

الدراسة الأولى والثانية :

طبق المقياس في صورته الأخيرة على عينة قوامها ٣١٧ طالباً من جامعة تكساس بأوستن ، ٢٧٤ طالباً من جامعة ولاية أوته Utah ، وذلك في دراستين مستقلتين ، حيث تم حساب تقديرات عديدة للثبات . وبحساب الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية على عينة تكساس وأوته فتراوحت معاملات الثبات بين ٦٧ر. - ٧٧ر. ، أما معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد تراوحت بين ٣٧ر. - ٦٤ر. في حين تراوحت معاملات الثبات بطريقة أعادة التطبيق بعد مرور أربعة أسابيع من التطبيق الأول بين ٦٣ر. - ٨٣ر. .

الصدق الظاهري :

تم تقديره بواسطة مجموعة قوامها عشرة طلاب بالمرحلة الجامعية ، حيث قاموا بتصنيف رتب الهوية على فئاتها الأربعة ، وكانت نسبة الإتفاق بينهم ٩٦٫٥٪ ، كما أن نتائج التحليل العاملي لبنود كل من الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية في الصورة المعدلة من المقياس كانت مطابقة - مع بعض الاختلافات - حيث توزعت البنود على رتب الهوية الأربعة .

الصدق التنبؤي :

تم تقديره بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس مع تسعة مؤشرات للتحصيل ، ومقياس للمفردات اللغوية ، ومقياس مارلو - كراون للمرغوبية الاجتماعية ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين - ٢٥ر. إلى + ٢٢ر. محققة أدلة ثابتة على القدرة التمييزية للمقياس .

ولتقدير الصدق التلازمي (صدق المحك) تم حساب معامل الارتباط بين درجات رتب الهوية ، والدرجات التي يقررها أفراد العينة حول التعامل الفعلي في المجالات الموضحة ، حيث ترتبط نظريا الدرجات المرتفعة من التفكير الحالي كما يقرره أفراد العينة حول المجالات التي يشملها المقياس إرتباطاً موجباً بكل من تعليق وإنجاز الهوية ، وقد تبين أن اتجاه معاملات الارتباط بين كل من رتبتي انجاز وتشتت الهوية مع التفكير الحالي في مجالات المقياس كما يقرره أفراد العينة - كانت في الإتجاه المتوقع ، وأن الاغلبية من معاملات الإرتباط دال احصائياً ، ولكن العمليات المماثلة لكل من رتبتي تعليق وإنغلاق الهوية أدت لنتائج متباينة ، وتم تلخيص النتائج في سلسلة من الجداول توضح ما سبق الحديث عنه من المظاهر المختلفة للصدق . (الجداول ٥-١٠) .

جدول (٥) : معاملات الأرتباط بين درجات رتب الهوية ومؤشرات التحصيل الأكاديمي والمفردات اللغوية والمرغوبية الاجتماعية .

العينة / المتغيرات	معاملات الارتباط الادنى مع مقاييس الهوية		معاملات الارتباط الأعلى مع مقاييس الهوية	
	تكساس	أوته	تكساس	أوته
التحصيل الدراسي				
SAT. V.	-٢٥ر٠		-٥٠ر٠	
SAT. M	-٢٢ر٠		-١١ر٠	
المعدل التراكمي بالجامعة	-١١ر٠		-٠٠ر٠	
المعدل التراكمي بالمرحلة الثانوية	-١٠ر٠		-٥٠ر٠	
اللغة الانجليزية		-٢٢ر٠		١٤ر٠
الرياضيات		-٢١ر٠		١٦ر٠
الدراسات الاجتماعية		-١٣ر٠		٠٨ر٠
العلوم الطبيعية		-٢٠ر٠		١٠ر٠
المعدل التراكمي		-٢٠ر٠		١٢ر٠
المفردات اللغوية		-٢٢ر٠		٠٧ر٠
المرغوبية الاجتماعية		-٢٤ر٠		١٩ر٠

جدول (٦) : معاملات الارتباط بين درجات الهوية والدرجة المدركة للتفكير الحالي حول مجالات الهوية

مجالات الهوية	عينة تكساس				عينة أوته			
	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية	تعليق الهوية
				أيـــديـــولـــوجيه				
مهنية	٠ر٥٠	-٠ر٤٠	-٠ر١٠	-٠ر١٥*	٠ر١٢	-٠ر١٢	-٠ر٥٠	-٠ر١٩**
دينية	٠ر١٩**	-٠ر١٩**	٠ر١٠	-٠ر٤٤**	٠ر٢٢**	-٠ر٣٢**	٠ر٨٠	-٠ر٤١**
سياسية	٠ر١٠	-٠ر١٥*	٠ر٤٠	-٠ر٢٩**	٠ر٢٢**	-٠ر٢٩**	-٠ر٢٠**	-٠ر٣٧**
فلسفة أسلوب الحياة	٠ر٢٠**	٠ر٣٠	-٠ر٤٠	-٠ر١٥*	٠ر٢٤**	-٠ر١٧*	-٠ر٥٠	-٠ر١٤*
مجموع المعدلات الايدلوجية	٠ر٢٥**	-٠ر١٦**	٠ر٤٠	-٠ر٤٧**	٠ر١٥*	-٠ر٨٠	٠ر٠٠	-٠ر١٩*
				العلاقات بين الاشخاص				
الصداقة	٠ر٥٠	٠ر٥٠	-٠ر١٠	-٠ر١٠	٠ر١٥*	-٠ر٣٠	-٠ر١٠	-٠ر١٣*
التعامل مع الجنس الآخر	٠ر١٨**	٠ر٣٠	-٠ر٤٠	-٠ر١٤*	٠ر٨٠	٠ر١٠	٠ر١٧**	-٠ر١١
الدور الجنسي	٠ر٢١**	٠ر٨٠	-٠ر١٠	-٠ر٢٢**	٠ر١٦*	-٠ر١٦*	٠ر٥٠	-٠ر٢٠**
الترويح والترفيه	٠ر١٢*	٠ر٤٠	-٠ر٦٠	-٠ز١٠	٠ر٢٣**	٠ر٤٠	-٠ر٥٠	-٠ر٧٠
مجموع المعدلات الاجتماعية	٠ر٢٣**	٠ر٨٠	-٠ر١٢*	-٠ر٢٠**	-٠ر١٠	٠ر٧٠	٠ر٦٠	٠ر١٠

* دالة عند ٠ر٠٥ ** دالة عند ٠ر٠١

جدول (٧) : معاملات الارتباط بين درجات الهوية ومقاييس مواجهة المشكلات

أساليب مواجهة المشكلات / أبعاد الهوية	المواجهة	الإنجذاب	الإستقلال في مقابل الإذعان	الدرجة الكلية للمواجهة
أيديولوجيه				
إنجاز الهوية	٠ر٢٥*	٠ر٢٦*	٠ر٠٤	٠ر٢٩*
تعليق الهوية	-٠ر١١	-٠ر٠٣	٠ر١٣	-٠ر٠١
انغلاق الهوية	-٠ر١٥	-٠ر٤٠**	-٠ر٣٩**	-٠ر٣٣**
تشتت الهوية	-٠ر٢٠*	-٠ر١١	٠ر٠٧	-٠ر٢٢**
علاقات بين الاشخاص				
إنجاز الهوية	٠ر١٢	٠ر٣٢**	٠ر٢٤*	٠ر٣٩**
تعليق الهوية	-٠ر٠٥	-٠ر١٠	٠ر١٣	-٠ر٠٤
إنغلاق الهوية	-٠ر١٠	-٠ر٣٤**	-٠ر٤٠**	-٠ر٢٤*
تشتت الهوية	-٠ر٢٢*	-٠ر٣٤**	٠ر٠٨	-٠ر٣٧**
الهوية الكلية				
إنجاز الهوية	٠ر٢٣*	٠ر٣٥**	٠ر١٦	٠ر٤٢**
تعليق الهوية	-٠ر٠٩	-٠ر٠٨	٠ر١٦	-٠ر٠٩
إنغلاق الهوية	-٠ر١٤	-٠ر٤٠**	-٠ر٤٢**	-٠ر٣٠**
تشتت الهوية	-٠ر٣١**	-٠ر٢٦*	٠ر٠١	-٠ر٣٤**

ن = ٦٧ طالب من عينه تكساس فقط

* دالة عند ٠ر٠٥ ** دالة عند ٠ر٠١

جدول (٨) : تحليل التباين أحادى الاتجاه لكل من المفردات اللفظية ، المرغوبية الاجتماعية ، ونتائج التحصيل بواسطة رتب الهوية الأيديولوجية

المتغيرات	متوسط رتب الهوية				قيمة ف ودلالتها
	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	إنغلاق الهوية	تشتت الهوية	
			عينة تكساس		
	(ن=٤٢)	(ن=١٤٢)	(ن=٥٦)	(ن=٦٤)	
مفردات لفظية	١٨ر٤	٢٠ر٠	١٧ر٠	٢ ر٧	٣ر٢٥ **
مرغوبية اجتماعية	١٥ر٤	١٤ر٨	١٥ر٠	١٣ر٨	١ر٠٠
معدل لفظي	٤٤٥ر٣	٤٤٨ر٠	٤٤٠ر٦	٤٦٨ر٦	١٣ر٥ **
معدل الرياضيات	٤٧٣ر٣	٤٠٨ر٦	٥٠٩ر٦	٥١٨ر٣	٢ر٤٢
معدل تراكمي عام	٢ر٥	٢ر٧	٢ر٥	٢ر٥	١ر٦٢
المستوى في المرحلة الثانوية	٧٤ر٥	٨٠ر٧	٧٥ر١	٧٧ر٧	١ر٦٤
			عينة أوته		
	(ن=٤٩)	(ن=١٢٨)	(ن=٢٦)	(ن=٤٣)	
مفردات لفظية	١٤ر٢	١٣ر٢	١٠ر٣	١٠ر١	٤ر٦٠ **
مرغوبية اجتماعية	١٤ر٩	١٣ر٥	١٤ر٨	١٣ر١	١ر٨٤
	(ن=٣٦)	(ن=٩٩)	(ن=٢١)	(ن=٢٨)	
مستوى في اللغة الانجليزية	١٩ر٤	١٧ر٠	١٧ر٣	١٥ر٤	٤ر٥٥ **
المستوى في الرياضيات	١٨ر٣	١٧ر٠	١٤ر١	١٤ر٤	٢ر٧٢ *
علوم اجتماعية	١٨ر٣	١٦ر٦	١٦ر١	١٥ر١	١ر٤٣
العلوم الطبيعية	٢٢ر٦	٢١ر٢	١٨ر٤	١٨ر٥	٤ر١٤ **
التركيبية	١٩ر٣	١٨ر٢	١٦ر٧	١٦ر٠٠	٢ر٦٦ *

* دالة عند ٥٠ر.   ** دالة عند ١٠ر.

جدول (٩) : تحليل التباين أحادى الاتجاه لكل من المفردات اللفظية ، المرغوبية الاجتماعية ونتائج التحصيل بواسطة رتب هوية العلاقات بين الأشخاص .

الأبعاد	متوسط رتب الهوية				قيمة ف ودلالتها
	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	إنغلاق الهوية	تشتت الهوية	
		عينة تكساس			
	(ن=٣٦)	(ن=١٦٢)	(ن=٤١)	(ن=٦٥)	
مفردات لفظية	١٨ر٣	٢٠ر٦	١٦ر٤	١٨ر٣	٤ر٢٥ **
مرغوبية اجتماعية	١٦ر٢	١٤ر٦	١٥ر٣	١٣ر٥	٢ر٦٢
معدل لفظي	٤٥٧ر٢	٤٧٩ر٦	٤٢٤ر١	٤٧١ر٥	٤ر٥٣ **
معدل الرياضيات	٤٩١ر١	٥٠٣ر٩	٤٨٣ر٥	٥٢٦ر٠	٢ر٢١
معدل تراكمي عام	٢ر٧	٢ر٦	٢ر٦	٢ر٦	٠ر٢٢
المستوى في المرحلة الثانوية	٧٩ر٥	٧٨ر٢	٧٦ر٠	٧٧ر٦	٠ر٢١
		عينة أوته			
	(ن=٣٦)	(ن=١٤٢)	(ن=٢٧)	(ن=٤٧)	
مفردات لفظية	١١ر٧	١٢ر٦	١٢ر٤	١٢ر٤	٠ر١٧
مرغوبية اجتماعية	١٤ر٢	١٣ر٩		١٣ر١	٠ر٥٣
	(ن=٢٧)	(ن=١٠٤)	(ن=٢٢)	(ن=٢٩)	
مستوى في اللغة الانجليزية	١٦ر٦	١٧ر٥	١٦ر٣	١٧ر٧	٠ر٤٢
المستوى في الرياضيات	١٥ر٦	١٦ر٥	١٥ر٣	١٨ر٦	١ر١٩
علوم اجتماعية	١٥ر٥	١٦ر٦	١٥ر٥	١٩ر٢	٢ر١٧
العلوم الطبيعية	٢٠ر٣	٢١ر١	١٩ر٥	٢١ر٦	٠ر٧٢
التركيبية	١٧ر٢	١٨ر١	١٦ر٩	١٩ر٣	١ر٣١

** دالة عند ٠١ر٠

جدول (١٠) : تحليل التباين أحادى الاتجاه لكل من المفردات اللفظية ، والمرغوبية الاجتماعية ونتائج التحصيل بواسطة الدرجة الكلية لرتب الهوية .

الأبعاد	متوسط رتب الهوية				قيمة ف ودلالتها
	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	إنغلاق الهوية	تشتت الهوية	
	عينة تكساس				
	(ن=٣٩)	(ن=١٦٥)	(ن=٣٧)	(ن=٥٧)	
مفردات لفظية	٦ر١٧	٦ر٢٠	٥ر١٥	٩ر١٩	٧٩ر٥ **
مرغوبية اجتماعية	٨ر١٥	٩ر١٤	٩ر١٤	٢ر١٣	٢٩ر٢
معدل لفظي	٦ر٤٤٥	٧ر٤٨١	٤ر٤٢٩	٧ر٤٧٣	٥٩ر٤ **
معدل الرياضيات	٩ر٤٧٥	٤ر٥٠٥	٤ر٤٩٤	٣ر٥٣١	٠٩ر٣ *
معدل تراكمي عام	٥ر٢	٧ر٢	٥ر٢	٥ر٢	٦٧ر١
المستوى في المرحلة الثانوية	٧ر٧٢	٣ر٨٠	٤ر٧٥	٩ر٧٥	٠١ر٢
	عينة أوته				
	(ن=٤٠)	(ن=١٥٨)	(ن=٢٨)	(ن=٣٦)	١٨ر٢
مفردات لفظية	٦ر١٢	١ر١٣	٧ر١٠	٦ر١٠	٢٤ر٣ *
مرغوبية اجتماعية	٥ر١٥	٤ر١٣	١ر١٥	١ر١٣	
	(ن=٢٩)	(ن=١١٢)	(ن=٢٤)	(ن=٢٤)	
مستوى في اللغة الانجليزية	٦ر١٨	٣ر١٧	١ر١٦	٨ر١٦	٤٣ر١
المستوى في الرياضيات	٢ر١٧	٠ر١٧	٦ر١٤	٥ر١٥	٩٩ر٠
علوم اجتماعية	٦ر١٧	٧ر١٦	٩ر١٤	٢ر١٧	٩١ر٠
العلوم الطبيعية	٣ر٢٢	٣ر٢١	٣ر١٨	٣ر١٩	١٦ر٣ *
التركيبية	٠٠ر١٩	٣ر١٨	١ر١٦	٣ر١٧	٨٥ر١

* دالة عند ٠٥ر٠   ** دالة عند ٠١ر٠

الدراسة الثالثة :-

وتم فى هذه الدراسة مقارنة نتائج التصنيف باستخدام الصورة المعدلة من مقياس التقرير الذاتى لرتب الهوية مع معدلات الاستكشاف والالتزام المستمدة من أسلوب المقابلة الأكلينيكية لمارشيا باستخدام نظام التصنيف الذى وضعه كل من جروتيفانت ، وكوبر (١٩٨١) . وبالمقابلة الاكلينيكية مع ٤٤ مراهقا بالمرحلة الثانوية حددوا درجاتهم فى كل من الاستكشاف والالتزام وعلاقتهما بأبعاد مقياس التقرير الذاتى للهوية . حيث تم تقدير الاستكشاف على مقياس متدرج من واحد الى أربعة حيث تدل الدرجة (١) على الغياب الكامل للأداء ذات الاعتبار ، فى حين تدل الدرجة (٤) على وجود كل من العمق والشمول فى التعبير ، كما تدرج مقياس الالتزام من الدرجة (١) والتى تدل على الغياب الكامل للالتزام حتى الدرجة (٤) التى تدل على الالتزام القوى .

وتم تلخيص النتائج النهائية فى جدول (١١) فأوضحت وجود ستة معاملات ارتباطية من ثمانية معاملات كانت دالة إحصائياً وفى الاتجاه المتوقع مع الأبعاد الفرعية للهوية الايديولوجية فى حين وجد معاملين فقط من معاملات الارتباط الثمانية هى التى كانت دالة احصائياً مع الأبعاد الفرعية لمقياس الهوية الاجتماعية (العلاقات الشخصية) . كما أن معاملات الارتباط كانت فى الاتجاه المتوقع فى معظم الحالات .

جدول (١١) : معاملات الارتباط بين الاستكشاف والالتزام كما يقاس بمقياس المقابلة الاكلينيكية ، وكل من أبعاد الهوية الايديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص والدرجة الكلية لرتب الهوية .

الاستبيان	مقياس المقابلة الاكلينيكية لهوية الأنا	
المقياس	الاستكشاف	الالتزام
ايدلولوجي		
انجاز الهوية	٠,٣٤*	٠,٤١**
تعليق الهوية	٠,١٦-	٠,٥٣-**
انغلاق الهوية	٠,٥٠-*	٠,٢١-
تشتت الهوية	٠,٤٨-**	٠,٥٩-**
علاقات بين الاشخاص		
انجاز الهوية	٠,٣٠*	٠,٠٩
تعليق الهوية	٠,١٤	٠,٢٣-
انغلاق الهوية	٠,٥٢-**	٠,٢٢
تشتت الهوية	٠,٢١-	٠,٢٢-
المجموع		
انجاز الهوية	٠,١٩	٠,٣٠*
تعليق الهوية	٠,٠٦	٠,٤٤-**
انغلاق الهوية	٠,٥٩-**	٠,٠١
تشتت الهوية	٠,٣٥-*	٠,٤٤-**

* دالة عند ٥٠ر. ** دالة عند ١٠ر.

الصورة النهائية للمقياس (المراجعة الاخيرة) . EOMEIS -2

فى البحث الاخير الذى استخدم فيه بنيون وأدمز (Bennoon & Adams 1986) هذه الاداة . ركزا فيه بتمهل على التطور السيكومترى لمقياس التقرير الذاتى لرتب الهوية ، وأخذا على عاتقهما مسئولية تطوير بنود بعد هوية العلاقات بين الاشخاص وإجراء تقديرات الصدق والموضوعية بعد المراجعة النهائية للمقياس كما يلى :

أ- التحقق من ثبات البنود الجديدة باستخدام معادلة ألفاكرونباخ

ب- تحديد معامل الارتباط بين مجالات العلاقات الشخصية مع الأبعاد الأخرى لمقياس رتب الهوية .

جـ- التحقق من الصدق التنبؤى والصدق التلازمى وذلك بحساب معامل الارتباط بين رتب الهوية المحددة بالمقياس الموضوعى لهوية الأنا ، ودرجات أفراد العينة على مقاييس : تقبل الذات ، الألفة ، المرغوبية الاجتماعية ، التسلطية ، الخضوع ، التصلب (أنظر ملحق جـ) .

وبتطبيق المقياس فى صورته النهائية (EOMEIS-2) على عينة قوامها ١٠٦ طالباً جامعياً موزعة كالأتى حسب الجنس والمستوى الدراسى :-

- حسب الجنس : ٣٨ ذكور ، ٦٨ إناث .
- حسب المستوى الدراسى : ٣٧ طالبا حديثى الالتحاق ، ٢٨ طالباً فى السنة الثانية ، ٢٧ طالباً فى السنة الثالثة ، ١٤ طالباً فى السنة النهائية .

وقد أخذ مقياسى الهوية ، والألفة من مقاييس إريكسون النفسية الاجتماعية كمقياس روزينثال وأخرون Rosenthal et al 1981 ، ومقياس التسلطية من اعداد : ويستر وسانفورد ، وفريدمان Webster, Sanford &Freedman 1955 ومقياس مارلو - كراون للمرغوبية الاجتماعية وتم تلخيص النتائج فى الجداول من ١٢-٢٠ . هذا ويمكن الرجوع الى تفاصيل أكثر وأوضح من خلال دراسة بنيون ، وأدمز (١٩٨٦) .

جدول (١٢) : الاتساق الداخلي بطريقة الفاكرونباخ .

أبعاد الهوية	معامل الثبات
- أيديولوجي	
إنجاز الهوية	٠,٦٢
تعليق الهوية	,٧٥
إنغلاق الهوية	,٧٥
تشتت الهوية	,٦٢
- علاقات بين الاشخاص	
إنجاز الهوية	,٦٠
تعليق الهوية	,٥٨
إنغلاق الهوية	,٨٠
تشتت الهوية	,٦٤

جدول (١٣) : معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس (العينة الكلية ن=١٠٦)

أبعاد الهوية	أيديولوجي			علاقات بين الاشخاص			
	تعليق	تشتت	إنغلاق	إنجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق
- أيديولوجي							
إنجاز الهوية	**٠,٤١-	**٠,٣٤-	٠,٠٤	**٠,٤٦	٠,١١-	*٠,٢٠-	٠,١١
تعليق الهوية		**٠,٧١	٠,٠٦	**٠,٣٠-	**٠,٥٠	**٠,٢٩	٠,١١-
تشتت الهوية			*٠,٢٢	**٠,٣٦-	**,٣٧	**٠,٣٨	٠,٠٢
إنغلاق الهوية				٠,٠٨-	٠,١٢	٠,١٤	**٠,٦٦
- علاقات بين الاشخاص							
إنجاز الهوية					*٠,١٦-	**٠,٣٩	٠,٠٦
تعليق الهوية						**٠,٣٢	٠,٠٤-
تشتت الهوية							٠,٠٧-

* دالة عند ٠٥ر. ** دالة عند ٠١ر.

جدول (١٤) : معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس (عينة الذكور : ن = ٣٨)

ابعاد الهوية	أيديولوجي			علاقات بين الأشخاص			
	تعليق	تشتت	إنغلاق	انجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق
- أيديولوجي							
إنجاز الهوية	٠,٤١-**	٠,٤٥**	٠,١٨	٠,٥٤**	٠,٢٠-	٠,٢٥*	٠,٣١*
تعليق الهوية		٠,٧٣**	٠,٠٧-	٠,٤٨-**	٠,٤٨**	٠,٥٩**	٠,٢٥-
تشتت الهوية			٠,٠١-	٠,٥٧-**	٠,٤٣**	٠,٦١**	٠,١٢-
إنغلاق الهوية				٠,٣٢*	٠,١٢	٠,١٦	٠,٧٠**
- علاقات بين الأشخاص							
إنجاز الهوية					٠,٣٢-*	٠,٥٣**	٠,٣٩**
تعليق الهوية						٠,٥٩**	٠,١٣-
تشتت الهوية							٠,١٦-

* دالة عند ٠٥ر٠ ** دالة عند ٠١ر٠

جدول (١٥) : معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس (عينة الإناث : ن = ٦٨)

ابعاد الهوية	أيديولوجي			علاقات بين الأشخاص			
	تعليق	تشتت	إنغلاق	إنجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق
- أيديولوجي							
إنجاز الهوية	٠,٤٧-**	٠,٢٦-*	٠,٠٣٠-	٠,٢٨**	٠,٠١٠٠-	٠,١٢-	٠,٠١
تعليق الهوية		٠,٧١**	٠,٢١	٠,٢٢-*	٠,٤٨**	٠,٠٢	٠,٠٧
تشتت الهوية			٠,٣٧**	٠,٢٢-*	٠,٢٤**	٠,٢٢*	٠,١٣
إنغلاق الهوية				٠,٢١-**	٠,١٩	٠,٢٠	٠,٦٠**
- علاقات بين الأشخاص							
إنجاز الهوية					٠,١١-	٠,٣٢-**	٠,١٧
تعليق الهوية						٠,٠٦	٠,١٤-
تشتت الهوية							٠,٠٧

* دالة عند ٠٥ر٠ ** دالة عند ٠١ر٠

جدول (١٦) : معامل الارتباط بين درجات رتب الهوية ومقاييس أخرى للعينة الكلية (ن = ١٠٦)

أبعاد الهوية	أيديولوجي				علاقات بين الأشخاص			
مقاييس	انجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق	انجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق
تقبل الذات	٠,١٩	**٠,٢٨-	**٠,٢٨-	٠,١٥-	**٠,٢٤	*٠,٢٢-	*٠,٢٠-	٠,١١-
الألفة	**٠,٣٣	**٠,٣٦-	**٠,٣٦-	*٠,٢٠-	**٠,٤٥	**٠,٣٠-	**٠,٤٢-	٠,١٥-
الهوية	**٠,٣٨	**٠,٤٤-	**٠,٤٤-	*٠,١٧-	**٠,٤٧	**٠,٣٦-	**٠,٢٥-	٠,٠٤-
التسلطية	٠,٠١	٠,٠٦-	٠,٠٦-	**٠,٣٣	٠,١٣	٠,٠٧-	*٠,٢١-	**٠,٢٣
الخضوع	٠,٠٥	*٠,١٦-	*٠,١٦-	٠,٠٤	*٠,١٨	٠,٠٧-	٠,١٦-	٠,٠٧
التصلب	**٠,٣٢	٠,١٤-	٠,١٤-	٠,٠١	٠,١٤	٠,٠٥-	٠,٠١-	٠,٠٣

* دالة عند ٠٥ر٠ ** دالة عند ٠١ر٠

جدول (١٧) : معامل الارتباط بين درجات رتب الهوية ومقاييس أخرى لعينة الذكور (ن = ٣٨)

أبعاد الهوية	أيديولوجي				علاقات بين الأشخاص			
مقاييس	إنجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق	إنجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق
تقبل الذات	*٠,٣٢	**٠,٥٢-	**٠,٤٦-	٠,١٩-	**٠,٤٤	**٠,٤٨-	**٠,٤١-	٠,١١
الألفة	**٠,٤٧	**٠,٤٥-	**٠,٥٢-	٠,٢٣-	**٠,٥٤	**٠,٥٠-	**٠,٥٢-	٠,٠٣-
الهوية	**٠,٤٦	**٠,٥١-	**٠,٤٥-	٠,٠٦-	**٠,٤١	**٠,٥٦-	**٠,٤٥-	٠,١٦
التسلطية	٠,١٣	*٠,٢٥-	٠,١٠-	٠,٤٥	*٠,٣١	٠,١٨-	٠,١٧-	*٠,٣٧
الخضوع	٠,١١	*٠,٢٩-	*٠,٢٩-	٠,٠٧	٠,١٩	*٠,٢٨-	٠,٢١	٠,٠٦
التصلب	**٠,٢٨	٠,٢٦-	٠,٢٧-	٠,٢٢	*٠,٢٨	٠,١١-	٠,٢٢-	٠,٢٠

* دالة عند ٠٥ر٠ ** دالة عند ٠١ر٠

جدول (١٨) : معاملات الارتباط بين درجات رتب الهوية ومقاييس أخرى لعينة الاناث (ن = ٦٨)

أبعاد الهوية	ايديولوجي				علاقات بين الاشخاص			
مقاييس	انجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق	انجاز	تعليق	تشتت	إنغلاق
تقبل الذات	٠ر١٤	٠ر١٤	-٠ر٢٠	-٠ر١٦	٠ر٣١*	-٠ر٠٧	-٠ر٠٦	-٠ر٢٩**
الألفة	٠ر١٧	-٠ر٢٢**	-٠ر٢٤	-٠ر٣١**	٠ر٣٦**	-٠ر٢٢*	٠ر٣٨**	-٠ر٢٠*
الهوية	٠ر٣٢*	-٠ر٠٥**	-٠ر٤٣**	-٠ر٢٦*	٠ر٥٢**	-٠ر٢٢*	-٠ر٠٩	-٠ر٢١*
التسلطية	٠ر١٣**	-٠ر٠٤	-٠ر٠٥	٠ر٢٣*	٠ر٠٧	٠ر٠٣	-٠ر٢١	٠ر١١
الخضوع	-٠ر٠٢	٠ر٠٦	-٠ر٠٨	٠ر٠٨	٠ر١٦	-٠ر٠٠	-٠ر١٧	٠ر١٦
التصلب	٠ر١٥	-٠ر٠٢	-٠ر٠٧	-٠ر٠٩	٠ر٠٨	-٠ر٠٢	٠ر١١	-٠ر٠٨

* دالة عند ٠ر٠٥ ** دالة عند ٠ر٠١

جدول (١٩) : دلالة الفروق بين متوسطات رتب الهوية للمقاييس العامة لتكوين الهوية والألفة .

مقاييس تابعة	رتب الهوية					
	تشتت	إنغلاق	تعليق	حالات منخفضي البروفيل	انجاز	قيمة ف ودلالتها
الهوية الأيديولوجية						
الهوية العامة	٤٣,٨٢	٤٤,٦٣	٤٣,٦٧	٤٨,٢٢	٥٣,٥٠	*٣,٨٥
الالفة	٤٣,٨٢	٣٩,٣٨	٤٥,٦٧	٤٦,٣٩	٤٩,٧٩	*٤,١٥
هوية العلاقات بين الاشخاص						
الهوية العامة	٤٣,١٩	٤٥,٥٥	٤٣,٩٠	٤٧,٩٨	٥٢,٠٠	*٢,٤٣
الألفة	٤١,٠٠	٤٤,٩١	٤٥,٠٠	٤٦,٠٠	٥١,٤٠	*٤,١٤

* دالة عند ٠ر٠٥ أو أكثر

جدول (٢٠) : البناء العاملي لأبعاد مقياس هوية الأنا بعد التدوير المتعامد بطريقة فاريمكس لكايزر .

العوامل / الأبعاد	العامل الاول تشتت/تعليق الهوية	العامل الثاني انجاز الهوية	العامل الثالث انغلاق الهوية
- أيديولوجي			
تشتت الهوية	٧٣ر٠		
انغلاق الهوية			٩١ر٠
تعليق الهوية	٨٠ر٠		
إنجاز الهوية		٨٠ر٠	
- علاقات بين الاشخاص			
تشتت الهوية	٤٧ر٠		
إنغلاق الهوية			٩١ر٠
تعليق الهوية	٨٤ر٠		
إنجاز الهوية		٨٣ر٠	
نسبة التباين	٦٠ر٣٥٪	٢ر٢١٪	٠٠ر١٣٪

خلاصة القول :

لقد لوحظ أن تقديرات الاتساق الداخلي كمؤشر للثبات كانت مناسبة ، وعلى العموم فإن العلاقة بين أبعاد رتب الهوية أوضحت أدلة على الصدق التقاربي ، وصدق التمييز ، ولم توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الهوية الايديولوجية ، والهوية الاجتماعية (العلاقة بين الاشخاص) والمرغوبية الاجتماعية ، أما تقديرات الصدق التنبؤي ، والصدق التلازمي والتي تحققت بواسطة الارتباطات بين الأبعاد الفرعية لرتب الهوية وكل من تقبل الذات ، والألفة ، والتسلط ، فتدل هذه الارتباطات نظرياً على التماسك وثبات الاختبار . كما أوضحت نتائج التحليل العاملي وجود ثلاث عوامل في الوقت الذي كان من المتوقع فيه وجود أربعة عوامل (حيث إشتركت أبعاد تشتت الهوية ، وتعليق الهوية في عامل واحد) . أما الصدق الظاهري فقد تم تقديره بنجاح من خلال مجموعة من الطلاب المدربين ، فبعد تدريب جيد على التمييز بين المكونات الأساسية

لنمو الهوية أصبح هؤلاء الطلاب قادرين بنسبة اتفاق ٦٤,٦٪ على الحكم على إنتماء البنود الجديدة لرتب الهوية التي تقيسها .

إستنتاجات عامة :-

لقد أمدتنا تلك السلسلة من الدراسات الثمانية التي أجريت على مقياس رتب الهوية بالقواعد الأساسيـة التي تفيد أن كل صورة من صور المقياس تتمتع بدرجة من الصلاحية تساعد على الثقة في نتائجها ، ولكل مقياس صدقه وثباته ومميزاته أوفوائده. فالصورة الاولية التي تتكون من ٢٤ بنداً (OMEIS)[١] يمكن أن تستخدم في البحوث التي صممت لدراسة الهوية الايديولوجية ، كما تعد عدد البنود في المقياس أمراً له أهميته . أما الصورة التي أجرى مراجعتها جروتيفانت وأدمز (OMEIS-1)[٢] تكون مفيدة عندما نريد عمل مراجعة شاملة حيث أن هذه الصورة تقيس كل من رتب الهوية الأيديولوجية ، والهوية الاجتماعية كما تم تقنينها على عينات من الغرب ، والغرب الاوسط في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكننا نعتقد أن أفضل أداة هي تلك التي تتكون من ٦٤ بنداً والتي وضعها كل من بنيون وأدمز (OMEIS-2)[٣] حيث أن التعديلات التي أجريت على بنود هوية العلاقات بين الاشخاص أدت الى تحسن واضح في الكفاءة السيكومترية للمقياس لقد طور المقياس الموضوعي لرتب الهوية ليستخدم كأداة تصنيف بطريقة التقرير الذاتي ، ولقد حاول واضعوا المقياس منذ بداية اعداده ، ومن خلال الجهود البحثية الاخرى التي أجريت عليه الوصول بمستواه الى قدر مناسب من الصدق والثبات ، ولكن تبين عدم وجود فروق واضحة بين تشتت الهوية ، وتعليق الهوية ، حيث يرجع ذلك في الحقيقة الى ندرة الحالات النقية لتشتت الهوية بين عينة المراهقين الأسوياء .

في الجزء الأخير من هذا الدليل سيتم تقديم تغطية شاملة تتناول الصدق والثبات للمقياس الموضوعي لرتب الهوية وذلك من خلال الدراسات الإضافية التي أجريت بعد الدراسات الثمانية الإصليةالتي قدمها كل من أدمز واخرون ١٩٧٩ ، جروتيفانت وادمز ١٩٨٤ ، بنيون وأدمز ١٩٨٦.

مسارات نمو الهوية : "إستخدام المقياس الموضوعي لهوية الأنا في دراسة مسارات النمو"

بالإضافة الى استخدام مقياس هوية الأنا في تصنيف المراهقين الى رتب الهوية ، فانه يمكن استخدامه في دراسة العمليات النمائية المرتبطة بتكوين الهوية . ويعد هذا اتساعا في استخدام الأداة لغرض أخر غير استخدامها في تصنيف الأفراد بناءاً على الفروق بينهم (باختلاف رتب الهوية) . وذلك بغرض دراسة

---

(١) الصورة (أ) للمقياس أعدت في ١٩٧٩

(٢) الصورة (ب) للمقياس أعدت في ١٩٨٤

(٣) الصورة (جـ) للمقياس أعدت في ١٩٨٦

مســارات نمـو الهوية عبر الزمن باستخدام محكات رصد النتائج التى أعدها أدمز وفيتش ١٩٨٢ لقياس كل من الثبات ، والتقدم ، والانحدار فى نمو الهوية ، وأخيراً فقد رأى أدمز ومونتيماير Adams & montemayer 1987 ان هناك خمس مسارات أساسية فى نمو الهوية يمكن تحديدها فى الدراسات الطولية باستخدام هذا المقياس .

ففى دراسة طولية أجريت على مدار ثلاث سنوات ، وباستخدام نتائج كان يتم جمعها سنويا من عينة قوامها ٦٣ طالباً جامعيا (٢٨ ذكور ، ٣٥ أناث) فقد أصبحنا قادرين على التعامل مع المسارات الاساسية للنمو ، وكما هو موضح فى الشكل رقم (١) يمكن تحديدها وتغطى جميع صور الثبات أو التغير فى نمو الهوية (سواء بالتقدم أو الانحدار) خلال السنوات الماضية الثلاثة ، ويعرف الثبات أوالتغير على النحو التالى:-

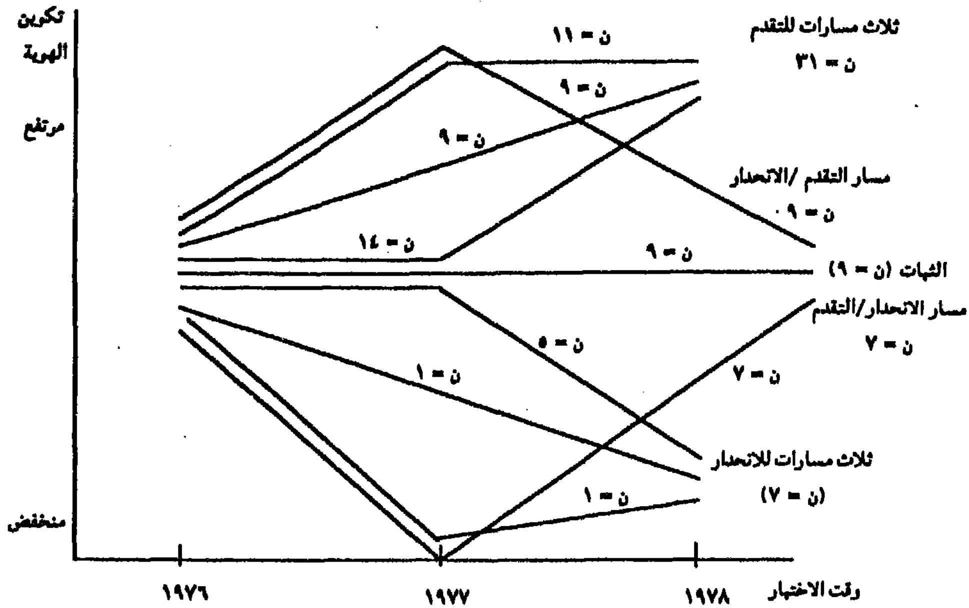
أ- يعرف الثبات بإنه عدم التغير فى هوية الانا من عام الى اخر

ب- يعرف التقدم بانه الترقى من تشتت الهوية الى أنغلاق أو تعليق الهوية ، أو الانتقال من تعليق الهوية الى أنجاز الهوية

جـ -يعرف الانحدار بانه العودة باى صورة من رتبة متقدمة الى رتبة متأخرة كالانحدار من تعليق الهوية الى أنغلاق الهوية .

هذا ويجب أن نلاحظ بان هناك مجموعتين غير ثابتتين يمكن أن يوجدا هما : العودة من التقدم الى الانحدار ، أو من الانحدار الى التقدم ، وعلى مدار السنوات الثلاثة فان كل المجموعتين وصلتا الى نفس الوضع المتصف بالثبات والاتساق .

وتوضح هذه النتائج أن مقياس رتب الهوية يمكن أن يستخدم أيضاً فى دراسة التغيرات داخل الفرد وأنماط المجموعات فى نمو الهوية عبر الزمن ، فبعض الافراد يمكن أن يظلوا ثابتين ولا يظهرون أى تغير خلال مرحلة المراهقة ، فى حين أن البعض الاخر يمكن أن يظهر زيادة فى التفرد خلال المراهقة كما هو متوقع فى أغلب الحالات .في حين أن المجموعة الثالثة يمكن أن نلاحظ فيها المنحدرين الذين اظهروا هبوطاً ثابتاً وأنحداراً فى تفردهم ، هذه المجموعة الأخيرة ربما تعكس عناصر المرض النفسى أو أضطراب النمو خلال مرحلة المراهقة .



شكل (١) مسارات التقدم والثبات والانحدار في نمو الهوية عبر ثلاث سنوات .

وصف لإجراءات الاختبار وحساب درجاته

أولاً : الصورة الأولية - وصف البنود وإجراءات حساب الدرجة

باختبار عينة عشوائية من عينة كبيرة قوامها ٢٩٤ طالباً جامعياً ، تم أجراء المقابلة معهم ، وطبق عليهم مقياس مارشيا للمقابلة الاكلينيكية لقياس رتب الهوية ، حيث تم بناء الصورة الاولية للمقياس الموضوعي لرتب الهوية بواسطة كل من أدمز ، وتشي ، فيتش (١٩٧٩) ويتضمن كل بعد من الابعاد الاربعة لرتب الهوية ست بنود ويقاس كل بعد من خلال ثلاث مجالات هى الهوية المهنية ، السياسية ، الدينية (العقائدية) . حيث يقاس المجال الواحد بواسطة عبارتين فى نفس البعد ، ويجيب المفحوص على البنود من خلال إجابة ذات ستة مستويات متدرجة بطريقة ليكرت تتراوح بين موافق تماما الى غير موافق على الاطلاق ، وقد أستخدمت هذه المستويات الستة للاجابة فى كل من الصورة الاولية أو الصورتين المعدلتين للمقياس . وتقدر الدرجات باعطاء الاجابة «موافق تماما » ست درجات ، والاجابة «غير موافق أطلاقا» درجة واحدة وتحسب

الدرجة الكلية للبعد بجمع بنود هذا البعد فى المجالات الثلاثة وبذلك يصبح هناك أربع درجات للفرد هى درجاته فى الابعاد أو الرتب الاتية للهوية : تشتت ، أنغلاق ، تعليق ، وأنجاز الهوية .

يصنف كل بند (أنظر الصورة الاولية للمقياس – ملحق – أ) تحت بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس الهوية ، ويجمع درجات بنود البعد الواحد تعطى الدرجة الخام للابعاد الفرعية . والجدول الآتي يوضح أرقام العبارات للمجالات فى كل رتبة .

مفتاح تصحيح الصورة (أ)

المجال/الرتبة	تشتت الهوية	إنغلاق الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية
مهني	٨ ، ١٦	٢ ، ٤	٢٠ ، ٢٢	١٠ ، ١٤
سياسي	١ ، ١١	٧ ، ١٧	٥ ، ١٩	١٣ ، ٢٤
ديني	٣ ، ٦	٢١ ، ٢٣	١٢ ، ١٥	٩ ، ١٨
	نتائج ٦ بنود	نتائج ٦ بنود	نتائج ٦ بنود	نتائج ٦ بنود

فالعبارتين ٨ ، ١٦ مثلاً تقيس تشتت الهوية المهنية أما العبارتين ١٠ ، ١٤ فتقيس إنجاز الهوية المهنية وهكذا . . .

وتتراوح النتائج الخام للأبعاد الفرعية بين إحتمالية وجود درجة منخفضة (٦ درجات) أو درجة مرتفعة (٣٦ درجة) ، ويمكن أن تستخدم الدرجات الخام للأبعاد الأربعة فى التحليلات الإحصائية كالارتباطات مثلا . فأذا إهتم الباحث بمجالات الهوية فى بعد ما أو إهتم بالدرجات المرتفعة أو المنخفضة فى هذا البعد (كبعد تشتت الهوية مثلا) فى هذه الحالة يمكن أن تسجل نتائج عينة البحث فى الدرجات الخام لرتبة التشتت وتجرى عليها التحليلات الإرتباطية أو غيرها . وبالمثل يمكن توزيع أفراد العينة على درجات الأبعاد الأربعة للمقياس أو المقارنة بين النتائج فى تطبيقات متتالية كما أوصى رست (١٩٧٥) .

ولتوضيح ذلك فقد تم تطبيق الإختبار على عينة قوامها (١٠) أشخاص عام (١٩٧٦ م) وأعيد تطبيقه عليهم ثانية عام (١٩٧٨) وكان التساؤل الأساسى للدراسة هو : هل ستنخفض متوسط نتائج بعد التشتت ويزيد متوسط نتائج بعد الإنجاز خلال عامين ؟ فاذا تحقق ذلك فان النتائج ستدل على حدوث نمو فى الهوية لهذه العينه ، وتتضح النتائج مما يلى :

زمن إجراء الاختبار

النتائج الخام للأبعاد	عام ١٩٧٦م	عام ١٩٧٨م
تشتت الهوية	٢٨ر٢	٢٢ر٣
إنغلاق الهوية	٢٤ر٥	٢١ر٩
تعليق الهوية	٢٦ر٥	٢٨ر١
إنجاز الهوية	٢٥ر٧	٣٢ر٨

وبتحليل النتائج باستخدام إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات (أو أى أسلوب إحصائى مناسب) . وذلك لحساب دلالة الفروق بين نتائج عام ١٩٧٦ م ، وعام ١٩٧٨ م حيث أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى نتائج بعدى التشتت وأنجاز الهوية حيث يتضح إنخفاض واضح فى درجات بعد التشتت ، وزيادة واضحة فى بعد الانجاز بين الاختبار الاول والثانى ، كما يمكن حساب الفروق بين المجالات المختلفة (مهنية - سياسية - دينية) فى بعدى التشتت وإنجاز الهوية بين التطبقتين الاول والثانى ، هذا وقد أوصى رست (١٩٧٥) بهذه النوعية من التحليلات فى إقتراحة الذى يفترض أن الافراد عموماً يؤدون عملا ما بأكثر من مستوى فى الوظائف النفسية ، وإن دراستهم ثمانياً تفيد جيدا فى أختبار التغيرات فى التوزيعات المتكررة عبر الزمن .

إن معظم الباحثين يألفون مقياس مارشيا للمقابلة الاكلينيكية لهوية الانا - حيث أنهم مهتمين باستخدام النمو الطبقى أو المستويات الطبقية كوسيلة للتعامل مع نظرية إريكسون لتكوين الهوية ، بالاضافة لذلك فقد أستقرت لديهم سلسلة من القواعد وتم أختبارها فى دراسات الصدق لتصنيف أفراد العينة ضمن فئة معينة من رتب الهوية وهذه القواعد تمت على غرار إطار العمل الذى يتبع فى مقياس مينسوتا المتعدد الاوجه MMPI فى تقرير نتائج الابعاد الفرعية فى مستوى محدد من القدرة على التفسير ، حيث تعد فى مقياس مينسوتا نتائج مقياس فرعى مناسبة للتفسير اذا ذادت عن حد معين أو زادت عن معيار ما هو المتوسط ، وباستخدام أسلوبا مشابها يعتمد على المتوسطات والانحرافات المعيارية المستمدة من الدرجات الخام لكل بعد فرعى من أبعاد الهوية يمكن أن يحدد النقطة الفاصلة cut - off point لكل بعد كما هو موضح فى الشكل (٢) ، وحيث أن مدى كل بعد يتراوح بين ٦ -٣٦ درجة ، وتكون هناك درجة واحدة للمتوسط الحسابى للبعد وأخرى للانحراف المعيارى ، وبجمع كل من المتوسط والانحراف المعيارى نصل الى النقطة الفاصلة . أى أن النقطة الفاصلة هى النقطة التى تساوى أنحراف معيارى واحد فوق المتوسط الحسابى لكل مقياس فرعى ، ويوضح شكل (٢) كل من المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ، والنقطة الفاصلة أو الدرجة الفاصلة ، وقد أشتقت

هذه الدرجة من عينة تزيد عن ٢٠٠٠ مراهق وراشد من الغرب والغرب الاوسط والشمال الغربى الامريكى ومن طلاب المدارس والجامعات فيها .

تشتت الهوية	إنغلاق الهوية	تعليق الهوية	إنجاز الهوية
م = ١٧٫٦٨	م = ١٦٫٢٣	م = ١٦٫٩٤	م = ٢٦٫٢٨
ع = ١٫٢٩	ع = ٤٫٧٢	ع = ٤٫٩٦	ع = ٤٫٠٨
الدرجة الفاصلة = ١٩	الدرجة الفاصلة = ٢١	الدرجة الفاصلة = ٢٢	الدرجة الفاصلة = ٣٠

شكل (٢) الدرجة الفاصلة لابعاد المقياس الموضوعى لرتب الهوية (الصورة الاولية)

باستخدام سلسلة من ثلاث قواعد يتم خلالها مقارنة درجات الافراد على أبعاد المقياس بالدرجة الفاصلة لكل بعد ، حيث يمكن فى هذه الحالة تصنيف الافراد أما الى أحدى رتب الهوية الفردية الخالصة (تشتت – أنغلاق – تعليق – إنجاز) أو الى فئة من رتب الهوية الانتقالية .(تشتت/انغلاق ، أنغلاق/تعليق ، تعليق/إنجاز ... وغيرها) وتحدد قواعد التصنيف لرصد درجات كل صور المقياس الموضوعى لهوية الانا على النحو الاتى :-

أ- قاعدة رتب الهوية الخالصة Pure

الافراد الذين تزيد درجاتهم عن المتوسط بمقدار أنحراف معيارى أو أكثر على بعد ما من الابعاد الاربعة (تعليق الهوية مثلا) يمكن تصنيفهم فى هذه الفئة من الرتب الهوية اذا كانت درجاتهم فى الابعاد الثلاثة الأخرى دون الدرجة الفاصلة فيها . ويمكن أن نصف هذه الحالة بانها نمط نقى أوخالص من رتب الهوية

ب- قاعدة رتب الهوية منخفضة التحديد Low-Profile

الافراد الذين لا يتجاوز درجاتهم أنحراف معيارى واحد فوق المتوسط فى الابعاد الاربعة للمقياس يصنفون على أنهم معلقى الهوية منخفضة التحديد (وذلك لتمييز مثل هؤلاء الافراد عن الافراد الذين يصنفون تحت رتبة تعليق (الهوية الخالصة).

جـ - قاعدة الحالات الانتقالية Transition.

الافراد الذين تتجاوز درجاتهم فى أكثر من بعد إنحراف معيارى واحد فوق المتوسط يسجلون على أنهم حالات أنتقالية ويطلق عليهم فئة الحالات أو الرتب الانتقالية مثل (تشتت/أنغلاق الهوية)

(علما بان بعض الحالات العرضية ربما تسجل درجة فوق الدرجة الفاصلة فى ثلاثة أبعاد أو أربعة ، ويعتقد أن هذه الحالات قد أساءت فهم التعليمات ، أولم تكن أمينة فى إجابتها على بنود الاختبار ويجب أن نسقطها من أعتبارنا فى الدراسات البحثية التجريبية)..

ولتجنب الخلط والارتباك فقد أعد توضيح لكل قاعدة من القواعد الثلاثة سابقة (ويجب الرجوع الى شكل (٢) عندما نتابع هذا التوضيح) فعلى سبيل المثال ، وتطبيقاً لقاعدة (الهوية الخالصة نفترض أن مايكل حصل على درجات خام فى الابعاد الاربعة كما يلى : تشتت الهوية = ٢٣ ، أنغلاق الهوية =٢٠ ، تعليق الهوية =١٩ ، وإنجاز الهوية = ٢٨ فان درجة التشتت أكبر من الدرجة الفاصلة التى تساوى (١٩) فى حين أن درجات الابعاد الأخرى أصغر من الدرجة الفاصلة فى كل بعد يناظرها . وبتطبيق قاعدة الهوية الخالصة فانه يمكن تصنيف مايكل فى فئة الشباب مشتتى الهوية . وبالمثل فقد حصل جون على النتائج الآتية : تشتت الهوية =١٦ ،أنغلاق الهوية =٢٠ ، تعليق الهوية =١٧ ، إنجاز الهوية =٢١ . وطبقا للقاعدة الثانية (قاعدة الحالات منخفضة التحديد) فان جون يمكن تصنيفه فى فئة معلقى الهوية منخفضة التحديد (حيث أن درجاته فى الأبعاد الأربعة تقع دون الدرجة الفاصلة فى كل بعد يناظرها) وأخيراً إذا حصلت مارى على النتائج الأتيه : تشتت الهوية = ١٥ ، إنغلاق الهوية = ١٧ ، تعليق الهوية = ٢٦ ، إنجاز الهوية = ٣١ . وبمقارنة نتائج مارى بالدرجات الفاصلة فى شكل (٢) سنجد أن درجاتها تتجاوز إنحراف معيارى واحد فوق المتوسط فى بعد تعليق الهوية ، وأكبر من الدرجة الفاصلة فى بعد إنجاز الهوية ، وعلى ذلك يمكن تطبيق القاعدة الثالثة (قاعدة الحالات الإنتقالية) على مارى وتصنف فى هذه الحالة فى فئة: تعليق/إنجاز الهوية .

إنتاكسة أفراد الحالات الانتقالية :-

لقد تساءل الباحثون الذين إستخدموا المقياس قديما عن إحتمالية حدوث إنتكاسة للحالات الإنتقالية فى رتب الهوية الى أحد الرتب السابقة عليها فى سلم النمو ، وبناء على النتائج المستمدة من حسابات الصدق التى أجريت حينئذ (أنظر أدمز ، تشى ، وفيتش ١٩٧٩) . فقد وجد من خلال الملاحظات التجريبية أنه غالبا ما تكتمل هذه الحالات على نحو مناسب فى إجراءات ترتيبيه مسلسلة من الادنى الى الاعلى . وأن الإنتكاسة قليلا ما تحدث فتؤدى لمستوى أدنى من رتب الهوية ، وتعد حالات تشتت الهوية أقل الحالات إخفاقا ، يليها حالات إنغلاق الهوية ثم حالات تعليق الهوية ، واخيرا حالات إنجاز الهوية وذلك طبقا للتصور

النظرى لنمو الهوية . وحيث أن كل الرتب تقع فوق تشتت الهوية أو بمعنى أخر ان تشتت الهوية هو أدنى المستويات ، لذلك فنحن نعتقد أن الحالات الإنتقالية التى تتضمن تشتت الهوية مثل تشتت/انغلاق الهوية، تشتت/تعليق الهوية وغيرها ستنهار أو تتنكس الى حالات تشتت الهوية ، وكذلك الحالات الانتقالية لانغلاق الهوية مثل انغلاق/تعليق الهوية ، انغلاق/إنجاز الهوية فانها ستنتكس الى انغلاق الهوية ، فى حين تتنكس حالات تعليق/إنجاز الهوية الى تعليق الهوية .

بالأضافة لما سبق - فقد سأل البعض بطريقة غير مباشرة حول ما اذا كانت ستعالج حالات تعليق الهوية الخالصة ، وحالات تعليق الهوية منخفضة التحديد كلٌ على حده أو على أنهم فئة واحدة من أنماط تعليق الهوية . وكانت توصيتنا فى ذلك أنه بقدر الأمكان يتم عمل اختبار للدلالة على المتغيرات المستقلة فى الدراسة لمعرفة التكافؤ فإذا لوحظ وجود تكافؤ فاننا نوصى بمعاملتهم كحالات متكافئة من رتبة تعليق الهوية .وقد وجدنا فى كل دراستنا أن الأفراد من رتبتى تعليق الهوية الخالصة ، وتعليق الهوية منخفضة التحديد يظهرون تشابهاً فى إتجاهاتهم وقيمهم ، وأساليبهم السلوكية ، ومسارات النمو لديهم .

ثانياً : وصف البنود وإجراءات التصحيح وحساب الدرجة فى الصورة المعدلة الأولى من المقياس (ملحق ب)

كتوسع منطقى للمقياس الموضوعى لرتب الهوية أجرى كل من جروتيفانت وأدمز مقارنة توضيحية بين الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص (الهوية الاجتماعية) وكونا ذلك المقياس الذى يتكون من ٦٤ بنداً (انظر ملحق ب) نصف هذه البنود يقيس مظاهر الهوية الايديولوجية من خلال المجالات الآتية : المهنية ، السياسية ، الدينية ، فلسفة أسلوب الحياة ، والنصف الأخر يقيس مظاهر الهوية الإجتماعية من خلال المجالات : الادوار الجنسية ، الصداقة ، الترويح أو الاستجمام ، المقابلة أو التواعد . وقد أمدتنا المراجعة الموسعة للمقياس بالصورة المعدلة الاولى له والتى خصصت لقياس إطارى عمل الهوية (الايديولوجية والاجتماعية) والتى ربما تصبح أكثر مناسبة لقياس الفروق المحتملة بين الجنسين فى تكوين الهوية (لمزيد من التفاصيل أنظر جيلجن Gilligan 1982) وبصراحة فان هذه النسخة المعدلة من المقياس تميز بوضوح بين كل من هوية الانا وهوية الذات كما أوضحها اريكسون ١٩٦٨ م .

ومرة أخرى . فان الدرجات الخام للمقاييس الفرعية يمكن حسابها واستخدامها كما أوضحنا سابقاً وكما اقترح رست ١٩٧٥ ، كما أن نفس القواعد الثلاثة (قاعدة الهوية الخالصة ، والحالات منخفضة التحديد ، والحالات الانتقالية) يمكن أن تطبق لتصنيف عينات الدراسة الى رتب الهوية سواء أيديولوجياً أو إجتماعياً.

ولأغراض التصحيح فقد وضعنا قائمة توضح البنود التى يتضمنها كل بعد من الأبعاد الفرعية ، ويجب

على مستخدم المقياس ان يلاحظ ان هناك ثمانية عبارات فى كل بعد وأن الدرجة الكلية للبعد الواحد أصبحت تتراوح بين أقل درجة (٨ درجات) وأكبر درجة (٤٨ درجة) ، وبالمثل فقد أوضحنا فى جدول (٢١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الصورة من المقياس لكل من عينة جامعة تكساس وجامعة أوته ، وبمقارنة متوسطات المجموعتين فقد اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما سواء فى المتوسطات أو الدرجات الفاصلة لتصنيف كل مجموعة . وفيما يلى مفتاح التصحيح للصورة المعدلة الاولى (الصورة ب) ، وهو نفسه مفتاح التصحيح للصورة النهائية جـ .

مفتاح تصحيح الصورتين (ب) ، (جـ)

الأبعاد الفرعية : الرتب وإرقام العبارات التي تقيسها

الهوية الأيديولوجية	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	تشتت الهوية	إنغلاق الهوية
مهني	٣٣ ، ٤٩	٩ ، ٥٧	١ ، ٢٥	١٧ ، ٤١
ديني	١٨ ، ٤٢	٢٦ ، ٣٤	٢ ، ١٠	٥٠ ، ٥٨
سياسي	٨ ، ٤٠	٣٢ ، ٤٨	١٦ ، ٥٦	٢٤ ، ٦٤
فسلفة حياة	٢٠ ، ٦٠	١٢ ، ٣٦	٤ ، ٥٢	٢٨ ، ٤٤
	مجموع ثمان بنود	مجموع ثمان بنود	مجموع ثمان بنود	مجموع ثمان بنود

الأبعاد الفرعية للهوية الاجتماعية

	إنجاز الهوية	تعليق الهوية	تشتت الهوية	إنغلاق الهوية
الصداقة	١٣ ، ٤٥	٥ ، ٦١	٢٩ ، ٥٣	٢١ ، ٣٧
التعامل مع الجنس الآخر	١٥ ، ٥٥	٣١ ، ٤٧	٧ ، ٢٣	٣٩ ، ٦٣
الدور الجنسي	٣٥ ، ٥١	١١ ، ٤٣	١٩ ، ٥٩	٣ ، ٢٧
الاستجمام	٢٢ ، ٤٦	١٤ ، ٥٤	٦ ، ٣٠	٣٨ ، ٦٢
	مجموع ثمان بنود	مجموع ثمان بنود	مجموع ثمان بنود	مجموع ثمان بنود

وفى جدول (٢١) ستجد المتوسطات والإنحرافات المعيارية ، والدرجة الفاصلة بالنسبة للصورة المعدلة الأولى من المقياس الموضوعي لرتب الهوية (EOMEIS - 1) ولكن بالنسبة للباحثين الذين يرغبون فى دمج تصنيفات رتب الهوية الايديولوجية ، والعلاقات بين الأشخاص (الهوية الاجتماعية) . فانه يمكن جمع درجات الرتبة الواحدة فى كل المجالات والحصول على درجة خام واحدة ، ويوصى باستخدام تصنيفين لرتب الهوية (أيديولوجية ، والعلاقات بين الاشخاص) اذا كان معامل الارتباط فى حدود ٠,٦ فى المتوسط ، وعدم جمع البعدين اذا قل متوسط معامل الارتباط عن ذلك .

جدول (٢١) : المتوسطات والانحرافات المعيارية والمدى لكل رتبة من رتب الهوية .

العينة / الأبعاد	عينة جامعة تكساس			عينة جامعة ولاية أوته		
	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى
الهوية الايديولوجية						
إنجاز الهوية	٣٢ر٨	٥ر٣	٢٠-٤٧	٣٣ر١	٥ر٦	١٩-٤٨
تعليق الهوية	٢٦ر٥	٦ر٣	٨-٤٤	٢٥ر٩	٥ر٩	١٢-٤٤
إنغلاق الهوية	١٩ر٦	٦ر٣	٨-٣٦	٢٠ر٩	٦ر٤	٨-٤١
تشتت الهوية	٢٢ر١	٥ر٧	١٠-٤١	٢٢ر٠	٥ر٥	٨-٤١
هوية العلاقات الشخصية						
إنجاز الهوية	٣٢ر٦	٤ر٦	١٩-٤٥	٣٢ر٣	٤ر٤	٢١-٤٤
تعليق الهوية	٢٧ر٦	٤ر٩	٨-٣٨	٢٦ر٧	٥ر٥	١٢-٤٠
إنغلاق الهوية	٢٠ر٢	٥ر٨	٨-٣٨	٢٢ر٥	٥ر٥	٨-٤١
تشتت الهوية	٢٢ر٣	٥ر١	٩-٣٦	٢١ر١	٥ر٤	١٠-٤٤
المجموع						
إنجاز الهوية	٦٥ر٤	٨ر٢	٤٤-٨٨	٦٥ر٥	٨ر٣	٤٢-٩١
تعليق الهوية	٥٤ر١	٩ر٧	٢١-٧٨	٥٢ر٦	٩ر٩	٢٦-٧٨
إنغلاق الهوية	٣٩ر٩	١١ر١	١٦-٧٠	٤٣ر٥	١٠ر٣	١٦-٨٢
تشتت الهوية	٤٤ر٤	٩ر٢	٢٠-٧٧	٤٣ر٥	٩ر٢	١٤-٧٩

معايير المقياس لطلاب من الصف الدراسى السابع حتى الثانى عشر :-

لقد سؤلنا سابقاً حول الدرجات الفاصلة لكل من طلاب المرحلة الثانوية حديثى الالتحاق ، ومن هم على وشك التخرج كما سؤلنا عن الاحتمالات النسبية لكل رتبة من رتب الهوية يمكن أن تتوقعها فى كل صف بين المراهقين .

وقد قام راندال جونز Randal jones 1987 من خلال علاقاته الشخصية فى أغسطس من عام ١٩٨٧ بتطبيق المقياس على عينة كبيرة قوامها ٢٣٣١ مراهقاً فى ولاية أريزونا ، وقام بحساب كل من :-

أ- المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والاناث .

ب- النسب المئوية لتصنيف رتب الهوية للطلاب فى الصفوف من السابع حتى الثانى عشر .

جـ - ويوضح جدولى (٢٢ ، ٢٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مستوى ، ويمكن أن تستخدم هذه النتائج لتحديد النقاط الفاصلة لعينة طلاب المرحلة الثانوية .

جدول (٢٢) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لابعاد رتب الهوية فى ضوء متغير الجنس .

الأبعاد	الجنس			
	ذكور		إناث	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
أيديولوجية				
إنجاز الهوية	٣١٫٩٩	٦٫٠٨	٣٢٫٧٧	٦٫٣١
تعليق الهوية	٢٩٫٠٢	٦٫٢٠	٣٠٫٢٥	٦٫٥٢
إنغلاق الهوية	٢٥٫٣٤	٧٫٤١	٢٣٫٨٦	٧٫٢١
تشتت الهوية	٢٧٫٥١	٦٫٣٥	٢٦٫٨٨	٦٫٢١
العلاقات الشخصية				
إنجاز الهوية	٣٣٫٤٤	٥٫٧٩	٣٤٫٥٢	٥٫٦١
تعليق الهوية	٢٩٫٦٢	٦٫٠١	٣٠٫١٥	٦٫١٣
إنغلاق الهوية	٢٣٫٩٦	٦٫٩٧	٢٢٫٧٩	٦٫٧٢
تشتت الهوية	٢٧٫١٤	٦٫٠٧	٢٥٫٣٠	٥٫٨٣

جدول (٢٣) : تصنيف رتب الهوية فى ضوء المستوى الدراسى .

الرتبة	الصف						
	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	ن
إنجاز الهوية	١٢٫٠٠	١٨٫٣	٢٤٫٢	٢٣٫٦	٣٢٫٤	٤١٫٦	٦٣٥
تعليق الهوية	١٧٫٦	٢١٫٣	١٩٫٣	٢٣٫٢	٢٠٫٤	٢١٫٤	٤٨٥
إنغلاق الهوية	٤٤٫٠	٣٠٫٥	٣٠٫١	٢٥٫٥	٢٠٫٢	١٩٫٣	٦١٧
تشتت الهوية	٢٦٫٤	٢٩٫٩	٢٦٫٤	٢٧٫٧	٢٧٫٠	١٧٫٧	٥٩٤
ن =	٢١٦	١٩٧	٥٠٨	٥٣٠	٤٤٥	٤٣٥	٢٣٣١

ثالثاً : وصف البنود وإجراءات التصحيح وحساب الدرجة فى الصورة المعدلة الأخيرة من المقياس (ملحق جـ)

تمخضت المراجعة النهائية للمقياس الموضوعى لرتب الهوية التى قام بها بـــنيـــون وأدمز (١٩٨٦) (ملحق جـ) الى تحسن واضح فى الصورة المعدلة الاولى التى راجعها جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) حيث قدمت بنود أقوى وأفضل للأبعاد الفرعية لهوية العلاقات بين الاشخاص كما أن الدرجات الخام يمكن أن تستخدم للتحليل الاحصائى أو لتصنيف أفراد العينة طبقا لقواعد التصنيف الثلاثة التى سبق ذكرها (الهوية الخالصة - الحالات منخفضة التحديد - الحالات الانتقالية) . وسيجد مستخدمى هذه الصورة من المقياس أن توزيع البنود مطابق تماما لتوزيع البنود فى الصورة السابقة (ملحق ب)* والتى تتضمن ٦٤ بندا هى الأخرى . بالإضافة الى ما سبق فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات الفاصلة لعينة جديدة من جامعة ولاية أوته ، وتم مقارنتها بعينتى جامعة تكساس ، والعينة القديمة لجامعة ولاية أوته فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية . وقد أوصى بنيون وأدمز (١٩٨٦) باستخدام الدرجات الفاصلة الآتية لكل من الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الاشخاص فى الصورة المعدلة الاخيرة من المقياس عند تطبيقه على طلاب الجامعة .

* يستخدم نفس مفتاح التصحيح ص٣٧ مع هذه الصورة من المقياس .

مجالات الهوية	الدرجة الفاصلة		
رتب الهوية	الهوية الأيديولوجية	هوية العلاقات بين الأشخاص	الدرجة الكلية للهوية
إنجاز الهوية	٣٨	٣٨	٧٣
تعليق الهوية	٣٣	٣٣	٦٣
غلق الهوية	٢٦	٢٦	٥٣
تشتت الهوية	٢٨	٢٧	٥٣

وفي إضافة جديدة لإستخدام الصورة النهائية للمقياس . تم تطوير برنامج للحاسب الآلي باستخدام حزم SPSS لتصحيح المقياس وحساب الدرجات ، وقد وضعت باترشيا ديك .Dyk, P هذا البرنامج عام ١٩٨١ واستعارة أدمز للاستخدام عام ١٩٨٧ في جامعة أوته ، وقد أضيف البرنامج لهذا الدليل (ملحق د) ويمكن إستخدامه في تصحيح وتصنيف أفراد العينة إلى الرتب المختلفة للهوية .

إجراءات توجيهية لإستخدام المقياس :

١ - طبيعة العينة التي يستخدم معها المقياس :

تضمنت العينات الأولية لحساب صدق هذا المقياس أفراداً تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ٥٦ سنة ، ولكن المدى المناسب لاستخدامه يكون على أفراد تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٣٠ سنة ، وقد كتبت المجالات الفرعية للهوية الأيديولوجية بطريقة مناسبة للاستخدام لأي مدى عمري ولأفراد متزوجين أو غير متزوجين ، في حين أن بعد هوية العلاقات الاجتماعية يناسب أكثر الأشخاص المتزوجين .

هذا وقد طورت الأداة مع التركيز بشكل أساسي للاستخدام مع عينة الأسوياء ، حيث أعتمدت الاحصاءات التي تمت بغرض تصنيف أفراد العينة على المقارنة بين عينات غير اكلينيكية أو مرضية (كالجانحين delinquents والهرب من المنزل runaways ومجموعات من المرضى النفسيين في مرحلة المراهقة وغيرها) ويكون ذلك فقط إذا كان الاهتمام ينصب على المقارنة بين مثل هذه المجموعات ومجموعات أخرى من العاديين في رتب الهوية أو التغيرات داخل الأفراد لدراسة مسارات النمو لمثل هذه المجموعات .

٢ - تعليمات وإجراءات التطبيق :

يستخدم المقياس بنجاح في أختبار مجموعات الفصول الدراسية والمجموعات صغيرة العدد ، والاختبارات التي تتم بالمراسلة البريدية والاختبارات الفردية التي يقرأ فيها المختبر البنود على مسمع للأفراد

الذين لا يستطيعون القراءة ، وبالنسبة للمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة فاننا نوصى بقراءة البنود للأفراد ويتولون هم المتابعة باستمرار ويجيبون على كل سؤال فى حينه ، أما بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية أو من هم فى مستواهم العمرى فاننا نوصى باختبارهم فى فصولهم أو فى مجموعات صغيرة اذا كانت العينة من غير الجانحين . أما بالنسبة للجانحين والحالات الاكلينيكية فانه يفضل قراءة البنود بنداً بند ومتابعة الاجابة على كل بند ، وبالنسبة لطلاب الجامعة ومن فى مستواهم العمرى أو العينات الاكبر سنا فان أى من الاجراءات السابقة يكون مفيداً .

ومن التوجيهات الهامة بخصوص الاجابة على البنود . فانه من المهم أن نوضح أن بعض هذه البنود يتكون من جزئين ومن المهم أن يقرأ المفحوص البند بالكامل وأن يستجيب للسؤال ككل وليس لجزء واحد فقط منه ، وقد إتضح أن صيغة التعليمات التى أستخدمت فى الصورة (أ) للمقياس كانت ناجحة ومفيدة لنا وللباحثين الأخرين وتنص على :-

" اقرأ كل بند باهتمام ، وتأكد أنك تستجيب للبند ككل وليس لجزء معين منه باستخدام مدى الاستجابات الذى يتراوح بين «موافق تماماً» الى « غير موافق إطلاقاً» ووضح اى درجة تعبر هذه البنود عن أنطباعك عن نفسك ، وتذكر أننا مهتمين فقط بالكيفية التى تعكس أو لا تعكس بها هذه البنود كيف تدرك تفكيرك ومشاعرك فى الوقت الحالى " .

فى الماضى كان لدينا مفحوصين إستجابوا بطرق متباينة ، بعضها إستجابات مباشرة بالكتابة فى المقياس وذلك باستخدام فراغ بجوار السؤال مع وضع مدى الإستجابة فى أعلى الصفحة ليعود اليها المفحوص عند الضرورة ليختار الإستجابة المحتملة ، والبعض أجاب على ورقة اجابة خاصة بالحاسب الألى إستجابة سداسية المدى . فكل اساليب الاستجابة يمكن إستخدامها مع الاشخاص الذين تقدر أعمارهم بخمسة عشر عاماً فأكثر ، ولكن بالنسبة لمن هم دون الخامسة عشر فأنه يفضل وضع الإستجابات بجوار كل بند وذلك لتجنب الخلط والارتباك من جانب المستجيبين .

وتصلح أى صورة من المقياس للتطبيق على حالات فردية ، وفى حالة إستخدام ورقة إجابة خاصة بالحاسب الالى فانها سيتم مراجعتها الكترونياً على الحاسب بواسطة البرنامج المستخدم للتصحيح وحساب درجات الأ بعاد بحيث يتم ذلك قبل الدرجة وتصنيف الأفراد طبقاً لرتب الهوية لديهم .

مؤشرات الثبات والصدق :-

أستخدم هذا المقياس حتى ١٩٨٩ فى أكثر من ٣٠ دراسة بعد الدراسات السيكومترية الثمانية الأساسية التى أجراها أدمز ورفاقه منذ ١٩٧٩ بغرض تطوير المقياس . وقد أمدتنا أغلب هذه الدراسات

بمعلومات إضافية عن ثباته وصدقه ولذلك اعددنا ملخصا مكتوبا بطريقة الجداول عن هذه النتائج والإستخدامات المحتملة له ، وفي وصفنا للخصائص السيكومترية للمقياس سنبدأ بلمحه عامة على الثبات نتبعها بالصدق وأخيرا ملخص عن مؤشرات الثبات والصدق للمقياس .

أولا :- تقديرات الثبات :-

يلخص جدول (٢٤) قائمة من (١٤) دراسة توضح ثبات المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، فقد اختبرت الدراسات الأربعة عشر الاتساق الداخلي للمقياس ، وقدرت ثلاثة منها الثبات بطريقة إعادة التطبيق ، في حين حسبت واحدة فقط معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية . وقد أوضحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي الدرجة التي بها ترتبط بنود المقياس ببعضها البعض ، بعبارة أخرى فقد قدرت طريقة الإتساق الداخلي قوة التركيب الداخلي وتماسك المقياس ، أما طريقة إعادة التطبيق فتستلزم تطبيق نفس الصورة من المقياس (وليست صورة اخرى) مرتين على نفس المجموعة من الافراد وتحت ظروف متماثلة بعد إنقضاء فترة زمنية فاصلة بعد التطبيق الاول/وتشير معاملات الإرتباط هنا الى معاملات الثبات وتعطي مؤشر لمقدار ثبات النتائج عبر المدة الزمنية المحددة ، أما حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية فأنها توضح درجة التطابق والإنسجام بين نصفي الإختبار ، ويعكس معامل الارتباط بين درجة كل نصف تقديراً للدرجة التي يتكافأ بها كلا النصفين .

أ- الاتساق الداخلي :-

يقاس الاتساق الداخلي عادة بمعادلة الناكرونباخ وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي المقدرة بهذه الطريقة في الدراسات الاربعة عشر للأبعاد الفرعية لكل من الهوية الايديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص بين ٣٠, ٠ - ٨٩, ٠ ومتوسط قيمة ألفا تساوي ٦٦, ٠ ، ويميل الاتساق الداخلي لأبعاد الهوية الأيديولوجية لأن يكون أكبر عموماً من الاتساق الداخلي لأبعاد هوية العلاقات بين الاشخاص .

ب- إعادة التطبيق :-

حيث أوضح مونتماير واخرون Montemayre , Brown , & Adams 985 عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات والانحرافات المبارية بعد تطبيق الاختبار لأربعة مرات متتالية تفصل بينهما فترات زمنية كافية ، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات ، كما قدر جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) الثبات بطريقة إعادة التطبيق في المجالات التي يتضمنها كل بعد فرعي للمقياس بعد مضي أربعة أسابيع ، وتراوحت معاملات الارتباط لابعاد الهوية الايديولوجية ، وهوية العلاقات بين الاشخاص بين ٥٩ - ٨٢, ٠ ، كما وجد أدمز واخرون (١٩٧٩) أن معدلات الثبات تتراوح بين ٧١, ٠-٩٣, ٠ بالاضافة لذلك فان متوسط التقديرات المناسبة بطريقة إعادة التطبق تعادل ٧٦, ٠

جـ - التجزئة النصفية :

وجد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) أن معاملات الإرتباط بين الأبعاد المختلفة لرتب الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية تتراوح بين ١٠ر٠ - ٦٨ر٠ كما تراوحت معاملات الارتباط بين نتائج رتب الهوية الكلية ونتائج الأبعاد الفرعية بين ٣٧ر٠ - ٦٤ر٠ .

الملخص :

بشكل عام : فقد أوضحت التقديرات الثلاثة للثبات مستوى مرتفع بشكل يدل إحصائياً على ثبات المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، فمعاملات الثبات المحسوبة بطريقة الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية تراوحت بين معتدلة ومرتفعة ، كما أوضحت تقديرات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بالدليل الواضح ثبات المقياس عبر الزمن .

جدول (٢٤) : تقديرات الثبات

اسم المؤلف/المؤلفون وتاريخ الدراسة	العينة ونتائجها
١- دراسة أدمز وجونز (١٩٨٣) Adams G.R. & Jones, R. 1983	- العينة : ٨٢ فتاة من الصفين العاشر والثانى عشر ، طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . - الاتساق الداخلى : كانت معاملات الإرتباط بين إبعاد الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية عند ٠,٧٥ فأكثر .
٢- دراســة أدمــز ومونتميور (١٩٨٧) Adams, G.R & Montemayor,R. 1987.	- العينة : ٧٠ طالباً جامعياً حديث الالتحاق طبقت عليهم الصورة الاولية للمقياس. - الاتساق الداخلى : باستخدام معادلة ألفاكرونباخ لحساب الاتساق الداخلى للأبعاد ، وذلك لثلاث سنوات متعاقبة أوضحت المدى الأتى للاتساق : تشتت الهوية (٠,٦٩ —٠,٧٣) ، إنغلاق الهوية (٠,٨١ —٠,٨٦) ، تعليق الهوية (٠,٧٠ —٠,٧٧) ،إنجاز الهوية (٠,٨٤—٠,٨٩) .
٣- دراســة أدمــز واخرون (١٩٨٥) Adams,G.R.; et al 1985	- العينة : ١٣٨ طالباً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - الإتساق الداخلى : تتراوح معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس بين ٠,٦٩-٠,٨٦ .
٤- دراستـى أدمـز ، وتـشـى وفـيـتـش (١٩٧٩) Adams, G.R., Shea,J.&FiTch, S.A1979.	الدراسة الأولى : - العينة : ٤٨ طالباً جامعياً حديثى الالتحاق طبقت عليهم الصورة الاولية للمقياس. - الإتساق الداخلى : تتراوح معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس بين ٠,٦٧-٠,٧٦ . الدراسة الثانية : - العينة : ٨٠ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الاولية . طريقة إعادة التطبيق : تراوحت معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى للابعاد بين ٠,٧١-٠,٩٣ .

٥-دراســـــــــة بنيون(١٩٨٨) Bennion, L. D. 1988	- **العينة :** ٦٠ شخصا مسنا فى الستينات من العمر طبقت عليهم الصورة المعدلة الثانية من المقياس . - **الاتساق الداخلى :** تراوحت معاملات ألفا بين ٥٣و، -٧٣، ٠ لأبعاد الهوية الأيديولوجية ، وبين ٥٩ ,٠-٨٠، ٠ لأبعاد هوية العلاقات بين الاشخاص .
٦- دراسة بنـيـون وآدمز (١٩٨٦) Bennion,L.D. &Adams,G.R. 1986	- **العينة :** ١٠٦ طالباً جامعيا طبقت عليهم الصورة المعدلة الثانية من المقياس . - **الإتساق الداخلى :** تراوحت معاملات ألفا بين ٦٢ ,٠-٧٥، ٠ لأبعاد الهوية الأيديولوجية ، وبين ٥٨ ,٠-٨٠، ٠ لأبعاد هوية العلاقات بين الأشخاص .
٧- دراسة كـارلسـون (١٩٨٦) Carlson,D.L. 1986	- **العينة :** ١٦٢ طالبا جامعيا طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - **الاتساق الداخلى :** تم تقدير الإتساق الداخلى للدرجة الكلية للابعاد على النحو الآتي : تشتت الهوية (٠,٦٩) ، إنغلاق الهوية (٠,٨١) ، تعليق الهوية (٠,٦٦) ، إنجاز الهوية (٠,٧٦) بمتوسط قدرة (٠,٧٧) .
٨- دراسة كريـاج - براى وادمز (١٩٨٦) Craig- Bray L. &Adams G.R 1986	- **العينة :** ٢٣ طالبا جامعيا ، ٢٥ طالبة جامعية طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - **الإتساق الداخلى :** تراوحت معاملات الإرتباط بين المجالات الفرعية لكل من الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية بين ٤١ ,٠-٧٤, ٠ .
٩- دراسة جروتيفانت وادمز Grotevant, (١٩٨٤) H.D.&Adms G.R.1984	- **العينة :** ٣١٧ طالباً من جامعة ولاية أوته ، ٢٧٤ طالباً من جامعة تكساس . طبقت عليهم الصورة المعدلة الاولى . -**الاتساق الداخلى :** تراوحت معاملات الإتساق الداخلى بطريقة ألفا كرونباخ للمجالات الفرعية للهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الأشخاص بين ٣٧ ,٠- ٧٧، ٠ فى حين تراوحت معاملات الإرتباط بين درجات المجالات الفرعية والدرجة الكلية فى كل رتبة من رتب الهوية بين ٤٢ ,٠-٨٢، ٠ ، ومعاملات الارتباط بين درجات رتب الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية مع

	الدرجة الكلية لرتبة الهوية المناظرة بين ٨٧,٠-٩٢,٠ وتراوحت معاملات الإرتباط بين الابعاد الفرعية لرتب الهوية الأيديولوجية ونظيرتها من هوية العلاقات الشخصية بين ٣٧,٠-٦٨,٠. - **التجزئة النصفية** : حيث تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية والزوجية للهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية بين ١٠,٠-٦٨,٠ كما تراوحت معاملات الإرتباط بين الدرجات الفردية والزوجية للمقاييس الفرعية من جهة والدرجة الكلية للمقياس من جهة اخرى وذلك فى رتب الهوية المناظرة بين ٣٧,٠-٦٨,٠. - **إعادة تطبيق المقياس** : تراوحت معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمجالات رتب الهوية الايديولوجية وهوية العلاقات الشخصية بين ٥٩,٠-٨٢,٠ فى حين تراوحت للدرجة الكلة (مجموع مجالات رتب الهوية الايديولوجية وهوية العلاقات الشخصية المتناظرة) بين ٦٣,٠-٨٣,٠.
١٠- دراستى جونز (١٩٨٤) Jones,R.M1984	**الدراسة الأولى :** **العينة :** ١٣٧ طالباً بالصف التاسع والثانى عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - **الإتساق الداخلى :** تراوحت معاملات ألفاكرونباخ لرتب الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات الشخصية بين ٤٠,٠-٧٤,٠. **الدراسة الثانية :** - **العينة :** ٢٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٦٨ سنة طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - **الاتساق الداخلى :** تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لرتب الهوية الايديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص بين ٥٧,٠-٨٣,٠.

(١١- أ) دراسة جونز وهرتمان (١٩٨٤) Jones, R. M. & Hartmann,B.R. 1984	- **العينة** : ١٣٧ من الصف التاسع حتى الثانى عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . - **الإتساق الداخلى** : تراوحت معاملات الإرتباط بين رتب الهوية الايديولوجية ورتب هوية العلاقات الشخصية المتناظرة بين ٦٤, ٠-٧٤, ٠
(١١-ب)دراسة جونز وهرتمان (١٩٨٨)	- **العينة** : ٢٦١٢ مراهقا فى الصفوف الدراسية من السابع حتى الثانى عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . - **الإتساق الداخلى** : تراوحت معاملات الفا بين ٥١, ٠ لرتبه انجاز الهوية الاجتماعية (العلاقات الشخصية) حتى ٧٥, ٠ لرتبه انغلاق الهوية الايديولوجية.
١٢- دراسة مونتميور واخرون (١٩٨٥) Montemayor, R.Brown, B.& Adams G . R . 1985	- **العينة** : عينة عشوائية قوامها ٥٢ طالباً جامعياً حديث الالتحاق طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . - **الإتساق الداخلى** : تراوحت معاملات الإرتباط بين الرتب الفرعية للهوية بين ٤٧, ٠-٧٦, ٠ وكل معاملات الارتباط دالة إحصائياً. - **إعادة تطبيق المقياس** : لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات أو درجة الإنحراف المعيارى عند إعادة تطبيق المقياس لأربعة مرات على نفس العينة . ووجدت علاقة إرتباطية موجبة وذات دلالة احصائية بين بعدى تشتت الهوية وتعليق الهوية فى المرات الاربعة للتطبيق ، كما وجدت علاقة إرتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين بعدى تعليق الهوية ، وانجازالهوية الهوية وبين بعدى تشتت الهوية ، وانجاز الهوية .
١٣- دراسة أوين (١٩٨٤) Qwen,R.G. 1984	- **العينة** : ٣٩ طالباً جامعياً ملوناً ، ٣٩ طالباً جامعيا أبيضا طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى من المقياس . - **الاتساق الداخلى** : تراوحت معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية لرتب الهوية بين ٣٢, ٠ -٦٦, ٠

١٤- دراســـة يــــاتم (١٩٨٢) Yatim,D.J.1982	- العينة : ٥٥ شاباً أندوسياً (٣٤ فى مرحلة المراهقة المتأخرة ، ٢١ فى مرحلة الرشد المبكر طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس بالإضافة الى مقياس اخر يتكون من (٨٠ بنداً). - الإتساق الداخلى : كانت معاملات الفاكرونباخ لرتب الهوية على النحو الاتى : تشتت الهوية (٠,٨٤) > تعليق الهوية (٠,٧٦) إنغلاق الهوية (٠,٧٧) ، إنجاز الهوية (٠,٨٠) .

تقديرات الصدق :

الصدق هو أن يقيس المقياس ما وضع أصلا لقياسه ، على الرغم من أن تحقيق الصدق الكامل فى المقياس أمرا صعبا إن لم يكن مستحيلا . وللتحقق من صدق المقياس الموضوعى لرتب الهوية بشكل مباشر استخدمت لذلك أنواع مختلفة من طرق حساب الصدق هى :-

١- الصدق الظاهرى : Face Validity

ويتحدد بحسن المدى الظاهرى لقدرة الأداة على القياس أو يتحدد بواسطة المعنى الكامل أو التركيب الذى يدل على المعنى الظاهرى للاختبار . هذه النوعية من الصدق لا يمكن التحقق منها إحصائيا فيما عدا التحكيم المنطقى عن طريق موافقه الخبراء على محتوى المقياس .

٢- الصدق التلازمى (صدق المحك) Concurrent Validity

ويركز على التماثل فى النتائج بين المقياس الجديد (الذى يتم تطويرة) وأداة أخرى (محك) ثبت صدقها وصلاحيتها ، أو بالطرق المختلفة التى تقيس نفس المجال .

٣- الصدق التنبوى Predictive Validity

ويتعامل مع الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات فى المظاهر السلوكية والمعرفية والعاطفية والإتجاهات كما تتحدد بواسطة المقياس .

٤- الصدق التكوينى (التركيبى) Construct Validity

ويعتمد على الدرجة التى تتوازى فيها الأداة مع التوقعات النظرية للارتباطات الداخلية للابعاد التى تقيسها الأداة .

وفى صفحة (٦٩) ملخص نتائج الدراسات جدول (٢٥) ، موضحا فى البداية اسم المؤلف ، ونوع الصدق المحسوب ونتائجه .

أما فى هذا الجزء فقد تم مراجعة نفس المعلومات وتلخيصها ، وكذلك تم تنظيم نتائج الدراسات من خلال نوع الصدق المحسوب أولاً ، من خلال التصنيف العام للمتغيرات المستخدمة فى تحديد الإرتباطات .

وبشكل أكثر تحديداً ، فقد تم تنظيم هذا الجزء على النحو الاتى :

- تمت تقديرات **الصدق التنبؤى** عن طريق التصنيف من خلال الابعاد : المعارف Cognitions. المعارف الإجتماعية ، أنماط السلوك ، العوامل الأسرية ، المتغيرات الديموجرافية .

- تم تقدير **الصدق التلازمي** عن طريق التصنيف بواسطة المقياس الموضوعى لرتب الهوية ، ومقارنة ذلك مع التصنيفات المستمدة من مقاييس عامة أخرى لقياس الهوية ، أو المقارنه بين نتائج التصنيف المستمدة من المقياس الموضوعى لرتب الهوية مع نتائج التصنيف المستمدة من مقياس مارشيا لهوية الأنا بطريقة المقابلة .

- تقديرات **صدق المحتوى** تم تلخيصها وتجميعها بواسطة التحليل العاملى والإرتباطات التقاربية التباعدية بين رتب المقياس .

وأخيراً فقد تم تسجيل النتائج النهائية للمقياس .

أولاً: تقديرات الصدق التنبؤى :

يركز الصدق التنبؤى على الدرجة التى نتوقع من خلالها فروقاً جوهرية بين مجموعتين أو اكثر كما تم تحديدها بواسطة الأداة المستخدمة وذلك فى السلوك أو الاستجابات أو ما يدل عليهما . وقد تم تقدير الصدق التنبؤى للمقياس الموضوعى لرتب الهوية من خلال :-

١- المعارف

طبقاً لنظرية اريكسون فان تكوين الهوية يتضمن مظاهر نمائية متوازية من زيادة النضج فى القدرات المعرفية ، والتى تفيد فى تنظيم وتكامل المعلومات المكتسبة من خلال الخبرات الشخصية للفرد ، وهذا يعنى أن زيادة النضج في رتب الهوية (من التشتت إلى الانجاز) يتوقع أن تلاحقه زيادة في نضج القدرات المعرفية .

٢- النمو المعرفى : Cognitive Development

عند قياس النمو المعرفى أو مستوى الوظائف المعرفية فمن المتوقع أن يحقق الأشخاص منجزى الهوية مستوى أعلى من الاشخاص مشتتى الهوية . وكما هو متوقع فقد وجد فيز Wiess 1984 بالفعل أن كل من منجزى ، ومعلقى الهوية قد سجلوا درجات أعلى فى النمو المعرفى عن المجموعات الأخرى للهوية .

٣- المعارف الاجتماعية : Social Cognitions

(أ) التسلطية والتصلبية : Authoritarianism & Rigidity

من خلال وجهة النظر المشيرة الى التغاير الإجتماعى ، فان الضغط الإجتماعى يساعد على تحديد هوية ما خلال المرحلة الجامعية أو المراهقة المتأخرة عموماً ، وغالباً ما يتحقق ذلك ، وربما يؤثر فى خفض رتبة الهوية للأفراد ، وعدم إستمرارية محاولاتهم الإستكشافية فى الاختيار . فيصبح أكثر تصلبية وحتى من المحتمل أن يصبح أكثر تسلطية فى رأيه ، ونظراً للاسلوب المتبع فى الاختيار والمرتبط بالعمل أثناء أزمات الهوية فمن المتوقع أن يكون الأفراد منجزى الهوية أقل تصلباً من أولئك الذين يصنفون على أنهم منغلقى الهوية وهم الذين لم يتوقعوا تحقيق إختيارات مناسبة . ففى دراسة أجراها بنيون وأدمز (١٩٨٥) على عينة من طلاب الجامعة فوجدوا أن إنغلاق الهوية يرتبط وبقيمة دالة مع درجات التسلطية المرتفعة . ويرتبط تشتت الهوية سلبياً مع نفس المقياس ، كما وجدا أن منجزى الهوية حصلوا على متوسط درجات أعلى فى مقياس التصلبية عن الرتب الثلاثة الأخرى للهوية. وفى المقابل لذلك . فى دراسة على عينة من الإناث فقط تتراوح أعمارهن بين ١٩-٥٧ سنة فلم يجد فيز (١٩٨٤) علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات رتب الهوية ودرجاتهم على مقياس التسلطية . كما وجد بنيون وأدمز (١٩٨٥) فى دراستهما أن الذكور منجزى الهوية ومنغلقى الهوية قد سجلوا درجات أعلى من الاناث فى مقياس التسلطية والتصلبية . ويتضح من ذلك أن العلاقة بين الأتجاهات التسلطية والتصلبية من ناحية ورتب الهوية من ناحية أخرى ربما تكون أقوى بالنسبة للذكور عنها بالنسبة للاناث .

(ب) النمو السيكولوجى والاخلاقى ولنموالانا Psychological, Moral & Ego- development

تفترض نظرية اريكسون وجود عمليات دينامية وتكيفية ضمنيةتتفاعل بشكل متضافر ومتكامل فى تحقيق النضج الأساسى للشخصية ، مثل نمو الأنا والنمو الأخلاقى . وقد وجدت العديد من الدراسات أن الأشخاص منجزى الهوية قد حصلوا على درجات مرتفعة فى مقاييس النمو النفس ، والمقاييس الأخرى لرتب الهوية ، ومقاييس تحقيق الذات ، ومقاييس التوافق ، والأدوات المستخدمة لقياس نمو الانا عموماً عن أولئك الذين صنفوا على أنهم مشتتى أومنغلقى الهوية . ومن هذه الدراسات (Adams, Shea & Fitch 1979; Bennion 1988; Francis 1981 ; O'Neil 1986; Owen 1984) ، فى حين وجد النمط العكسى من النتائج مع مقاييس السيكوباثولوجى ، حيث وجد أن نتائج هذه المقاييس

ترتبط إيجابياً مع درجة التشتت وسلبياً مع درجات الانجاز (Bennion 1988)

وفي المقابل فلم يجد فيز (١٩٨٤) باستخدام عينة منتقاه تتكون من ١١٤ فتاة - لم يجد - فروقاً ذات دلالة احصائية بين رتب الهوية على مقياس النمو الخلقي .

(جـ) الألفـة : Intimacy

بناءاً على ملاحظات إريكسون من أن تكوين الهوية يتزامن مع نمو نمط العلاقات الشخصية الفعال والمتوافق . فمن المتوقع أن يكون الأشخاص المتصفين بنضج هويتهم أكثر في علاقاتهم الشخصية عن الأشخاص الأقل نضجاً في سلم رتب الهوية . وقد وجد بالفعل كل من بنيون وأدمز (١٩٨٥) أن منجزي الهوية قد حصلوا على درجات أعلى في مقياس الألفة عن الرتب الأخرى للهوية في حين حصل مشتتي ، ومنغلقي الهوية على أقل الدرجات في مقياس الألفة ، أما معلقي الهوية فكانوا في وضع وسط بين كلا الطرفين . كما وجد بنيون (١٩٨٨) أن درجات منجزي الهوية ترتبط إيجابياً مع درجاتهم على مقاييس العلاقات الاجتماعية الإيجابية في حين ترتبط درجات مشتتي الهوية سلبياً .

(د) مركز التحكم ، الشعور بالذات ، وإدراكات الذات

Locus of Control, Self - Consciousness & Self - Perceptions

يتفاعل كل من مركز التحكم ، والشعور بالذات مع الإدراك الاجتماعي ، وبالتحديد فان مركز التحكم يعزو إلى مدى ما يدركه فرداً ما عن ذاته / ذاتها (محظوظ ، سيء الحظ ، أو غيرها) كأحتمالية للتدعيم في حياته/حياتها. أما الشعور بالذات فهو صورة من الوعي بالذات Self- awareness ، ويتضمن الإحساس بشعور غير مريح عندما يواجه الآخرين أو ينتقد منهم ، وقد ذكر إريكسون (١٩٦٨) أن تميع الهوية Identity Confusion يقترن بدرجة مرتفعة من الشعور بالذات في حين إنجاز الهوية يقترن بدرجة مرتفعة من الشعور بتوجيه الذات Self- direction ، وبالتأكيد تقدير الذات . وبالمثل ، فمن المعتقد أن رتب الهوية الأقل نضجاً ترتبط بمركز التحكم الخارجي أما رتب الهوية الناضجة فترتبط بمركز التحكم الداخلي ، وقد وجد أبراهام Abraham 1983 ، وبنيون ١٩٨٨، وفرانسيس Francis 1981 أن منجزي الهوية كانوا الأقل في مركز التحكم الخارجي في حين أظهر مشتتي الهوية درجة أعلى في مركز التحكم الخارجي . في حين وجد رودمان Rodman 1983 في دراسته التي أجراها على عينة غير عشوائية من طلاب الجامعة عدم وضوح الفروق بين رتب الهوية الأربعة في نتائج مقياس مركز التحكم ، كما وجد أدمز وآخرون Adams, Abraham & Markstrom 1987 أن الشباب المنجزين لهويتهم أقل رتب الهوية في الشعور بالذات ، كما يقبلون الإقتران في أنماط سلوكية تجعل من ذاتهم بؤرة إهتمامهم أو بؤرة إهتمام الآخرين ، في حين أن المراهقين مشتتي الهوية يميلون أكثر لأن يقرروا أنهم يتخلون من ذاتهم مرجعاً أو سنداً .

وحيث يعزو إدراك الذات لدى الشخص إلى شعوره الفردي نحو ذاته ، أو بالأحرى ، فان تقدير الذات يتضمن عملية داخلية من تقييم الذات بين الذات المثالية والذات المدركة ولأن هناك علاقة إرتباطية بين

رتب الهوية الناضجة ومركز التحكم الداخلى ، فإنه عبر الزمن يصبح من المتوقع أن لدى الأشخاص ذوى مركزالتحكم الداخلى قدرة أكبر على البدء فى أحداث تغيرات تقلص من الفجوة بين الذات المثالية والذات المدركة ، مما يجعلهم يحققون مستوى مرتفع من تقدير الذات ، وتقبل الذات ونضج الهوية . هذا وقد وجدت العديد من الدراسات السابقة درجات مرتفعة من الارتباط بين رتب الهوية ، ومقاييس تقدير الذات ، وتقبل الذات . من هذه الدراسات Adams et al , 1979 , jones 1984 & owen 1984 وكذلك بين رتب الهوية ومقاييس صورة الجسم وصورة الذات الايجابية Bennion 1984 .

هـ- الذكورة /الأنوثة : Masculinity / Feminty

تعد توجهات الدور الجنسى لدى الفرد جزء من هويته . فالاشخاص الذين يقعون ضمن رتب الهوية المتصفة بالالتزام committed (إنغلاق الهوية - إنجاز الهوية) . قد يدركون أنفسهم على أنهم أكثر أنوثة أو ذكورة من الرتب الاخرى كما وجد لامك وأبراهام Lamke & Abraham, 1984 أن منجزى الهوية قد سجلوا درجات أعلى فى مقاييس الذكورة / الأنوثة عن الرتب الأخرى للهوية.

لقد كان للحركة النسائية المعاصرة تأثيراً كبيراً على الاتجاهات الإجتماعية نحو أدوار كل من الرجل والمرأة ، ومن المحتمل أن يلعب هذا التأثير دوراً فى نمو المراهقين فى العقدين الأخيرين من هذا القرن ، وأن المراهقين الذين مروا بأزمة هوية ربما يختبرون ويختارون اتجاهات مؤيدة للدور الأنثوى ، وعلى الرغم من ذلك فلم تجد سوينى Sweeney 1984 علاقة إرتباطية ذات دلالة أحصائية بين إنجاز الهوية والاتجاهات المؤيدة لوجهة النظر الانثوية Profeminist كما قررت وجود علاقة أرتباطية سالبة وقوية بين إنغلاق الهوية والايديولوجية الانثوية feminist Ideology ، كما أكدا فريمان - يانج Freeman - young , 1985 على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين توجه الدور الجنسى ورتب الهوية .

و- أنماط المعرفة الإجتماعية : Social Cognitive Styles

وبالتماثل مع ماذكر عن النمو المعرفى . تتوقع نظرية إريكسون أن ذوى رتب الهوية الناضجة (منجزى الهوية ، مُعلقى الهوية) سوف يستخدمون أنماطا معرفية إجتماعية أكثر فاعلية وتوافق عن الأفراد منغلقى ومشتتى الهوية . وقد وجد ريد وأخرون Read, Adams and Dobson (1984) أن منغلقى الهوية يميلون لأن يكونوا أقل رتب الهوية فى التحليل المنطقى أو التحليلات الفلسفية ، كما أن منغلقى ومشتتى الهوية يقعون أكثر فى الخطأ فى مواقف التركيز والانتباه مثل عيوب الإحتفاظ بالصور الكبيرة فى أذهانهم وبالمثل فقد قرر أدمز وأخرون (١٩٨٥) وجود أدلة على أن لدى الافراد ذوى رتب الهوية غير المتصفة بالإلتزام Uncommitted (مثل رتبتى تشتت ، وتعليق الهوية) درجة مرتفعة من القلق الاجتماعى الناتج عن الضغط الإجتماعى عن ذوى رتب الهوية الملتزمة والتى تتسم بالثبات (إنغلاق وإنجاز الهوية) ، حيث إتضح أن

الذكور منجزى الهوية كانوا أكثر هدوءاً وأقل فى درجة الانبساط أو الإنطواء.

وفى مقابل النتائج السابقة يوجد ما يدعم الفكرة القائلة بأن الافراد ذوى حالات الهوية الأكثر نضجاً (تعليق وإنجاز الهوية) أكثر ميلاً لإستخدام أنماطاً معرفية إجتماعية أكثر فى المخاطبة والتفاعل الإجتماعى. وقد وجد أدمز وأخرون (١٩٨٥) أن الذكورمعلقى الهوية ، ومشتتى الهوية (رتب الهوية غير المتصفة بالالتزام) عند مقارنتهم بذكور من رتبتى . إنجازوإنغلاق الهوية ، يدركون أنفسهم على أنهم أكثر إنتباهاً وفهما للمبادىء الإجتماعية ، وهم فى حاجة الى ضبط علاقاتهم الشخصية مع الاخرين .

أما بالنسبة للاناث . فلم يجد أدمز ورفاقه (١٩٨٥) الفروق المتوقعة بين رتب الهوية فى أنماط الشخصية والأنماط الإدراكية ، حيث أوضحوا أن النساء منغلقى الهوية يرتبكن بسهولة فى المواقف الإجتماعية ، ويملن أكثر لأن يكن ذات نظام إدراكى ضيق ، واكثر تقيداً فى علاقاتهن الإجتماعية مع الاخرين ، وهذه النتائج تدعمها أدلة أخرى . حيث وجد جوزيلسون Josselson 1973 أن النساء منغلقى الهوية قد أظهرن تدنى فى القدرة على تكوين علاقات قوية داخل نطاق الأسرة ، وأظهرن ضعف القدرة على التعبير .

ز- المرغوبية الاجتماعية : Socil desirability

تهتم المرغوبية الإجتماعية بالمدي الذي به يوجه الأفراد استجاباتهم أزاء استجابات يعد من المرغوب ادراكها - وهكذا - فان المقاييس المرتبطة بدرجة مرتفعة بنتائج المرغوبية الاجتماعية ربما تكون غير صالحة للافراد الذين يحرفون إستجاباتهم أو لا يكونوا أمناء في الاستجابة ، وقد اتضح وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين ابعاد مقياس رتب الهوية ومقاييس المرغوبية الاجتماعية في دراسات عديدة منها دراستي أدمز وأخرون ١٩٧٩ ، وبنيون وأدمز ١٩٨٥ . كما وجد جونز (١٩٨٤أ) أن رتب الهوية الناضجة (تعليق وانجاز الهوية) ترتبط بقيم معتدلة مع المرغوبية الاجتماعية . ويتراوح التباين المشترك بين رتبتي الهوية الناضجة، ونتائج المرغوبية الاجتماعية بين (١-١٦٪) ، ولا يختلف ذلك كثيراً عن التباين الذي تم الحصول عليه من الإرتباطات الموجبة بين تقدير الذات والمرغوبية الاجتماعية.

ح- الرضا الاجتماعي والاحتراق النفسي : Social Satisfaction and Burnout

من الوهلة الاولي ربما يتوقع الشخص أن الافراد ذوي رتب الهوية الناضجة اكثر رضاً ببيئتهم الاجتماعية عن الأفراد ذوي الرتب الأخرى من الهوية . ويبدو أن ذلك لا يتحقق دائماً ، فقد وجد وترمان ووترمان

Waterman & Waterman أن طلاب الجامعة معلقي الهوية يميلون أكثر لأن يكونوا غير راضين عن مواقفهم المحتملة بسبب الضغط الاجتماعي المساعد علي نمو الهوية • كما أن منجزي الهوية بنموهم واحساسهم الشخصي القوي بالهوية – هم الاخرون – ربما يكونوا أكثر حساسية لفقدهم الإنسجام بين بقاؤهم في البيئة الاجتماعية ، وهويتهم المختارة •

وقد وجد فرانسيس (١٩٨١) أن الأشخاص معلقي الهوية ومنجزي الهوية كانت درجاتهم في مقياس الرضا الإجتماعي أقل من درجات الاشخاص مشتتي الهوية وذوي الحالة الإنتقالية تشتت/تعليق الهوية •

وعلي العكس من الرضا الاجتماعي فقد لوحظ أن الاحتراق النفسي والذي يتوقع أنه يحدث عندما تزيد ضغوط العمل علي الشخص فتزداد قدرته علي التحمل والجلد وعلي مواجهة الضغوط المتراكمة ولكن ينتج عن ذلك شعور الفرد بأنه مغمور وتقل قدرته الوظيفية •

إن إنجاز الهوية يرتبط نظرياً بالثقة في النفس Self - Certainty والدرجة المرتفعة من قوة الانا ، والمظاهر السلوكية الأكثر تكيفا • ولذلك فمن غير المتوقع أن يرتبط انجاز الهوية بخبرات الاحتراق النفسي ، وبالفعل فقد قرر أونيل O'Neil1986 أن معلقي الهوية اكثر رتب الهوية ارتباطا بالاحتراق النفسي أما حالات انجاز الهوية فهي أقلها ارتباطاً •

ومن المحتمل أن يرجع ذلك الي أن الطاقة تستنفذ في عمليات الاستكشاف لمعلقي الهوية ، بالأضافة الي العجز في تحقيق التعهد والإلتزام ، والاعتماد علي النفس تماما كما يتصف بها منجزي الهوية ، وهذا ربما يرتبط بالاحتراق النفسي لديهم •

٤- المظاهر السلوكية Behaviors

إن دراسة المظاهر أو الانماط السلوكية المرتبطة بتركيب الشخصية مثل الهوية نبعت من فكرة أن أنماط السلوك الظاهرة تعد دالة للعمليات النفسية الداخلية ، ولذلك فمن المتوقع أن يكون هناك علاقة إرتباطية بين رتب الهوية والسلوك الظاهر ومن هذه المظاهر :-

أ- مؤشرات التحصيل الدراسي : Achievement Indices

غالباً ما يخفق مستوي التحصيل الدراسي أو الأكاديمي في كونه مؤشراً جيداً أو يوثق فيه ، فالمعدل التراكمي أو متوسط درجات الصف .G. P. A أو التقدير العام للطالب لا يتساوي في الأهمية مع بدء المراهقين في إختيار وأعطاء الأهمية للادوار الملائمة في تحديد هويتهم • ورغم ذلك فقد وجد أورلفكسي Orlofsky 1977 أن الافراد ذوي رتب الهوية الناضجة (الإنجاز – تعليق الهوية) يميلون لأن يكونوا أفضل فى المستوى التحصيلى فيما يختارونه من مقررات دراسية ، على الرغم من أن المعدل التراكمى يستخدم

بشكل شائع كمؤشر للتحصيل الدراسى ، فقد أكدت الدراسات السابقة وجود علاقة إرتباطية بين رتب الهوية والمعدل التراكمى وذلك من خلال نتائج متباينة فى هذا الصدد ·

حيث وجد فرانسيس (١٩٨١) أن منجزى الهوية لديهم معدلات تراكمية أعلى من مشتتى الهوية والحالة الانتقالية تشتت/تعليق الهوية · فى حين لم يجد رودمان (١٩٨٣) فروقا ذات دلالة احصائية بين الرتب الاربعة للهوية فى المعدل التراكمى أو التقدير العام · كما وجد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) فى سلسلة من ثلاث بحـــوث لهما تم فيها دراسة تسع متغيرات أكاديمية منها نتـــائج المـعـــدل التراكمى،A.C.T , S.A.T ومقياس للمفردات اللغوية حيث وجدوا أنها مسئولة عن ٦,٥٪ فقط من التباين لرتب الهوية .

ومن المحتمل أن الافراد ذوى الهوية الناضجة أكثر توجهاً للتحصيل كما إفترض أورلفسكى (١٩٧٧) ، ولكن عدداً من هؤلاء الأفراد الذين يختارون الالتزام بالتحصيل الاكاديمى - ربمالايكونوا بالقدر الكافى فى كل مجموعة فرعية لإظهار الفروق ذات الدلالة الاحصائية ·

ب- الانماط السلوكية المواتمة : Conformity behaviors

ترتبط الانماط السلوكية المتصفة بالامتثال والخضوع لمعايير المجتمع أو ضغوط الرفاق منطقياً مع التوجيه الداخلى الاقل تحديداً أو التزاماً (ضعف الارادة الداخلية) وبشكل خاص مع حالات تشتت أو تعليق الهوية ، وقد وجد أدمز واخرون (١٩٨٥) أن الذكور والاناث مشتتي الهوية أكثر ميلاً للامتثال لضغوط الأقران أثناء المطلب التجريبي ، في حين أن أفراد الرتب الاخري للهوية لا يظهرون سلوكا يدل علي الامتثال ، وتبدو دوافعهم مرتبطة بالدوافع الشخصية لهم أكثر مما ترتبط بضغوط الأقران أو الرفاق ·

جـ- الاستغراق في الانشطة الطلابية : Involvement in student activities

ربما يرتبط الإستغراق في أنشطة مختلفة برتب الهوية بطريقتين :-

الاولى : ربما تكون المشاركة جزء من عمليات بحثية نشطة (كما في حالة الأفراد معلقي الهوية) تمثل محاولة لإيجاد الانشطة التي تشبع حاجات الفرد النفسية ·

الثانية : ربما يدل الإستغراق أو الإنهماك علي السلبية ويحدث في البداية فقط بفعل تأثير الرفاق والإرتباط بهم ، وقد وجد أونيل (١٩٨٦) أن الأفراد معلقي الهوية ، ومنجزي الهوية يميلون أكثر للإشتراك في عدد أكبر من الأنشطة الطلابية عن الرتب الأخري للهوية ·

د- السلوك المؤثر أجتماعياً : Social Influence behavior

يرجع التأثير الإجتماعي الي التأثير المتبادل بين الأشخاص أو قدرة شخص ما علي كسب شخصاً أخر لأن يؤمن أو يعمل بعض الاشياء التي لم يكن يؤمن بها أو حتي يفعلها بشكل عفوي . وتمشياً مع ملاحظة أريكسون عن نمو الشخصية أن الأفراد ذوي رتب الهوية الناضجة يتميزون بأن لديهم قدراً وافراً من الأنماط السلوكية البينشخصية Inter personal التي تتصف بالفاعلية والتعقيد الواضح وهو ما يجعلهم أكثر فاعلية أو كفاءة في تأثيرهم علي الاخرين ، وقد وجد ريد وأخرون (١٩٨٤) أن الأفراد منجزي الهوية مقارنة بالرتب الأخري للهوية يكونوا أكثر قدرة علي إظهار الأنماط السلوكية مثل الدفاع عن الحقوق بدون عدائية للاخرين في حين يلجأون الي أدني حد من الخديعة ، أما منغلقي الهوية فهم أكثر ضبطاً وأن كانوا يستخدمون الخديعة بشكل أوضح من منجزي الهوية . ويوضح ذلك بشكل عام أن ذوي الهوية الناضجة يظهرون سلوكا يتصف بالمهارة الإجتماعية وأكثر تكيفا عن الحالات الاخري من رتب الهوية الأقل نضجاً .

هـ- استخدام وتداول المواد المخدرة وغيرها : Substance Use and Exposure .

عرف إريكسون (١٩٥٦) الهوية « بأنها المجموع الكلي لخبرات الفرد » وعلي هذا فان رتب الهوية الناضجة ما هي إلا نتيجة لمجموعة متباينة من الخبرات . ومن هذا التعريف للهوية فانه من المتوقع أن ترتبط رتب الهوية الناضجة بخبرات كثيرة في مجالات متنوعة ، ومن ناحية أخري فمن المتوقع أن يفتقر ذوي الهوية غير الناضجة الي الخبرة أو القدرة علي التعامل مع مكونات البيئة الإجتماعية وأستخدام مواردها ، وقد وجد جونز وهرتمان (١٩٨٤) أن ذلك ينطبق بشكل أوضح علي منجزي ومشتتي الهوية من إنطباقه علي الأشخاص مُنغلقي الهوية في إقلاعهم عن تدخين الحشيش والسجاير ، كما أتضح أيضاً أن مُنغلقي الهوية ومنجزي الهوية كانت لهم معرفة وخبرة أكثر بكل من السجاير والحشيش والكحوليات أو الخمور ، والهيروين ، والكوكاين والمخدرات عموما سواء يتم تعاطيها بالإستنشاق أو غيره عما لدي الرتب الاخري للهوية . وبالمثل فقد وجد جونز (١٩٨٤ أ) أن النضج النفسي يرتبط إحصائياً مع تقريرات الأفراد عن محاولاتهم لتجريب تدخين السجاير وتعاطي الكحوليات والحشيش ، غير أنه في نتائج حديثة لجونز (اغسطس ١٩٨٧) وجد أن الشباب مشتت الهوية يكون اكثر ميلاً للتعاطي والإستمرار في إدمان المخدرات .

٥ - العوامل الاسرية : Family factors

أ - المناخ الاسري : Family Environment

إن قدراً معتدلاً من التعارض والقبول لوجهات النظر المتباينة التي تري أن العلاقة بين الوالدين والمراهق يمكن أن تحدد مرحلة البحث في سبيل الاختيار ، وحتي يتفق المراهقون مع وجهة نظر والديهم . هذه العملية البحثية تقود نظرياً الي التعجيل النفسي الإجتماعي بتكوين ونمو الهوية . وعلي العكس فان الأسر مرتفعة

التماسك ربما تعوق عمليات الإستكشاف ، وتكف نمو الهوية. وقد وجد أدمز وأخرون Adams, Montemayor & Brown (1985) أن ادراك المراهقين للمناخ الاسري ينبأ بمسار النمو لديهم ، وأن الإنحدار في نمو الهوية كان ملحوظاً في الأسر التي ادركها مراهقوها علي أنها أقل صراعاً ، وأكثر تماسكاً وأكثر ضبطاً للسلوك .

يعد نمط التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الوالدين واحداً من أهم المؤثرات الأولية والذي من خلاله يؤثر الوالدين في نمو الهوية لأطفالهم ، حيث يفترض أن الوالدين ربما يدعمون عمليات نمو الهوية من خلال إمدادهم لأطفالهم بالأمان العاطفي (التقبل ، والتعاطف ، والرفقه) وذلك من خلال المظاهر السلوكية التي توضح هذه العمليات . وفي المقابل فان العلاقة بين المراهق ووالديه التي تتصف بالفقر أو الضعف العاطفي كتلك التي تتصف بالرفض وعدم التواصل مع الطفل ربما لاتحقق الأمان العاطفي الذي يحتاجه المراهق لاستكشاف هويته. بالإضافة لذلك فان التماسك القوي ، والأسرة المحيطة بالطفل (التي تستخدم التدليل والحماية الزائدة) ربما تسبب قدرة محدودة علي إطاقة الإحباط ، وعجز في القدرة علي تحقيق التفرد وهو ما يحدث إنغلاق الهوية . وقد وجد أدمز (١٩٨٥) وأدمز وجونز (١٩٨٣) أن المراهقين مشتتي ومنغلقي الهوية يدركون والديهم علي أنهم اكثر رفضاً لهم وضبطاً وتنظيماً لسلوكهم عن معلقي ومنجزي الهوية .

بينما أوضح كامبل وأخرون Campbell, Adams , Dobson (1984) أن الشباب منغلقي الهوية يميلون لان يقرروا وجود علاقة مفعمة بالحنان مع والديهم . وربما يرجع التعارض الواضح بين المراهقين منغلقي الهوية الذين يدركون والديهم كرافضين لهم ، وعطوفين عليهم الي أن الوالدين قد يقدما أو يظهرا تعاطفهما عندما يفي المراهق أو يلتزم بالدور المناسب للمناخ الأسري ، ويسحبا هذا التعاطف النفسي من المراهق ويظهرا الرفض عندما يستكشف المراهق قواعد أو اتجاهات جديدة .

ب - رتب الهوية الوالدية : Parental Identity Status

تفترض وجهة نظر أنصار التعلم الإجتماعي أن الأباء الذين يتمتعون بمستوي ناضج من نمو الهوية يقدمون نموذجاً يحتذي لأبنائهم المراهقين الذين يقلدونهم أثناء عملية التعلم بالملاحظة ، ويطورون بذلك هويتهم ، وقد وجد أدمز (١٩٨٥) أن المراهقين ذويُ الهوية الناضجة هم في الأغلب أبناء لأباء ذات هوية ناضجة أيضاً ، كما وجد أن نفس الأبناء الذين يتصفون بأنهم معلقي أو منجزي الهوية كانوا أكثر تعلقاً بوالديهم وأرتباطاً بهم عن الرتب الاخري للهوية ، وهذه النتائج تعطي تأكيداً واضحاً بأن الوالدين يدعمان جهود أبنائهم في إظهار الأنماط السلوكية التي تدل على مظاهر نمائية مقبولة إجتماعية .

٦- المتغيرات الديموجرافية : Demographic Variables.

أ - مجال التخصص الدراسي والاهداف المهنية : Major Field of study and career objectives.

علي الرغم من القيود التي تفرضها الضغوط الاجتماعية تدريجياً لاختيار مهنة معينة أو تخصص دراسي، الا أنه تبقي هناك فرص واسعة التنوع لدي الطلاب للإختيار منها سواء لمدى الخيارات الصالحة أو عدد الإختيارات متوسطة القبول . فمن غير المتوقع أن ترتبط الأهداف المهنية ومجالات التخصص الدراسي إحصائياً برتب الهوية . وبالفعل لم يجد كلانسي Clancey 1984 علاقة ارتباطية بين التخصص الدراسي ورتب الهوية (تخصص دراسات تطبيقية مقابل تخصص الفنون غير التطبيقية كاللغة والفلسفة والتاريخ) .

كما توجد نتائج لبعض الدراسات صعبة التفسير ، فعلي سبيل المثال وجد سويني Sweeny 1984 أن طلاب التمريض والتعليم الاساسي سجلوا درجات اعلي في رتب الهوية عن طلاب الدراسات النسائية women's studies ، واوضحت نتائج الاختبار بعد ذلك للعينة ككل أن طلاب التمريض والتعليم الاساسي اكثر تجانساً في طموحهم المهني في حين أن طلاب الدراسات النسائية يمثلون تخصصات متباينة ، وفي الحقيقة ان نتائج مثل هذه المقارنات مُربكه ومن الصعب تفسيرها .

أما فريمان ويونج (١٩٨٤) فقد وجدوا أن طلاب التخصصات العملية والتربية الرياضية قد حققوا درجات أعلي في الأبعاد الفرعية لتعليق الهوية عن طلاب العلوم الاجتماعية ، وربما يرجع ذلك الي أن طلاب التخصصات العملية والتربية الرياضية قد حددوا توجهاً مهنياً مبنياً علي خبراتهم في المدرسة الثانوية ، بالإضافة الي أنهم قد سمحت لهم فرصة الاختيار عند التحاقهم بالجامعة . أو من المحتمل ان تكون التخصصات العملية والتربية الرياضية تتضمن مجالات واسعة للاختيار، وتحتاج بدورها الي الانتقاء والتركيز في المجال المهني .

ب- الفروق العرقية (الطائفية) : Racial differences

يعد التراث العرقي أو الطائفي واحداً من متغيرات البيئة الاجتماعية التي يعتقد أن لها تأثيرها في نمو الهوية حيث وجد أبراهام (١٩٨٣ ، ١٩٨٤) أن الامريكيين الذين ينحدرون من أصل إنجليزي Anglo - American أكثر ميلاً الي إنجاز أو تشتت الهوية في حين أن المراهقين الذين ينحدرون من أصل مكسيكي Mexican - American اكثر ميلاً لأن يكونوا منغلقي الهوية . وبالمثل فقد وجد أوين owen 1984 أن الشباب من طائفة cuban -American. أكثر من صغار الراشدين الامريكيين في بعد انغلاق الهوية السياسية كأحد أبعاد مقياس الهوية . فلا شك أن الضغوط البيئية إزاء انغلاق الهوية داخل طوائف الأقلية ربما يكون قوي ، ويرجع ذلك الي الكفاح من أجل المحافظة علي ثقافتهم ونقلها عبر الأجيال وليظل لهم هوية طائفية أو عرقية مستقلة .

جـ- الفروق بين الجنسين : Sex differences

لقد إتضح من دراسة الفروق بين الجنسين في نمو الهوية وجود نتائج متعارضة ومتباينة بشكل واضح ، ونظراً لأن عملية البلوغ تحدث مبكرة في الإناث عن الذكور فانهن يمررن بخبرة تغير في توقعات الدور المرتبطة بالتغيرات الجسيمة المصاحبة للبلوغ والتي ربما تكون بمثابة قوة دافعة لاستكشاف أدوار جديدة وأكثر نضجاً وقد وجد كل من أبراهام (١٩٨٤) وستريتمتر Streitmatter (1987) في دراسة كل منهما بمفردة علي عينات في مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة أن المراهقات قد حصلن علي درجات مرتفعة في الأبعاد الفرعية لإنجاز الهوية عن المراهقين من نفس السن ، كما وجد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) نتائج مماثلة علي عينة من الجنسين في مرحلة المراهقة المتأخرة ، ووجد ميد Mead 1983 في دراسته علي عينة ذات مدي واسع من العمر الزمني أن الاناث أكثر إنجازاً للهوية من الذكور . وعلي العكس من ذلك فقد وجد فريجيو وباركر Fregeu & Barker (1985) في دراستهما علي عينة أكبر سناً أن درجات الإناث كانت أكبر وبشكل ثابت في بعدي تعليق وتشتت الهوية ، أما جونز (١٩٨٤) في دراسته علي عينة من الإناث في مرحلة المراهقة المتوسطة فقد وجد أن الإناث سجلن درجات مرتفعة في الأبعاد الفرعية لانغلاق الهوية ، غير أن هذه الدراسات لم تستخدم عينات عشوائية . ولكن دراسة ادمز وفيتش Adams & Fitch (1982) في دراسة طولية لهما عن نمو الهوية باستخدام عينة عشوائية في مرحلة المراهقة المتأخرة ، فلم يجدا فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تكوين الهوية ، وحيث أن أدمز وفيتش قد أستخدما قائمة مارشيا للمقابلة الإكلينيكية كوسيلة لتصنيف رتب الهوية فان معامل الإرتباط المرتفع بين درجات المقياس الموضوعي لهوية الأنا وقائمة مارشيا يجعلنا نقترح أن تعميم النتائج أمراً مناسباً في هذه الحالة .

كما أن العديد من الدراسات التي إستخدمت المقياس الموضوعي لرتب الهوية قررت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في رتب الهوية ، من هذه الدراسات : أبراهام (١٩٨٣) ، أدمز وأخرون (١٩٨٥) ، أدمز وأخرون (١٩٧٩) ، بنيون وأدمز (١٩٨٥) ، كلانسي (١٩٨٤) ،أونيل (١٩٨٦) ، رودمان (١٩٨٣) .

د- المستوي الاجتماعي - الاقتصادي : Socio - Economic Status

يعد المستوي الاقتصادي الاجتماعي مؤشراً مرتبطاً بمستوي الدخل والمستوي التعليمي للوالدين ، وقد وجد فيز (١٩٨٤) انه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين رتب الهوية والمستوي الاقتصادي الاجتماعي للإسرة .

ثانيا: تقديرات صدق المحتوي : Estimates of Constructs Validity

يعرف صدق المحتوي بانه دقة الأداة في قياس العناصر الضمنية النظرية في المحتوي السيكولوجي ٠وإذا كانت الملاحظات النظرية المعاصرة لنمو الهوية صحيحة ، وأن الأداة التي تم تطويرها للقياس صادقة فمن المتوقع وجود أربعة مكونات منفصلة ، حيث يمثل كل تركيب أحد مكونات أو رتب الهوية ، ويمكن تقدير صدق المحتوي بعدة طرق مثل قياسات الصدق العاملي التي تعطي إحصائياً عوامل مستقلة ، أو بالعلاقات الإرتباطية بين الأبعاد الفرعية للأداة ٠

١- التحليل العاملي : Factor Analysis

طبقا للظروف المثالية من المتوقع أن يتكون المقياس من أربعة عوامل مستقلة ، كل عامل يمثل رتبة من رتب الهوية ، ولكن وجد أن هناك ستة عوامل ، وذلك من خلال التحليل العاملي الذي أجراه بنيون وأدمز (١٩٨٥) ، وبنيون (١٩٨٥) ، وماكونيل Mc Connell (1985) ، وجروتيفانت وآدمز (١٩٨٤) ٠ وبالفعل فقد كانت النتائج متسقة مع التصور النظري للمقياس ، فيما عدا وجود بعض التباين المشترك بين تشتت وتعليق الهوية في خمس من التحليلات التي أجريت ٠

وقد يرجع ذلك الي أن حالات تشتت وتعليق الهوية أكثر تشابها مما تحدده المفاهيم النظرية ، وربما يحدث بسبب عجز المقياس الموضوعي لرتب الهوية عن التمييز بوضوح بين كلا البعدين ، ويمكن أن نتصور أو نتوقع أنه لاتوجد حالات خالصة من تشتت الهوية بشكل واضح في عينة طلاب الجامعة ٠

٢- التقارب/التباعد Convergence / Divergence

يمكن ان تعطي العلاقات الارتباطية بين الابعاد الفرعية لأي أداة مؤشراً واضحاً علي صدق المحتوي ، وحيث أن المقياس الموضوعي لرتب الهوية يتكون من ثمانية أبعاد فرعية تندرج تحت مجالين أساسين هما المجال الأيديولوجي ، ومجال العلاقات بين الاشخاص ، وكل بعد فرعي يقيس كمية التفكير الحالي المميزة لكل رتبة من رتب الهوية ، كما أن أنماط التفكير لرتب الهوية الأربعة غير متسقة أو متطابقة فمن المتوقع أن تكون معاملات الارتباط بين الأبعاد متباعدة ٠ كما أن الأبعاد الفرعية لهوية الأنا في المجالين الايديولوجية ، والعلاقات بين الاشخاص (مثل التشتت في مجال العلاقات بين الأشخاص ، والتشتت في المجال الايديولوجي) - هذه الابعاد الفرعية - من المتوقع أن يكون بينها درجة من التقارب ولكنها لن تكون متطابقة لوجود إختلاف بين المجالين ، وقد ذكرت دراسات كل من : جونز (١٩٨٤أ) ، بنيون (١٩٨٨) ، بنيون وأدمز (١٩٨٥) ، جونز وهرقان (١٩٨٤) ٠ أن مدي التقارب بين مقاييس المجال الايديولوجي ومجال العلاقات الشخصية تراوحت بين ٠,٣٨-٠,٩٢ ٠ في حين تراوح مدي التباعد بين الأبعاد الفرعية للمجال الايديولوجي (٠,١٩ - ٠,٧٩) ٠

معاملات الإرتباط بين الأبعاد الفرعية توضح أنه من المتوقع أن تظهر رتب الهوية المختلفة الدليل علي التباعد وذلك لأن خصائص نمط التفكير في كل رتبة لا يتطابق مع خصائص نمط التفكير في الرتب الأخري وعلي سبيل المثال في ذلك أنه من غير المعقول أن يتصف أي شخص بعمليات تفكير ذات مستويات مختلفة من النضج في وقت واحد.

ومن خلال العديد من الدراسات التي أستخدمت المقياس الموضوعي لرتب الهوية فقد ثبت التماسك النظري . كما اتسمت النتائج المستمدة من هذه البحوث بالاتساق بين رتب المجال الأيديولوجي ومجال العلاقات بين الأشخاص ، فالأبعاد الفرعية في بعد إنجاز الهوية أما أن ترتبط سلبياً أو لا ترتبط بالأبعاد الفرعية الأخري وقد اتضح ذك من خلال دراسات : أدمز وجونز (١٩٨٥) ، أدمز وأخرون (١٩٧٩) ، بينون (١٩٨٨) ، بنيون وأدمز (١٩٨٥) ، كامبل وأخرون (١٩٨٤) ، أونيل (١٩٨٦) . ومن ناحية أخري كانت هناك نتائج غير متوقعة نظرياً ورغم ذلك وجدت بصورة ثابتة تقريباً مثال ذلك أن الأبعاد الفرعية لتشتت الهوية كانت غالباً ما ترتبط ايجابياًبالابعاد الفرعية لتعليق الهوية . وقد اتضح ذلك في دراسات : أدمز وجونز (١٩٨٣) ، أدمز وأخرون (١٩٧٩) ، بنيون وأدمز (١٩٨٥) ، كامبل وأخرون (١٩٨٤) ، فريمان - يونج (١٩٨٥) .

وتدعم العلاقة الارتباطية الموجبة بين أبعاد تشتت الهوية وتعليق الهوية النتائج السابقة المستمدة من التحليل العاملي للابعاد الفرعية . وهناك تفسيرين محتملين لهذه النتيجة :-

الاولي : هي أن المقياس الموضوعي لرتب الهوية لا يميز بوضوح بين حالات تشتت وتعليق الهوية .

الثانية : أن تشتت وتعليق الهوية أكثر إرتباطاً مما توضحه المفاهيم النظرية لهما .

الفئة الثالثة من معاملات الارتباط التي يمكن أن توضح شيئاً في قياس صدق المحتوي تتمثل في العلاقة بين الأبعاد الفرعية للهوية والدرجة الكلية لها أو العلاقة بين درجات البنود والمجال الذي تقيسة ، وقد قام أدمز واخرون (١٩٧٩) بحساب معامل الارتباط بين درجة البنود الستة التي تقيس رتبه بعينها من رتب الهوية فتراوحت معاملات الارتباط بين ٤٨,٠ - ٦٧,٠ بمتوسط قدرة ٦٠,٠.كما توصل جونز وهرتمان (١٩٨٤) الي معاملات إرتباطية مرتفعة بين الأبعاد الفرعية لمجال العلاقات بين الأشخاص ، والابعاد الفرعية لمجال الهوية الأيديولوجية والدرجة الكلية لرتب الهوية حيث تراوحت قيم الارتباط بين ٩١,٠-٩٤,٠ بمتوسط ٩٣,٠.

وبتربيع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمجال الهوية الايديولوجية ، ومجال هوية العلاقات بين الأشخاص وجد أن قيم التباين المشترك كانت علي النحو الآتي :- إنجاز الهوية ٥٠,٤٪ ، تعليق الهوية

٣٩,٧٪ ، انغلاق الهوية ٦٤,٠٠٪ ، إنتشار الهوية ٣٧,٢٪ ، وكان متوسط التباين (r^2) لبعد إنجاز الهوية في مجال الايديولوجية٢٥,٨٪ وإنجاز الهوية في مجال العلاقات بين الأشخاص ٢٧,٩٪ (Streitmatter, 1987)

توضيح :-

في سياق الحديث عن صدق المحتوي . تعاملنا بشكل توضيحي مع فكرة المحتوي غير المرتبط نظريا عندما يرتبط إحصائياً . حيث يجب أن تكون معاملات الإرتباط أما سلبية أو صفرية (غير محددة الإتجاة) وقد وجد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) أن نتائج مقياس الهوية ترتبط مع الأبعاد الستة التي لا ترتبط بها نظريا مثل القدرة اللفظية ، والتحصيل الاكاديمي حيث تراوحت بين -٠,٢٥،+٠,٢٢ . وهذه النتائج تشمل ٦,٢٥٪ من التباين .

ثالثاً : تقديرات الصدق التلازمي (صدق المحك) Estimates pf concurrent Validity.

يرجع الصدق التلازمي الي الدرجة التي بها ترتبط أداة ما بأي من :-

١- أداة أخري صادقة تقيس نفس المحتوي السيكولوجي .

٢- الانماط السلوكية التي تعد مميزة للمجموعات المتباينة علي الأداة .

*** مقاييس أخري لهوية الأنا .**

واحدة من الاساليب التي يقاس بها الصدق التلازمي هو أختبار الإرتباط بين الأداة المطورة ونتائج مقاييس أخري سابقة ثبت صدقها وتقيس نفس المحتوي ومن هذه المقاييس :-

أ- مقاييس قوة الأنا : Ego Strength Measures

يمكن أن يستخدم إختبار النمو النفسي الاجتماعي The Inventory of Psychosocial development (I.P.D) الذي وضعه Constantinople(1969) للحصول علي نتائج محددة لمرحلة النمو النفسي الاجتماعي حيث تدل الدرجة المنخفضة علي أنتشار أو تشتت الهوية بينما تدل الدرجة المرتفعة علي إنجاز الهوية . وقد وجد أونيل (١٩٨٦) علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائية بين بعد إنجاز الهوية في المقياس الموضوعي لرتب الهوية ونتائج الإنجاز في إختبار النمو النفسي الإجتماعي ، في حين كانت العلاقة الإرتباطية سالبة بين الأبعاد الأخري لمقياس رتب الهوية والانجاز في اختبار النمو النفسي الإجتماعي . كما كانت معاملات الإرتباط بين تشتت الهوية في إختبار النمو النفسي الإجتماعي وأبعاد مقياس الهوية أقل من المتوقع نظريا ،

فكانت كلها غير دالة إحصائيا فيما عدا بعد تعليق الهوية في المقياس الموضوعي لرتب الهوية · وتؤيد هذه النتيجة ثانية العلاقة البينية بين تشتت وتعليق الهوية ·

ب- مقياس بارون لقوة الانا : The Barron Ego Strength Scale

وضع بارون (١٩٥٣) مقياس قوة الأنا (وكون منه جرافيتز (1970) Gravitz الصورة المختصرة) ويتكون المقياس من بنود مأخوذة من إختبار مينسوتا المتعدد الأوجه MMPI ، وتعرف قوة الأنا بأنها أقصي طاقة لتكامل الشخصية ، ويعتقد أنها ترتبط مع المستوي الناضج لرتب الهوية ، وقد وجد أونيل (١٩٨٦) أن تعليق الهوية يرتبط سلبياً مع الدرجة المرتفعة علي مقياس بارون لقوة الأنا مما يدعم الفكرة القائلة بأن أزمة الهوية ما هي إلا مرحلة من عدم تكامل الشخصية ·

جـ- قائمة مارشيا لتكملة الجمل : Marcia Incomplete Sentence Blank

إعتمدت دراسات الصدق الأصلية التي أجراها مارشيا لحساب صدق المقابلة الاكلينيكية لهوية الأنا علي قائمة مارشيا لتكملة الجمل الناقصة لقياس هوية الانا وذلك لقياس الصدق التلازمي ، فالدرجة المرتفعة علي القائمة تدل علي مستوي مرتفع لرتب الهوية · وبالفعل وجد مارشيا (١٩٦٦) أن الأفراد مشتتي الهوية قد سجلوا درجات منخفضة علي القائمة عن الرتب الأخري للهوية ، في حين حصل الأفراد منجزي الهوية علي درجات مرتفعة وبدلالة إحصائية عن حالات تشتت الهوية ، وقد وجد أدمز وأخرون (١٩٧٩) أن الأفراد منجزي الهوية كما تم تحديدهم بالمقياس الموضوعي لرتب الهوية قد حصلوا علي درجات أكبر في قائمة مارشيا لتكملة الجمل عن الأفراد مشتتي الهوية ·

د- تقرير التفكير الحالي حول المجالات : Reported Current Thinking About Domains

إقترح مارشيا (١٩٨١) حساب معامل الارتباط بين التفكير الحالي حول المجالات المقاسة من قبل أفراد العينة وكما يقررونها هم وبين درجاتهم علي هذه المجالات كاختبار للصدق التلازمي ، وذلك علي أعتبار أن الأشخاص الأكثر نضجاً في رتب الهوية (إنجاز أو تعليق الهوية) سوف يبدون تفكيراً أوضح حول مجال الهوية · وقد حسب جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤) العلاقة الارتباطية بين تقديرات التفكير الحالي حول مجال الهوية ، والدرجة التي حصل عليها الفرد علي نفس المجال في المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، فوجدوا أن بعد إنجاز العلاقات بين الأشخاص يرتبط إيجابياً وبدرجة معقولة بالتفكير الحالي في نفس المجال كما يقرره هؤلاء الأفراد · أما معاملات الإرتباط بين الدرجات في المجال الأيديولوجي والتفكير الحالي حول كل مجال فقد كانت كالاتي : نتائج إنجاز الهوية ترتبط إيجابيا مع مجالاتها ، معظم نتائج انغلاق الهوية لا ترتبط

إحصائيا بمجالاتها ، نتائج تشتت الهوية ترتبط سلبيا ، أما نتائج تعليق الهوية فترتبط بدرجة متوسطة مع التفكير الحالي حول مجال الهوية . كما وضع بنيون (١٩٨٨) طريقة يقوم الفرد من خلالها بتقييم ذاته في المجال الأيديولوجي ومجال العلاقات بين الأشخاص عن طريق المزاوجة أو الربط بين التقريرات الذاتية في كل من الاستكشاف والإلتزام لكل مجال من المجالات الثمانية ، فكانت العلاقة الارتباطية بين درجات الأبعاد الفرعية وبين التقديرات الشخصية مطابقة للنتائج المتوقعة في كل من بعدي الإنجاز وتشتت الهوية حيث كانت كل قيم الإرتباط دالةإحصائيا ، في حين كانت معاملات الإرتباط دالة احصائيا في بعدين فقط من الابعاد الثمانية لكل من انغلاق وتعليق الهوية .

٢- مقارنات مع مقابلة مارشيا لهوية الانا :

Comparisons with th Marcia Ego Identity Interview

تعد مقابلة مارشيا لهوية الأنا من المقاييس المقبولة علي نطاق واسع كمقياس صادق لقياس نمو الهوية ، وبمقارنة تصنيف الحالات المشتق من مقابلة مارشيا مع تصنيف الحالات المستمدة من المقياس الموضوعي يصبح ذلك فعالاً في حساب الصدق التلازمي . ونظراً لأن تسجيل النتائج في مقابلة مارشيا غالباً ما يتم عن طريق تقدير رتبة الهوية في كل مجال من خلال الإلتزام والاستكشاف في هذا المجال كما يتحدد بواسطة محكمين (مقدرين) مدربين جيداً ، أما المقياس الموضوعي لرتب الهوية فتشتق منه مستوي رتبة الهوية من خلال المجال الأيديولوجي ، ومجال العلاقات بين الأشخاص بعد تحديد النقطة أو الدرجة الفاصلة التي تتحدد بكل من المتوسط والانحراف المعياري لكل بعد من الأبعاد ولذلك يكون من الصعب تحديد الوسيلة الأفضل للمقارنة بين كلا المقاسين ولذلك فقد أجريت عدة محاولات للمقارنة .

أ- مقارنة مجالات الرتب بواسطة كل من مقابلة مارشيا والمقياس الموضوعي :-

بمقارنة التصنيفات بنا ءاً علي مقابلة مارشيا ، والمقياس الموضوعي للهوية ، حيث تراوحت قيم الإتفاق بين المقياسين بين اتفاق متوسط كما في دراسة رودمان (١٩٨٣) ، بنيون (١٩٨٨) ، أدمز وأخرون (١٩٧٩) الي اتفاق مرتفع كما في دراسة أدمز ومونتيمير (١٩٨٧) ، وادمز واخرون (١٩٨٥)

وتوضح معاملات الارتباط بين رتب الهوية المستنتجة من مقابلة مارشيا ، والابعاد الفرعية للمقياس الموضوعي لرتب الهوية أن رتب إنجاز وإنغلاق الهوية (كما تتحدد بواسطة مقابلة مارشيا) سجلت أدني درجات لها في الابعاد الفرعية لتشتت الهوية كما تقاس بالمقياس الموضوعي وكان ذلك أدني مما سجلته رتب تعليق وتشتت الهوية كما حددت بواسطة المقياس الموضوعي ، كما سجل الأفراد مشتتي ومعلقي الهوية درجات أعلي في الأبعاد الفرعية لتعليق الهوية كما قيست بالمقياس الموضوعي وكان ذلك أعلي مما سجلته إستجابة الأفراد منجزي ومنغلقي الهوية (آدمز واخرون ١٩٧٩).

ب- مقارنة الرتب كما يحددها المقياس الموضوعي للهوية بنتائج الاستكشاف والالتزام كما توضحها مقابلة مارشيا .

هناك طريقة أخري للمقارنة بين المقياس الموضوعي لرتب الهوية ، ومقابلة مارشيا يمكن أن تتم من خلال حساب معاملات الإرتباط بين نتائج التصنيف الناتجة بناءاً علي المقياس الموضوعي ، ونتائج الإستكشاف والإلتزام في مقابلة مارشيا للهوية . وقد وجد كل من جروتيفانت وأدمز ١٩٨٤ ، بنيون ١٩٨٨ ، وكرايج -براي ، وأدمز Craig - Bray & Adams 1985 عدداً من العلاقات الإرتباطية المؤكدة تتراوح بين متوسطة ومرتفعة ، مثال ذلك ترتبط رتبة إنجاز الهوية بدرجة مرتفعة بكل من الإلتزام والاستكشاف .

مناقشة وإستنتاجات :-

توجد أساليب عديدة ومتباينة لمقارنة المقياس الموضوعي لرتب الهوية بطريقة المقابلة الاكلينيكية لمارشيا كوسائل لقياس الهوية . كما وجد أن هناك مستوي من الاتفاق في تصنيف الحالات الي رتبها يتراوح بين متوسط الي مرتفع.

والتفسيرات المحتملة لهذا التشابة الذي لا يصل إلي حد التطابق هو أن التقديرات المعطاة بواسطة مقابلة مارشيا والإختبار الموضوعي تتضمن الاتي :-

- ان واحدة من الطريقتين أكثر دقة وإحكاماً في قياس نمو الهوية .

- أن كلا الطريقتين متقاربتين في درجة الدقة تقريباً ولكن كل منهما تقيس نواحي مختلفة تماماً في هوية الأنا .

وكلا الإفتراضين يصعب جدا التحقق منهما بشكل مباشر ولذلك فمن الأفضل إختيار أدلة أخري لتحديد أوجة القوة وأوجة القصور في كل من المقياس الموضوعي ومقابلة مارشيا لقياس هوية الأنا .

نتائج الدراسات النمائية

Developmental Data

١- نتائج الدراسات الطولية (التتبعية) : Longitudinal

يعتقد إريكسون ضمن آراءه بخصوص نمو هوية الأنا أن تكوين الهوية يبدأ في مرحلة المراهقة المتوسطة ويستمر عبر مرحلة المراهقة المتأخرة وحتي مرحلة الرشد المبكر ، وبتحليل الدراسات التتبعية فمن المتوقع أن نجد أنه كلما تقدم الأفراد في مرحلة المراهقة فانه ستقل أعداد ذوي هوية الأنا الاقل نضجاً (تشتت ، وانغلاق الهوية) . وبالتالي يزيد عدد الافراد ذوي الهوية الأكثر نضجاً (تعليق ، وإنجاز الهوية) . وقد وجد أدمز ومونتيمير (١٩٨٧) في دراسة طولية لهما إستمرت ثلاث سنوات تسع مسارات نمائية تتوزع علي النحو الاتي :

- ثلاث أنماط من التقدم في مسارات متتابعة أو متعاقبة .
- ثلاث أنماط في مسارات إنحدارية .
- مجموعة واحدة ثابتة (لا يوجد فيها تغير) .
- مجموعتين ذات مسارات غير ثابتة .

وعبر الزمن لاحظا أن ٥٠٪ من الحالات فيها نمو متعاقب ، ١٤٪ ثبات ، ١١٪ إنحدار في النمو ، ٢٥٪ أنماط غير ثابتة . بالإضافة لذلك فقد وجدا أن ٨٠٪ من النمو يحدث في حالات تعليق الهوية من الطلاب حديثي الألتحاق بالجامعة ، ومعظم الشباب مشتتي الهوية ذات نمو غير ثابت ، كما أن رتب الهوية التي تتصف بالالتزام (انجاز ، وانغلاق الهوية) أكثر ميلاً للثبات من غيرها . كما يتوقع لحالات انغلاق الهوية نمط من الإنحدار المتعاقب أو نمط من النمو الإنحداري ، وكما كان متوقعاً فقد أظهر معظم الشباب زيادة في التفرد Individuation والتمايز differentiation ولكن القليل نسبياً يبقي ثابتاً والأقل من ذلك يظهر إنحداراً وتراجعاً في المستوي . (راجع الشكل ١ ص)

٢- الدراسات عبر المقطعية : Cross- Sectional Research

وبالمثل كما في دراسات التتبعية (الطولية) فمن المتوقع حدوث زيادة في النمو النفسي الإجتماعي باختلاف أعمار المجموعات في نتائج الدراسات عبر المقطعية يمكن أن تمدنا بالتغيرات النمائية المرتبطة بالسن الا أنها محدودة في قدرتها علي إمدادنا بالتغيرات التي تحدث داخل الأفراد أو مقارنة الفرد بنفسة في مرحلتين عمريتين متتابعتين ، كما أنه من غير المفيد أن نختبر التغيرات داخل الأفراد .

وفي دراسة مشابهة للدراسة الطولية التي أجراها أدمز ومونتيمير (١٩٨٦) فقد وجد فريجيو وباركر Fregeau & Barker 1986 الاتجاه المتوقع نظرياً في نتائج عبر مقطعية حصلوا عليها من ٣٥٠ مراهقاً تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٨ سنة . حيث وجدا أن أبعاد تشتت الهوية ظلت ثابتة خلال المراهقة المتوسطة ثم إنخفضت في المراهقة المتأخرة ، كما أن نتائج تعليق الهوية غير منتظمة عبر العمر وتنخفض في نهاية المرحلة المدروسة ، في حين أوضحت نتائج إنغلاق الهوية انخفاض ثابت عبر العمر الزمني ، ووجد فريجيو وباركر أن أبعاد إنجاز الهوية تبقى ثابتة مع زيادة عمر المجموعة ، ففي حين يظل متوسط الأبعاد الفرعية لإنجاز الهوية بدون زيادة مع زيادة عمر المجموعة فان النقص في درجات الأبعاد الفرعية لكل من تشتت ، تعليق ، وانغلاق الهوية يجعلنا نستنتج أنه في مرحلة المراهقة المتأخرة يمكن تصنيفهم على انهم منجزي الهوية . ولسوء الحظ فان فريجيو وباركر لم يحددا معدل انحدار الهوية عبر عمر المجموعة المدروسة .

وباستمرار فقد وجد في نتائج ثابتة نظرياً في دراسات عبر مقطعية أن الأشخاص الأكبر سناً يكونوا أكثر توجها لإنجاز الهوية ، في حين أن الأشخاص الأصغر سناً في العينة يكون من المتوقع بالنسبة لهم أن يبدون مستوى أقل نضجاً في مراحل نمو الهوية ، وقد تحقق ذلك في دراسات كل من أبراهام ١٩٨٤ ، أدمز وجونز (١٩٨٤) ، أدمز وآخرون (١٩٧٩) ، كامبل وآخرون (١٩٨٤) ، ميد Mead 1983 ، ستريتمتر (١٩٨٧) .

وفي المقابل فقد اتفقت نتائج دراسات : فيز (١٩٨٤) على عينة من الإناث تتراوح أعمارهم بين ١٩ - ٥٧ سنة ، وروزمان (١٩٨٣) وياتيم Yatim 1983 على عينة في مرحلة المراهقة المتأخرة والرشد المبكر - اتفقوا على - أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب الهوية باختلاف السن بين المجموعات .

وقد استخدمت الدراسات الثلاثة السابقة عينات في مرحلة المراهقة المتأخرة والرشد المبكر أو حتى المتوسط ، ويعتقد أن تكوين الهوية يحدث مع بداية مرحلة المراهقة ويتطور خلال مرحلة المراهقة المتأخرة، والرشد المبكر وتؤدي الضغوط الإجتماعية إلى ثبات الهوية مما يظهر المزيد من الاستكشاف والتفرد المرتبط بنمو الهوية .

كما وجد أدمز وجونز (١٩٨٣) نتائج غير متوقعة في دراستهما على عينة من الإناث في مرحلة المراهقة المتوسطة ، فالإناث اللاتي تراوحت أعمارهن بين ١٥ - ١٨ سنة أظهرن مستويات متماثلة من إنغلاق وتعليق الهوية . كما أرجعا وجود درجات مرتفعة في الأبعاد الفرعية لكل من تشتت وإنجاز الهوية لدي البنات عند ١٨ سنة من العمر إلى التفاعلات الفردية مع تغيرات الحياة ، حيث مثل هؤلاء الفتيات على وشك الإنتهاء من المرحلة الثانوية، ومن المحتمل أن تواجههم تغيرات مثيرة في أسلوب الحياة. وعموماً فإن الدراسات عبر المقطعية تدعم وجهة نظر إريكسون من أن هنالك زيادة في التفرد والتمايز خلال مرحلة المراهقة .

جدول (٢٥) : تقديرات الصدق

اسم المؤلف والتاريخ	عينة الدراسة والمقياس المستخدم والنتائج
١- دراسة أبراهام (١٩٨٤)	**العينة :** ٢٢٣ طالباً من الصف التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . **الصدق التنبؤي :** يظهر الأفراد منجزي الهوية مستوي أدني في موضع الضبط الخارجي عن الحالات الأخري للهوية ، كما أن حالات انغلاق الهوية ليست أقل من الرتب الأخري كتشتت وتعليق الهوية في موضع الضبط الخارجي ، كما أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الأمريكيين الذين ينحدرون من أصل إنجليزي ، والطلاب الأمريكيين الذين ينحدرون من أصل مكسيكي في إنجاز وتشتت الهوية .
٢- دراسة أبراهام (١٩٨٤)	**العينة :** ٨٧٠ طالباً من الصف التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي من المقياس الموضوعي لرتب الهوية . **الصدق التنبؤي :** حقق الطلاب المكسيكو - أمريكيين مستوي أكبر بدلالة إحصائية من الطلاب الأنجلو - أمريكيين في انغلاق الهوية الأيديولوجية ، وانغلاق وتشتت هوية العلاقات الشخصية ، كما حقق طلاب الصف التاسع والعاشر مستوي أكبر بدلالة إحصائية في بعدي تعليق وانغلاق الهوية عن طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر ،كما كان الذكور أكثر تشتتا وأقل إنجازاً عن البنات .
٣- دراسة أدمز (١٩٨٥)	**العينة :** الأباء والأمهات وأبنائهم من المراهقات في ٤٥ أسرة ، طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . **الصدق التنبؤي :** الوالدين ذوي رتب الهوية الناضجة (إنجاز - تعليق) كانت لبناتهن- وبدرجة دالة إحصائياً - أيضا هوية ناضجة مثلهم ، كما أن البنات المتصفات بانغلاق وتشتت الهوية كن يدركن أنهن أكثر رفضاً من والديهما في حين أن منجزي ومعلقي الهوية أدركن الأب علي أنه أكثر تعاطفاً معهن ورفقة بهن ومساندة لهن ، كما كان أباء رتبتي تعليق وإنجاز الهوية يدركن أنفسهم علي أنهم أكثر دعماً ومساندة لبناتهم من أباء رتبتي تعليق وانغلاق الهوية .

٤- دراستي أدمز وآخرون (١٩٨٧) Adams,G.R, Abraham,KG & Markstrom, C.A. 1987	**الدراسة الأولي :-** **العينة :** ٨٧٠ طالبا بالصف التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . **الصدق التنبؤي :** يرتبط الشعور بالذات Self - Consciousness كما قيس بمقياس الكند وبوين Elkind & Bowen برتب الهوية بدلالة إحصائية . كما وجد أن المراهقين منجزي الهوية الأيديولوجية أقل من الرتب الأخري وبدلالة إحصائية في الشعور بالذات **الدراسة الثانية :-** **العينة :** عينة مختارة بناءاً علي رتب الهوية قوامها (١٦٠) طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . **الصدق التنبؤي :** بدراسة مراجعة الذات self-reference كما قيست بمقياس الذات كهدف self- as- target question naire وتحليل نتائج لبعض المواقف التجريبية في ضوء الجنس ورتبة الهوية فأوضحت النتائج أن ذوي رتبة إنجاز الهوية أقل الرتب مراجعة للذات ، أما ذوي رتبة تشتت الهوية فهم أكثر حساسية بالذات ، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين .
٥- دراسة أدمز وجونز (١٩٨٣)	**العينة :** ٨٢ فتاة بالمرحلة الثانوية طبقت عليهن الصورة الأولية للمقياس **صدق المحتوى :** أوضحت معاملات الإرتباط التقاربية ـ التباعدية بين الابعاد الفرعية للمقياس أن هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين تشتت وانجاز الهوية قيمتها (ـ ٤٦و.) كما يرتبط تشتت وإنغلاق الهوية بقيمة (ـ ٢٥و.) ، وتشتت وتعليق الهوية (٢٥و.) ، تعليق وإنغلاق الهوية (٢٨و.) وإنجاز وإنغلاق الهوية (٥٠و.) . **الصدق التنبؤى :** أظهر تحليل التباين ثنائى الإتجاه بين الجنس والسن (١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٨ سنة) حيث كان المراهقون فى العمر الزمنى ١٥سنة ،١٨سنة ذات درجة مرتفعة بدلالة احصائية من إنغلاق الهوية فى حين أظهرالمراهقون ذوى الاعمار ١٦سنة ،١٧سنة مستوى أفضل من إنجاز الهوية ، وترتبط رتب الهوية مع نمط المعاملة الوالدية كما يدركة المراهقون . حيث وجد أن منجزى الهوية ، ومعلقي الهوية أقل رتب الهوية إدراكا لسلوك الإمهات على أنهن متحكمات أو مسيطرات أو مفرطى

	الإنضباط ، كما يبدو أباءهم عادلين فى عقابهم وأن كانوا يقدمون حداً أدنى من الثناء والتقدير.
٦- دراسة أدمز ومنتيمبر (١٩٨٧)	**العينة :** ٧٠ طالباً حديث الإلتحاق بالجامعة طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . **الصدق التلازمى :** تراوحت نسبة الإتفاق بين تصنيف مقابلة مارشيا والصورة الأولية للمقياس الموضعى بين ٧٣٪ ـ ٨٠٪ فى الرتب الأربعة للهوية .
٧- دراسة أدمز وآخرون (١٩٨٥)	**الدراسة الاولى :-** العينة : عينة عشوائية من طلاب الجامعة عددها ٨٠ طالباً تم إختيارهم من بين ٦٤٦طالباً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس . الصدق التنبؤى :ـ حيث أوضحت معاملات الإرتباط بين رتب الهوية والدرجات على إختبارنمط الأنتباه والعلاقات بين الأشخاص Test of Attention and interpersonal Style. ما يلى :ـ ـ الذكور ذوى رتب الهوية غير الملتزمة (تعليق ، تشتت الهوية) إذا ما قورنوا بذوى الهوية الملتزمة (إنجاز ـ انغلاق الهوية) يرون أنفسهم أكثر إنتباهاً للمعلومات الإجتماعية وقادرين على تسمية العديد من الأفكار ، ومغمورين تماماً ببيئتهم الإجتماعية ، وأقل قدرة على تحديد إنتباههم ،ولديهم حاجة قوية لضبط مواقفهم فى التفاعلات الشخصية . ـ الإناث منغلقى الهوية إذا ماقورنّ بالإناث فى الرتب الأخرى للهوية يكن أقلهن ميلاً لأن يرون أنفسهن قادرات على تكامل الأفكار .كما يملن أكثر لأن يرون أنفسهن وكأنهن محملات بما يفوق طاقتهن ومرتبكات بالمثيرات الداخلية ، ويبدون أكثر ضبطاً لبيئتهن الخارجية، كما يدركون بيئتهن على أنها أقل مرغوبية ، وأقل إشتراكاً فى أنشطة تنافسية ، كما يدركن أنفسهن على أنهن أقل ضبطاً فى مواقف العلاقات الشخصية . **الدراسة الثانية :ـ** العينة : قوامها (٥٠) طالباً جامعياً ذات أنماط نقية تم أختيارهم من عينة قوامها ١٣٨ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . **الصدق التلازمى :** تراوحت نسبة الإتفاق بين التصنيف المستمد من مقابلة مارشيا ، والتصنيف المستمد من المقياس الموضوعى لرتب الهوية بين ٧٠٪ ـ ١٠٠٪ لرتب

	الهوية الأربعة . **الدراسة الثالثة :-** **العينة :** عينة عشوائية قوامها ٨٧ طالباً جامعياً تم اختيارهم عشوائياً من بين ٧٠٠ طالباً جامعياً لكونهم يتصفون بأنهم ذات أنماط نقية ، وطبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . **الصدق التنبؤى:** بمقارنة درجات التكيف كما تقاس بتقريرات الرفاق ومطالب تجريبية، والتقديرات الذاتية ، حيث وجد أن منغلقى ومشتتى الهوية من الذكور أكثر تكيفاً طبقاً لتقريرات الرفاق وبدلالة إحصائية من مُنغلقات ومُشتتات الهوية من الإناث، كما أن مشتتى الهوية من الذكور والأناث أكثر ـ بدرجة دالة إحصائياً ـ إنسجاماً مع ضغوط الرفاق فى المطلب التجريبى .
٨- دراسات أدمز وآخرون (١٩٧٩)	**الدراسة الاولى :-** **العينة :** ٤٨ طالباً حديث الإلتحاق بجامعة أوته طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . صدق المحتوى :حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة البند والبعد الذى ينتمى الية ٤٨و. ـ ٦٧و. . **الصدق التنبؤى :** بحساب معاملات الأرتباط بين تصنيف الحالات الى رتب الهوية بناء على المقياس الموضوعي ، ومقياس مارشيا لتكملة الجمل فوجد أن مستوى الدلالة أكبر بين رتبتى إنجاز ، وإنغلاق الهوية عن رتبة تشتت الهوية ، كما تراوحت معاملات الإرتباط بين درجات الطلاب فى مقياس مارلوـ كراو ن للمرغوبية الأجتماعية والأبعاد الفرعية للهوية كما حددت بواسطة المقياس الموضوعي بين ١و. ـ ٠٨و. . **الدراسة الثانية :-** **العينة :** ٧٦ طالباً بكلية نبراسكا Nebraska طبقت عليهم الصورة الأولية للمقاس صدق المحتوى: بالمقارنة بين رتب الهوية باستخدام تحليل التباين البسيط كما صنفت بناءاً على المقياس الموضوعي، وقائمة مارشيا لتكملة الجمل حيث وجد أن الأشخاص منجزى الهوية كما تم تحديدهم بواسطة المقياس الموضوعي حصلوا على أعلى درجات فى مقياس مارشيا وذلك عن مشتتى الهوية . **الصدق التنبؤى :** حصل منغلقى الهوية على درجات أكبر فى مقياس التسلطية عن الرتب الأخرى للهوية (وإن كانت الفروق غير دالة إحصائيا) . كما أوضحت العلاقة

	الارتباطية مع تقبل الذات أن الأشخاص منجزى الهوية أكبر تقديراً لذاتهم من منغلقي، ومشتتى الهوية ، وبتحليل التباين لمقارنة نتائج التصلبية لرتب الهوية الأربعة فأوضحت أن متوسط مجموعة منغلقي الهوية على إختبار التصلب وعدم المرونة أكبر من متوسط مجموعة منجزى الهوية (ولكن الفروق غير دالة احصائياً) . **الدراسة الثالثة :-** العينة : (٨٨ ذكور ، ٨٤إناث) من طلاب الجامعة طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبؤى : لايوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس على رتب الهوية . - سجل مشتتى الهوية درجات أقل بدلالة إحصائية عن منجزي الهوية في مقياس مارشيا لتكملة الجمل ، وكان معلقي ومنغلقي الهوية وسطاً بين تشتت وإنجاز الهوية. - يوجد تأثير دال إحصائياً للسن ، فالذكور الأصغر سناً يميلون لأن يكونوا مشتتي ومنغلقي الهوية ، أما الذكور الأكبر سناً فيميلون نحو تعليق وإنجاز الهوية ، ولا يوجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل الجنس × السن . **الدراسة الرابعة :-** العينة : ٥٤ طالباً جامعياً تم إختيارهم بطريقة عشوائية وطبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التلازمي : سجل الأشخاص منجزي ، ومنغلقي الهوية كما تم تحديدهم بواسطة قائمة مارشيا للمقابلة الاكلينيكية درجة منخفضة بدلالة إحصائية على بعد تشتت الهوية كما يقاس بالمقياس الموضوعي عما سجلته رتبتي تشتت وتعليق الهوية. كما سجلت رتبتي تشتت وتعليق الهوية درجة أكبر بدلالة إحصائية على بعد تعليق الهوية كما تقاس بالمقياس الموضوعي عما سجله منجزي ومنغلقي الهوية ، وبمقارنة التصنيف طبقاً لمقياس مارشيا ، والمقياس الموضوعي إتضح أن هناك تشابها واضحاً ولكنه لا يصل الي حد التطابق بين التصنيفين .
٩- دراسة أرشر ووترمان(١٩٨٨) Archer,S.L & Waterman As.1988.	العينة : ٥٦ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأخيرة للمقياس . الصدق التنبؤي : بمقارنة نمط العلاقات الرومانسية ورتب الهوية إتضح أن الأشخاص منجزي الهوية يميلون لان يدخلون في علاقات عاطفية بعد تروي مدروس ، وهم أكثر رغبة في مناقشة القرين في معلوماتهم الشخصية في حين أوضح مشتتي الهوية النمط المختلف تماماً عن منجزي الهوية ، كما تميز معلقي الهوية بفقر علاقاتهم العاطفية .

١٠- دراسة بنيون (١٩٨٨)	العينة : ٦٠ مراهقاً أعمارهم ١٦ سنة طبقت عليهم الصورة المعدلة الأخيرة للمقياس. صدق المحتوي : بحساب معاملات الإرتباط التقاربية ـ التباعدية بين أبعاد الصورة النهائية للمقياس فوجد أن الأبعاد الفرعية المتقابلة لكل من إنجاز وتشتت الهوية ترتبط ببعضها بدلالة إحصائية سالبة في حين أن الأبعاد الفرعية الأخري كانت ارتباطاتها غير دالة احصائياً ، فيما عدا انغلاق هوية العلاقات بين الأشخاص الذي ارتبط إيجابياً وبدلالة مع الأبعاد الفرعية لإنجاز هوية العلاقات بين الأشخاص كما أن ثلاث أبعاد من الأبعاد المتقابلة (مثل تشتت الهوية الأيديولوجية مع تشتت هوية العلاقات الشخصية، وهكذا ٠٠٠) ترتبط ببعضها وبقيم دالة احصائياً ٠ وبالتحليل العاملي لنتائج الأبعاد الفرعية أوضحت أن هناك أربعة عوامل (ثلاثة منها كان جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح ، وعامل واحد كان جذره الكامن يساوي ٠,٩٥) ٠ وتم تفسيرها وتسمية العوامل كما يلي:- - عامل انغلاق الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الأشخاص ٠ - عامل تشتت هوية العلاقات بين الأشخاص ٠ عامل تعليق الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الأشخاص ٠ - عامل إنجاز الهوية الأيديولوجية ٠ وتستوعب العوامل الأربعة ٧٩٪ من التباين ٠ الصدق التلازمي : بمقارنة مدي الإتفاق بين تصنيف رتب الهوية المستمد من الصورة النهائية للمقياس الموضوعي ومقابلة شبه تركيبية فكانت نسبة الإتفاق في المجال الأيديولوجي ٢٥٪ ، ومجال العلاقات الشخصية ٥٠٪ والنسبة الكلية للاتفاق ٣٦٪، وحينما تم الحصول علي معلومات كافية من خلال المقابلة علي الأبعاد الثمانية للمقياس فان نسبة الاتفاق ترتفع الي ٤٤٪ للمجال الأيديولوجي ، ٦٩٪ لمجال العلاقات بين الاشخاص ، وتصل النسبة الكلية للاتفاق الي ٥٦٪ ٠ نسبة التقارب كما قيست بواسطة معامل الارتباط بين نتائج الصورة النهائية للمقياس وكل من معدل الإستكشاف والالتزام كما توضحها المقابلة : أن ستة أبعاد من الأبعاد الثمانية كانت العلاقة بينها دالة احصائياً ، وأن سبعة أبعاد منها كانت إرتباطاتها في الاتجاه المتوقع، والثامنة في اتجاه غير متوقع (وهي العلاقة بين تعليق الهوية والدرجة الكلية للاستكشاف) ٠ وبالنسبة لمجال العلاقات بين الاشخاص فان خمس معاملات ارتباطية من ثمانية كانت في الإتجاه المتوقع ولكن واحدة فقط هي التي كانت دالة إحصائياً

	(وهي أنغلاق الهوية مع الدرجة الكلية للاستكشاف) ، أما نتائج إنجاز الهوية فقد إرتبط سلبيا وبدلالة إحصائية (وعلي غير المتوقع مع معدل الاستكشاف) . كما أوضحت نتائج التقارب كما يقاس بمعامل الارتباط بين الدرجة الكلية للتقرير الذاتي لكل من الإستكشاف والإلتزام في المجال الأيديولوجي ومجال العلاقات بين الأشخاص من جهة ، ونتائج الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية للمقياس من جهة أخري أن أبعاد إنجاز وتشتت الهوية كلها ترتبط إحصائياً في الاتجاه المتوقع مع درجة التقرير الذاتي حول المجالات المقابلة لتلك الأبعاد . كما إرتبط بعد انغلاق الهوية بدرجة التقرير الذاتي وفي الاتجاه المتوقع ولكن العلاقة الإرتباطية لم تكن دالة إحصائياً، ويرتبط بعد تعليق الهوية سلبياً وبدلالة إحصائية (وكما هو متوقع) مع درجات التقرير الذاتي المقابلة في مجال الالتزام . ويرتبط سلبيا وبدلالة إحصائية (نتيجة غير متوقعة) مع درجات التقرير الذاتي لبعد الاستكشاف في المجال الأيديولوجي ولا يرتبط بدلالة احصائية مع مجال العلاقات العلاقات بين الاشخاص . الصدق التنبؤي : توضح نتائج الإرتباطات بين الأبعاد الفرعية في الصورة النهائية من المقياس الموضوعي وخمس أبعاد مختارة من إستبيان أوفر لصورة الذات Offer Self-Image Questionnair توافقاً إيجابياً في هذه العلاقة. كما أوضحت أن هناك (٤١) معامل إرتباط دال إحصائياً من (٥٠) معامل إرتباط في الإتجاه المتوقع، منها (٢٦) معامل أرتباط دال إحصائياً ومعظم الإرتباطات الدالة كانت في الأبعاد الفرعية لكل من إنجاز وتشتت الهوية ، وثلاث إرتباطات دالة إحصائياً وفي الاتجاه غير المتوقع إثنتان منها في بعد تعليق الهوية الايديولوجية . وعند حساب معاملات الإرتباط بين العوامل المستنتجة من التحليل العاملي لنتائج الصورة النهائية للمقياس مع الأبعاد الخمس لاستبيان أوفر لصورة الذات فكانت كل معاملات الارتباط (٢٥ معامل إرتباط) في الاتجاه المتوقع منها ١٩ معامل دال إحصائياً .
١١- دراسة بنيون وأدمز (١٩٨٥)	العينة : ١٠٦ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة النهائية للمقياس صدق المحتوي : بدراسة القدرة التمييزية لكل من أبعاد الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الاشخاص . حيث وجدا أن إنجاز الهوية أما أن يرتبط سلبياً وبدلالة إحصائيا أو لا يرتبط بالأبعاد الأخري ، كما أن بعد تشتت الهوية يرتبط إيجابياً وبدلالة إحصائية مع بعدي تعليق الهوية (الأيديولوجي ، والعلاقات الشخصية)

— الصدق التقاربي Convergence توجد درجة دالة من التباين المشترك بين الأبعاد التي تقيس المحتوي المتماثل من الهوية الأيديولوجية والعلاقات بين الاشخاص وقد وجد أن أكبر درجة من التقارب كانت بين أبعاد الهوية الايديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص في بعد إنغلاق الهوية (حيث كانت تساوي ٠,٦٦ ودالة عند ٠,٠٠١) وأقل درجة من التقارب كانت بين بعدي تشتت الهوية الايديولوجية وتشتت هوية العلاقات الشخصية حيث كانت تساوي ٠,٣٨ ودالة عند ٠,٠٠١ كذلك .

الصدق العاملي : أوضح التحليل العاملي وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس أن هناك ثلاث عوامل أساسية يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح ، كما لوحظت وجود تركيبات عاملية نقية لكل من بعدي إنجاز الهوية ، وبعدي إنغلاق الهوية ، في حين تشبع العامل الثالث بابعاد مشتركة لكل من تشتت وتعليق الهوية .

الصدق التنبؤي : لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المقياس الموضوعي ومقياس المرغوبية الإجتماعية لمارلو – كراون ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في درجات الأبعاد . ولكن للهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص فقد حقق الأفراد منجزي الهوية الدرجة الأكبر في الهوية العامة وفي درجة الالفة كما تقاس بمقياس روزينثال وأخرون ، في حين حصل مشتتي الهوية ، ومنغلقي الهوية علي أقل الدرجات في الهوية العامة ودرجة الألفة . وجاءت درجات معلقي الهوية في المتوسط أو أقل من المتوسط في نفس الأداة . وقد سجل الأشخاص معلقي الهوية منخفضة التحديد (البروفيل) تشابها واضحاً مع الأشخاص معلقي الهوية (النقية) في مقياس الألفة ولكن سجلوا درجات أعلي في مقياس الهوية العامة، ويرتبط إنغلاق الهوية بدلالة احصائية أكبر ٠,٠٠١ مع التسلط كما تقاس بمقياس برجر Berger وفي حين يرتبط تشتت الهوية سلبياً،ويرتبط إنجاز الهوية إرتباطاً موجباً مع التصلب rigidity .

الصدق التلازمي : يرتبط إنجاز الهوية موجباً ودال احصائياً عند مستوي أكبر من ٠,٠٠١ مع الدرجة الكلية علي مقياس روزينثال ، في حين يرتبط تشتت ، وتعليق وانغلاق الهوية سلبياً مع الدرجة علي مقياس روزينثال للهوية (مستوي الدلالة عند ٠,٠٠١ مع تعليق الهوية ، وعند ٠,٠١ مع تشتت الهوية) .

صدق المحتوي : حيث وصلت نسبة الإتفاق بين محكمين مدربين علي بنود الصورة المعدلة النهائية للمقياس ٩٤,٤٪ .

١٢أ- دراسة كالدويل وآخرون ١٩٨٨ Kaldwell, R.A; Bogat, G.A & Cruise K. 1988.	العينة : ١٩٣ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبوي : أوضحت معاملات الإرتباط بين نتائج مقياس شبكة المساندة الاجتماعية Social Support Network measure وأبعاد المقياس الموضوعي للهوية أن درجات بعدي تشتت وتعليق الهوية ترتبط سلبياً مع عدد مانحي givers المساندة العاطفية ، في حين أن نتائج بعد إنجاز الهوية ترتبط إيجابياً بعدد مانحي المساندة العاطفية ، وترتبط نتائج بعدي إنغلاق الهوية ايجابياً مع نسبة الزيادة في شبكة العلاقات الاجتماعية المتبادلة ، في حين يرتبط بعدي تعليق الهوية سلبياً مع الرضا الكلي عن حجم المساندة الإجتماعية . في حين ترتبط إنجاز الهوية بذلك إرتباطاً موجباً. لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم شبكة العلاقات الاجتماعية والرتب النقية للهوية .
١٢ - ب دراسة كامبل وآخرون (١٩٨٤) Cambell, E.; Adams, G.R & Dobson, W.R. 1948	العينة : ٨٣ مراهقاً ، ٢٠٣ مراهقة طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . صدق المحتوي : أوضحت الإرتباطات التقاربية - التباعدية أن بعدي تشتت الهوية يرتبطا سلبيا مع بعدي إنجاز الهوية ، كما يرتبط بعدي تشتت الهوية بقيم معتدلة (متوسطة) مع بعدي تعليق الهوية ، في حين لا يرتبط إنغلاق الهوية مع إنجاز الهوية بدلالة احصائية ، وأخيراً يرتبط إنجاز الهوية سلبياً مع تعليق الهوية الصدق التنبؤي : * المراهقون الأصغر سناً أكثر ميلا نحو تشتت الهوية في حين أن المراهقين الأكبر سناً أقل ميلاً لتشتت الهوية . * التعلق بالوالدين : يقرر الشباب منغلقي الهوية أنهم أكثر إرتباطاً بوالديهم وبدلالة إحصائية عن الشباب مشتتي الهوية ، كما أظهر الذكور منغلقي الهوية درجة أكبر من الإرتباط مع إمهاتهم ، في حين أن الذكور مشتتي الهوية يدركون أنفسهم أقل إرتباطاً بأمهاتهم . كما أوضح الاناث مشتتي الهوية أنهن أكثر إرتباطاً بأمهاتهن عن الذكورمشتتي الهوية والفروق دالة احصائياً . * التواصل مع الوالدين : حيث أوضحت المراهقات أنهن أكثر تواصلاً مع إمهاتهن فكرياً عن المراهقين الذكور ، والفروق بينهما دالة احصائياً ، كما يدرك الإناث أمهاتهن علي أنهن أكثر وأقوي تواصلاً فكرياً معهن - وبدلالة إحصائية - عما يدركة الذكور .

١٢جـدراسة كارلسون (١٩٨٦) Carlson, D.L. 1986	العينة : ١٦٢ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس الصدق التلازمي : بمقارنة التصنيف بناءاً علي المقياس الموضوعي لهوية الانا والتصنيف بناءاً علي مقابلة مارشيا ، فأوضحت النتائج أن هناك نسبة إتفاق تتراوح بين ٧٠-١٠٠٪ بين الرتب الأربعة للهوية ، وكانت النسبة العامة للإتفاق ٨٤٪ . صدق المحتوي : بحساب الإرتباطات التقاربية بين الدرجة الكلية للأستكشاف والألتزام مع الدرجة الكلية لأبعاد المقياس الموضوعي فأوضحت النتائج الإرتباطات الأتية :- * يرتبط إنجاز الهوية بالالتزام إيجابياً (ر= ٠,٣٠) . * يرتبط تعليق الهوية سلبياً بالالتزام (ر = -٠,٤٤) . * يرتبط إنغلاق الهوية سلبيا بالاستكشاف (ر = -٠,٥٩) . * يرتبط تشتت الهوية سلبياً بالاستكشاف (ر = -٠,٣٥) ، وبالالتزام (ر = -٠,٤٤) أي أن هناك خمس معاملات ارتباط دالة إحصائياً من المعاملات الإرتباطية الثمانية . الصدق التنبؤي : * لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الأربعة لرتب الهوية في التحصيل الأكاديمي أو المعدل التراكمي . * سجل منجزي الهوية درجة أقل من المجموعات الثلاثة الاخري في مقياس القلق كحالة/وكسمة ، كما أن درجات مُعلقي الهوية تقترب من تحقيق الدلالة في الفروق مع منغلقي ومشتتي الهوية . * بمقارنة النتائج بين الرتب الأربعة في مقياس التوافق الإجتماعي ، وجد أن مجموعة مشتتي الهوية أقل المجموعات في حين أن مُعلقي الهوية منخفضة التحديد (البروفيل) اكثر المجموعات في التوافق الاجتماعي والفروق دالة احصائياً . * أوضحت نتائج مقياس التوافق الشخصي/الانفعالي أن مجموعة مُعلقي الهوية قد سجلت أقل درجة والفروق مع المجموعات الاخري ذات دلالة إحصائية . * حصلت مجموعة منجزي الهوية علي أكبر درجة في التوافق الاكاديمي كما أن الفروق مع المجموعات الأخري ذات دلالة احصائية * في مقياس التوافق للاهداف/الارتباط goals/Attachment فقد سجل مشتتي الهوية أقل درجة في حين حصل مُعلقي الهوية منخفضة التحديد على أكبر درجة

	وبفروق ذات دلالة إحصائية عن المجموعات الأخري . * بمقارنة الدرجة الكلية للتوافق إتضح أن الأفراد مشتتي الهوية أقل المجموعات توافقاً في حين أن منجزي الهوية أكثر المجموعات توافقاً والفروق ذات دلالة احصائية.
١٣- دراسة كلانسي (١٩٨٤) Clancey, 1984	العينة : ٣٣٨ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبؤي : لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المستوي التعليمي ، والجنسي ، والتخصص الدراسي أو الأكاديمي في حين وجد تأثير دال إحصائياً لتفاعل الجنس والمستوي التعليمي .
١٤- دراسة كريج براي (١٩٨٦)	العينة : ٤٠ طالباً جامعياً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . صدق المحتوي : يرتبط بعدي تشتت الهوية إيجابياً وبدلالة إحصائية مع بعدي تعليق الهوية ، وسلبياً مع انجاز الهوية ، في حين لا يوجد إرتباط دال إحصائياً مع بعدي إنغلاق الهوية . كما أن بعدي إنغلاق الهوية أما أن يرتبطا سلبياً أو لا يرتبطا بانجاز الهوية . كما أوضحت العلاقات الإرتباطية بين رتب الهوية طبقا لتصنيف المقياس الموضوعي ، ونتائج كل من الإستكشاف والالتزام من مقياس مارشيا للمقابلة أن سبع معاملات إرتباطية من الارتباطات الثمانية كانت في الإتجاه المتوقع لها (مثال : يرتبط إنجاز الهوية بالدرجة المرتفعة من الإستكشاف والالتزام . . . وهكذا) . الصدق التلازمي : حيث وجدت نسبة إتفاق معقولة بين التصنيف طبقاً لمقياس مارشيا للمقابلة والتصنيف طبقاً للمقياس الموضوعي .
١٥- دراسة فرانسيس (١٩٨١) Francis, S.J.1981	العينة : ٣٥٣ طالباً حديث الإلتحاق بالجامعة طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس الصدق التنبؤي : إتضح أن الأشخاص مشتتي الهوية لديهم درجة أكبر في مركز التحكم الخارجي من معلقي ومنجزي الهوية وكانت الفروق دالة احصائياً ، كما كانت درجات مشتتي الهوية ، وحالات تشتت/تعليق الهوية كحالات انتقالية أقل علي مقياس جامعة واشنطن لنمو الأنا - بطريقة تكملة الجمل - عن كل من مُعلقي ومنجزي الهوية ، كما أظهر منجزي الهوية رغبة أكبر في الاستمرار في الدراسة ، وكانوا أكبر في المعدل التراكمي عن مشتتي الهوية ، وعن حالات تشتت/تعليق الهوية كحالة إنتقالية . وحقق الأفراد معلقي ومنجزي الهوية درجة منخفضة وبدلالة إحصائية في

	الرضا الإجتماعي Social Satisfaction عن كل من مشتتي الهوية وحالات تشتت تعليق الهوية .
١٦- دراسة فريمان-يانج (١٩٨٥) Freeman Young, E. 1985	**العينة :** ٨٦ جامعية رياضية ، ٦٩ طالبة جامعية غير رياضية طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . **الصدق التنبؤي :** لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين توجهات الدور الجنسي ورتب الهوية ، وأن الفتيات الرياضيات أكثر تشتتاً لهويتهم وبدرجة دالة إحصائياً عن غير الرياضيات ، كما حققت الطالبات مُعلقات الهوية درجات أعلي في التربية البدنية والعملية عن مجال العلوم الاجتماعية ، كما إتضح أن الطالبات اللاتي يملن لممارسة الرياضة والمهن التربوية يملن كذلك لأن يسجلن درجات أدني في تعليق الهوية عن الطالبات اللاتي لديهن توجه نحو وظائف عملية ومهنية (حيث أجري التحليل فقط لرتبتي تعليق وتشتت الهوية لعدم كفاية العدد في خليتي إنجاز وإنغلاق الهوية) . ويرتبط بعدي تعليق الهوية سلبياً عند مستوي دلالة أكبر من ٠,٠٠١ ببعدي الاستقلالية ، والتخطيط الناضج لأسلوب الحياة ، في حين يرتبط إنجاز الهوية أرتباطاً موجبا ودال أحصائياً عند مستوي أكبر من ٠,٠٠١ بكل من التخطيط الناضج لأسلوب الحياة ، والاغـــراض النامية والابعاد كلها من أختبار مطلب النمو للطلاب Student Developmental task Inventory **صدق المحتوي :** أوضحت المصفوفة الارتباطية بين أبعاد المقياس الموضوعي لهوية الأنا العلاقات الاتية كعلاقات دالة أحصائياً :-يرتبط تشتت الهوية إيجابياً بإنغلاق الهوية (ر = ٠,٢٤) وتعليق الهوية (ر = ٠,٤٧) - يرتبط انغلاق الهوية إيجابياً بتعليق الهوية (ر = ٠,٢٩)
١٧-دراسة فريجيو وباركر Fregeau, D.L. & Barker, M. 1986	**العينة :** ٣٥٠ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية طبقت عليهم الصورة الاولية للمقياس . **الصدق التنبؤي :** وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعدي تشتت الهوية ، وتعليق الهوية ، وكانت درجة الاناث أكبر من درجة الذكور في كلا البعدين ، كما وجد تفاعل دال إحصائيا لمتغير السن في الأبعاد الفرعية لرتب الهوية ، وبشكل عام فقد كان إنجاز الهوية أكثر ثباتاً عبر العمر الزمني ، في حين إتصفت مجموعة

مشتتي الهوية بالثبات النسبي مع نقص واضح بالمراهقة المتأخرة . كما أن بعدي تعليق الهوية كانت غير منتظمة في مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة مع نقص واضح في المراهقة المتأخرة . أما الابعاد الفرعية لانغلاق الهوية فقد أوضحت إنحداراً ثابتاً عبر المجموعات العمرية .	
الدراسة الأولي والثانية :- **العينة :** ٣١٧ طالباً جامعياً من طلاب جامعة تكساس وجامعة أوته طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . **صدق المحكمين :** حيث قام عشر طلاب من طلاب الدراسات العليا بتصنيف البنود الجديدة علي أبعاد رتب الهوية فكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين العشرة (٩٦,٥٪) **صدق المحتوي :** أظهر التحليل العاملي لنتائج عينة تكساس ست عوامل (في حين كان المتوقع نظرياً ثمانية عوامل) واستوعبت العوامل الستة ٨٨,١٪ من التباين ، في حين أعطي التحليل العاملي لنتائج الطلاب جامعة أوته خمس عوامل إستوعبت ٨٤,٩٪ من التباين ، وعلي العموم فإن العوامل قادرة علي تحديد مناسب وواضح لرتب الهوية . كما أوضح صدق التمييز للمقياس من خلال العلاقة الإرتباطية السالبة أو عدم وجود علاقة أرتباطية ذات دلالة إحصائية بين رتب الهوية وأبعاد أخري لم يكن متوقع أرتباطها بها (تسع مؤشرات للتحصيل الاكاديمي ، واللغوي أو اللفظي والمرغوبية الإجتماعية وتراوحت معاملات الإرتباط بين -٢٥ر٠ ، ٢٢ر٠ تفسر حوالي ٦ر٢٥٪ من التباين . **الصدق التلازمي :** أوضحت العلاقة الارتباطية بين نتائج الأبعاد الفرعية للهوية الأيديولوجية والتقريرات حول التفكير حالياً في كل مجال من مجالات الهوية أن إنجاز الهوية يرتبط إيجابياً (ثمان علاقات إرتباطية دالة احصائياً) في حين لا يرتبط إنغلاق الهوية (فيما عدا علاقة واحدة دالة إحصائياً) . ويرتبط تشتت الهوية سلبياً بالتقريرات وبدلالة إحصائية (حيث كل المعاملات الإرتباطية الثمانية دالة إحصائياً) . أما تعليق الهوية فيرتبط سلبياً بمعدل سبع معاملات من عشرة . كما أوضحت نتائج العلاقات الإرتباطية بين الهوية الإجتماعية والتفكير الحالي في كل مجال من مجالات الهوية أن إنجاز هوية العلاقات الشخصية ترتبط إيجابياً (٨ علاقات إرتباطية دالة إحصائياً) بالتفكير في هذه المجالات .	١٨-دراسات جروتيفانت وآدمز (١٩٨٤)

	الدراسة الثالثة :- **العينة :** ٤٤ طالباً بالمرحلة الثانوية طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . **الصدق التلازمي :** بحساب معامل الإرتباط بين تصنيف رتب الهوية طبقاً للمقياس الموضوعي وكل من الإستكشاف والإلتزام من مقابلة مارشيا لرتب الهوية فقد وجد أنه بالنسبة لمجال الهوية الأيديولوجية هناك (٦) معاملات إرتباطية من ثمانية دالة إحصائياً ، وبالنسبة لمجال هوية العلاقات بين الأشخاص فان إثنتان فقط من معاملات الإرتباط (من بين ثمانية إرتباطات) دالة إحصائياً وفي الاتجاة المتوقع ، التصنيف العام لرتب الهوية طبقا للمقياس الموضوعي يرتبط مع نتائج الإستكشاف والإلتزام من مقياس مارشيا حيث كانت خمس علاقات دالة إحصائياً وفي الإتجاه المتوقع بين رتب هوية الأنا وكل من الإستكشاف والإلتزام ، وكل العلاقات الإرتباطية كانت في الإتجاه المتوقع لها فيما عدا علاقتين فقط .
١٩- دراسة جونز ١٩٨٤(أ)	**العينة :** ١٣٧ مراهقاً بالمستوي الدراسي من التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . **صدق المحتوي :** تراوحت قيم الإرتباطات التقاربية بين مقاييس الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الاشخاص المناظرة لها بين ٦٥ ، ٠ ، ٧٦ ، ٠ أما الإرتباطات التباعدية بين الأبعاد الفرعية لهوية العلاقات بين الاشخاص فقد تراوحت بين ٦٩ ، ٠ -٢٧ ، ٠ ، وبين الأبعاد الفرعية للهوية الأيديولوجية بين ٦٥ ، ٠ ، -١٩ ، ٠
٢٠- دراسة جونز (١٩٨٤-ب)	**العينة :** ٢٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٦٨ سنة . طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . **صدق المحتوي :** تراوحت الإرتباطات التقاربية بين مقاييس الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية المناظرة لها بين ٧٥ ، -٩٢ ، ٠ في حين تراوحت الإرتباطات التباعدية للأبعاد الفرعية لهوية العلاقات الشخصية بين ٥١ ، ٠-٧٦ ، ٠ وللهوية الأيديولوجية بين ٢٥ ، ٠-٧٩ ، ٠
٢١- دراسة جونز وهرقان ١٩٨٤ Jones, R.M.	**العينة :** ١٣٧ مراهقاً بالمستويات الدراسية من التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . **الصدق التنبؤي :** يرتبط المعدل المرتفع لتدخين السجاير إيجابيا وبدلالة إحصائية مع

& Hartma B.R. 198	الدرجة الكلية لانجاز وتشتت الهوية ، بينما يرتبط سلبياً مع درجتي إنغلاق الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص ، في حين يرتبط إدمان الحشيش ايجابياً مع تشتت الهوية الأيديولوجية ، وإنجاز هوية العلاقات بين الأشخاص ولا يرتبط بأي من إنغلاق الهوية الأيديولوجية أو إنغلاق هوية العلاقات بين الأشخاص ، أما إدمان الكحوليات فيرتبط إيجابياً بتعليق الهوية الأيديولوجية ، ويرتبط سلبياً بانغلاق هوية العلاقات بين الاشخاص ، كما ترتبط الخبرة بتدخين السجاير ، وتعاطي الحشيش ، والكحوليات ، والهيروين والكوكايين والمخدرات التي يتم تعاطيها بالاستنشاق بالدرجة المرتفعة في كل من بعدي تعليق الهوية ، وإنجاز الهوية وذلك بخلاف المجموعات التي ليس لديها خبرة سابقة بهذه المواد . صدق المحتوي : تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الاشخاص بين ٦٥, ٠-٧٦, ٠ في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لرتب الهوية بين ٩١, ٠-٩٤, ٠ .
٢- دراسة جونز وهرتمان (١٩٨٨)	العينة : ٢٦١٢ مراهقاً بالمستوي الدراسي من السابع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . الصدق التنبؤي : حيث وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين كما يلي : *كانت متوسطات درجات الإناث أعلي من متوسط درجات الذكور في رتب الهوية الناضجة (تعليق ، وإنجاز الهوية) وأقل في رتب الهوية الأقل نضجاً (إنغلاق وتشتت الهوية) * يرتبط السن عكسياً وبدلالة إحصائية مع تعليق هوية العلاقات بين الاشخاص. * ترتبط خبرة استخدام المواد المخدرة بنتائج الأبعاد الفرعية كما يلي :- (أ) تقل نتائج إنجاز هوية العلاقات بين الاشخاص مع زيادة الخبرة بتدخين السجاير في حين كان الاتجاه عكس ذلك في الخبرة بتعاطي الحشيش . (ب) ففي حين لا ترتبط نتائج تعليق الهوية (الأيديولوجية ، والعلاقات بين الاشخاص) إحصائياً بالخبرة بتعاطي المواد المخدرة ، فان الاناث اللاتي قررن أن ليس لديهن خبرة كان لديهن درجة مرتفعة من تعليق الهوية بمستوي دال إحصائياً عن العينة المماثلة من الذكور ، في حين حقق الذكور الذين كانت لديهم خبرة بتدخين السجاير وتعاطي الكحول درجة مرتفعة من تعليق الهوية الأيديولوجية عن العينة المماثلة من الإناث ، وكانت النتيجة عكس ذلك في حالة تعاطي أو استخدام الحشيش .

	(جـ) كانت نتائج إنغلاق الهوية الأيديولوجية والعلاقات بين الاشخاص أكبر بالنسبة للأشخاص الذين قرروا أنهم حاولوا فقط تدخين السجاير · (د) أوضحت نتائج تشتت الهوية الأيديولوجية إنخفاض واضح مع زيادة الخبرة بالسجاير والكحوليات ·
٢٣- دراسة جونز وآخرون (١٩٨٨) Jones, R.M., Hrtmann, B.R., Grochowski, C.O. Glider, p. 1988	العينة : ٢٧ مريضاً تحت العلاج من نزلاء المستشفيات النفسية ، ٢٧ مراهقا من غير المرضي كعينة ضابطة طبقت عليهم الصورة المعدلة للمقياس · صدق المحتوي : بالنسبة للعينة المرضية تراوحت معاملات الارتباطات التقاربية بين الأبعاد المتناظرة للهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية بين ٤٤, -٧٥, · بمتوسط قدره ٦٥, · في حين تراوحت معاملات الارتباط التباعدية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية بين ٠٣, ·-٣١, · بمتوسط ١٦, · وبين أبعاد هوية العلاقات بين الاشخاص بين -٢٤, · ، ٥٠, · بمتوسط ٠٣, · بالنسبة للعينة غير المرضية (الضابطة) فقد تراوحت معاملات الإرتباط التقاربية بين الأبعاد المتناظرة للهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص بين ٥١, -٧٩, · بمتوسط ٦٣, · ، في حين تراوحت معاملات الإرتباط التباعدية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية بين -٢٠, · ، ٦٥, · بمتوسط قدرة ١٩, · ، وبالنسبة لهوية العلاقات بين الاشخاص بين -١٥, · ، ٥٥, · بمتوسط قدرة ٢٣, · الصدق التنبؤي : أوضحت نتائج التحليل التمييزي أن للمقياس قدرة تمييزية بين المجموعة المرضية وغير المرضية تتضمن كل من الابعاد الاتية : انجازهوية العلاقات بين الاشخاص ، إنغلاق هوية العلاقات بين الاشخاص ، إنجاز الهوية الأيديولوجية ، وتعليق الهوية الأيديولوجية ونتج عن ذلك نسبة تباين قدرها ٧٥,٧٪ ترتبط بعضوية المجموعة المرضية وغير المرضية ، حيث أوضح التصنيف الي عضوية المجموعة إعتماداً علي نتائج الأبعاد الفرعية القدرة التمييزية التي أعطت ٩٨٪ من العينة التي تم تعريفها بشكل صحيح ·
٢٤- دراسة لامك وأبراهام (١٩٨٤) Lamke, L. K &	العينة : ٦٩٠ مراهقاً من المستوي الدراسي التاسع حتي الثاني عشر طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس · الصدق التنبؤي : حصل منجزي الهوية الأيديولوجية ، ومنجزي هوية العلاقات الشخصية ، ومعلقي هوية العلاقات الشخصية ، ومعلقي هوية العلاقات الشخصية

Abrham, K.G 1984	علي مستويات مرتفعة في الذكورة والأنوثة (حسب الجنس) عن رتب الهوية الأخري .
٢٥- دراسة لافوية Lavoie, J. C. 1988	العينة : ٤٣٣ طالباً جامعياً بالمستوي الثاني والثالث من جامعات في وسط غرب أمريكا ، واليابان وجنوب الصين. الصدق التلازمي : سجل الطلاب الأمريكيين درجات أعلي في الهوية والألفة (كما تقاس بمقياس روزينتال) وكما هو متوقع ، حيث سجل منجزي الهوية درجات أعلي في الهوية والألفة في حين سجل مشتتي الهوية درجات أقل . وبالنسبة لليابانين فقد سجل منجزي الهوية الأيديولوجية والعلاقات بين الاشخاص درجات أقل في الهوية عن المجموعات الأخري ولكن بالنسبة لكل من الأمريكيين واليابانيين معاً : فقد سجل الذكور درجات أعلي من الأناث في الهوية . الصدق التنبؤي : حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات العرقية في الأبعاد الفرعية للمقياس الموضوعي . ففي بعد إنغلاق الهوية الأيديولوجية حقق الطلاب اليابانيين درجة اكبر من الصينيين والأمريكيين ، في حين سجل الصينيون درجة أكبر وبدلالة إحصائية عن الطلاب الإمريكيين في بعد تشتت الهوية الأيديولوجية . أما بالنسبة لانغلاق وتشتت هوية العلاقات الشخصية فقد سجل الطلاب اليابانيون درجة أعلي من الطلاب الأمريكيين والصينيين . * وبالنسبة للفروق المرتبطة بتفاعل الجنس × السلالة : فقد سجلت الإناث درجة أكبر في الأبعاد الفرعية للهوية الأيديولوجية (أو في المقابل سجل الذكور درجات أكبر في الأبعاد الفرعية لتشتت وانغلاق الهوية) عن الجنس الآخر ومن نفس السلالة . * لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاثة في رتب الهوية عندما تستخدم الدرجة الفاصلة الخاصة بكل مجموعة علي حدة ، ولكن عندما توحد الدرجة الفاصلة يصنف اليابانيون علي أنهم منغلقي الهوية ، في حين يصنف الصينيون علي أنهم مشتتي الهوية . * بالنظر الي خصائص الشخصية في ضوء الفروق في رتب الهوية فان الأمريكيين والصينيين منغلقي الهوية يميلون لأن يكونوا مقهورين Compulsive في حين يميل اليابانيون منغلقي الهوية لان يوصفوا بكونهم تسلطيين وتصلبيين ، فاليابانيون مشتتي ومنغلقي هوية العلاقات بين الاشخاص لديهم درجة مرتفعة وذات دلالة احصائية في التسلطية عن الرتب الأخري للهوية .

	* في بعد تقبل الذات : سجل اليابانيون منجزي الهوية الأيديولوجية درجة أقل عن نظرائهم من معلقي أو مشتتي الهوية ، ولكن بالنسبة للصينيين فقد سجل منغلقي الهوية درجة أدني عن المجموعات الأخري ، كما سجل مشتتي هوية العلاقات بين الاشخاص من الامريكيين الدرجة الأقل ، في حين سجل اليابانيون منجزي الهوية الدرجة الأقل وذلك عن الرتب الاخري في كل مجموعة ثقافية . * بالنسبة لمتغير التنشئة الإجتماعية والأسرية : ترتبط الرعاية والمساندة الوالدية بكل من إنغلاق الهوية ، وتعليق الهوية علي التوالي لدي اليابانيين ، وبالنسبة لهوية العلاقات بين الاشخاص فقد سجلت الاناث مشتتي الهوية درجة أقل في الرعاية الوالدية في حين سجلت الطالبات منغلقات الهوية الدرجة الاعلي في العينة الأمريكية، وسجل منغلقي الهوية درجة أقل عن المجموعات الأخري في الرعاية والمساندة من قبل الأم في العينة اليابنية ، وباختبار النتائج في مقياس المرافقة (الصداقة) الوالدية ، والتعاطف الوالدي فقد أوضحت النتائج أن الطلاب اليابانيين مشتتي الهوية الأيديولوجية قد حصلوا علي درجة أقل في الرفقة الوالدية ، في حين سجل الطلاب منغلقي الهوية درجة أقل في التعاطف من قبل الأم ، وبالنسبة للصينين فقد سجل الطلاب منجزي الهوية درجة أكبر في التعاطف من قبل الأب . وبالنسبة لرتب هوية العلاقات الشخصية فقد سجل اليابانيين منغلقي الهوية درجة أقل من المجموعات الأخري في بعد المرافقة من قبل الام والتعاطف الأمومي ، أما نتائج الأهمال ، الضبط/الرفض الوالدي فقد أوضحت أن الذكور مشتتي الهوية الأيديولوجية ، ومعلقي الهوية قد سجلوا درجة أعلي في حين سجلت الاناث منجزي ومشتتي الهوية الدرجة الأكبر . كما سجل الأمريكيين واليابانيين معلقي هوية العلاقات بين الاشخاص درجة أكبر في بعد الضبط / الرفض من جانب الأم . في حين سجل الذكور منغلقي الهوية والإناث منجزي الهوية من الصينين درجة أكبر في بعد الإهمال من قبل الأب .
٢٦- دراسة ماكونيل (١٩٨٥) Mc Connell, J 1985	العينة : ١٥٠ من الذكور يمارسون الجنسية الغيرية ، ١٥٠ من الذكور يمارسون الجنسية المثلية . صدق المحتوي : أوضحت نتائج التحليل العاملي أن كل بنود إنغلاق الهوية وإنجاز الهوية تشبعت علي عاملين مستقلين ، في حين تشبعت بنود تشتت وتعليق الهوية علي عوامل مشتركة .

٢٧- دراسة ميد Mead, V. H. 1983	العينة : (٧٩٧) طالباً جامعياً تقليدياً Traditional ، (٥٤٣) طالباً جامعياً غير تقليدياً طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبؤي : بحساب العلاقة بين المستوي الدراسي (في أي سنة يكون الطالب) ورتبة الهوية له فكانت العلاقة ضعيفة ولكنها دالة إحصائياً (حيث إرتبطت المستويات الدراسية المتقدمة بالمستويات الناضجة من رتب الهوية كإنجاز وتعليق الهوية) ، كما كانت نسبة إنجاز الهوية أعلي بين الإناث عن الذكور ، وبين الطلاب غير التقليدين عن التقليدين ، كما وجدت علاقة أرتباطية ضعيفة ولكنها دالة احصائياً بين رتب الهوية ومستوي تحقيق الذات كما تقاس باختبار شستروم للتوجة الشخصي Shostrom personal Orientation .
٢٨- دراسة ميلجوسا Melgosoa 1986	العينة : ٤١٧ طالباً بالمرحلتين الثانوية والجامعية طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التلازمي : ترتبط رتب الهوية بالرتب المناظرة لها في مقياس الهوية الوظيفية Occupational Ideentity Scale علي النحو التالي : انجاز الهوية ٧٩,٠ ، تعليق الهوية ٦٨,٠ ، إنغلاق الهوية ٣٨,٠ ، تشتت الهوية ٤٣,٠ .
٢٩- دراسة مونتيمور وآخرون (١٩٨٥)	العينة عشوائية قوامها (٥٢) طالباً حديث الالتحاق بالجامعة طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبؤي : تتميز رتب الهوية بالثبات حيث تم قياسها في فصل الصف قبل الإلتحاق بالدراسة ثم في العام الأول بعد الالتحاق ، وحسبت العلاقة بين كلا التصنيفين فكانت دالة إحصائياً ، كما ينبأ إدراك المناخ الاسري بمسارات النمو لرتب الهوية المختلفة حيث لوحظ الانحدار في نمو الهوية في الحالات التي تنحدر من أسر تتميز بقلة الصراع وبكونها أكثر تماسكاً وضبطاً .
٣٠- دراسة أونيل ١٩٨٦ O'neil, D.S. 1986	العينة : ١٨٧ طالباً جامعياً ، ١٦٤ طالبة جامعية طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . صدق المحتوي : وجدت علاقة إرتباطية سالبة بين أبعاد إنجاز الهوية وأبعاد الرتب الأخري للمقياس .

	الصدق التلازمي : يرتبط إنجاز الهوية كما يقاس بالمقياس الموضوعي لرتب الهوية إرتباطاً موجباً ودال إحصائياً بإنجاز الهوية كما يقاس باختبار النمو النفسي الاجتماعي ،في حين يرتبط كل من تعليق الهوية ،وإنغلاق الهوية ، وتشتت الهوية كما يقاس بالمقياس الموضوعي لرتب الهوية أرتباطاً سالباً ودال إحصائياً بإنجاز الهوية كما يقاس باختبار النمو النفسي الإجتماعي ، كما وجدت علاقة إرتباطية سالبة بين نتائج مقياس بارون لقوة الأنا وكل من إنغلاق وتشتت وتعليق الهوية كما تقاس بالمقياس الموضوعي. الصدق التنبؤي : ترتبط مدة وعدد الأنشطة الطلابية التي يشترك فيها الطلاب إرتباطاً سلبياً وبدالة إحصائية برتب الهوية لدي مشتتي ومعلقي الهوية ، ولا ينبأ إنجاز الهوية بخبرات الاحتراق النفسي في حين وجد أن تعليق الهوية أكثر أرتباطاً بالاحتراق النفسي كما يقاس بكل من أختباري ماسلش ، وميي Maslash Burnout Inventory, Meie Burnout Assessment
٣١- دراسة أوين (١٩٨٤) Owen, R.G. 1984	العينة : ٣٩ طالباً ملوناً ، ٣٩ طالباً أبيضاً بالمستويين الأول والثاني الجامعي طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . الصدق التنبؤي : وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مشتتي الهوية ومنجزي الهوية في كل من : مقياس تقدير الذات للازواج الثقافي bicultural self-steem Scale ، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات ، وإختبار القلق كحالة وكسمة كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب منجزي ومنغلقي الهوية على مقياس النمو النفسي الاجتماعي .
٣٢- دراسة ريد وآخرون ١٩٨٤ Read, D. : Adams, G. R. & Dobson, W. R. 1984	العينة : ٨٠ طالبة جامعية طبقت عليهن الصورة الأولية للمقياس . الصدق التنبؤي : بحساب معامل الارتباط بين رتب الهوية وكل من العلاقات الشخصية والقدرة علي المجاملة ، أوضحت النتائج أن منغلقي الهوية أقل قدرة وبدلالة إحصائية علي تحليل وفلسفة الامور ، كما أن منغلقي ومشتتي الهوية أكثر ميلاً الي إرتكاب الخطأ بسبب ضيق آفاقهم . وعند المقارنة بين رتب الهوية في السلوك المؤثر إجتماعياً وجد أن منغلقي الهوية لديهم درجة أكبر وبدلالة إحصائية في سلوك الضبط ، في حين يسأل منجزي الهوية عن المزيد من التفاصيل ، كما أنهم أقل إشتراكاً في الانشطة التي يقوم من خلالها بتفادي العقاب وأقل استخداماً للخداع ، وضبط الادراك perception control وكل الفروق ذات دلالة إحصائية .

	كما أوضحت نتائج قياس الكمون (التخلص من الرفض) أن منغلقي الهوية ومنجزي الهوية يحتاجون زمناً للتخلص من الرفض من قبل الذكور أقل مما يحتاجونه للتخلص من الرفض من قبل الاناث في حين أن مشتتي ومعلقي الهوية يحتاجون إلى زمناً للتخلص من الرفض من قبل الإناث أقل مما يحتاجونه للتخلص من الرفض من قبل الذكور .
٣٣- دراسة رودمان Rodman. M. 1983	العينة : ٦٥ طالباً جامعياً تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٢ سنة طبقت عليهم الصورة المعدلة للمقياس . الصدق التلازمي : أوضحت العلاقة الإرتباطة بين نتائج رتب الهوية باستخدام كل من المقياس الموضوعي ومقابلة مارشيا للهوية وجود علاقة إرتباطية ولكنها منخفضة بين التصنيف طبقاً لكلا المقياسين حيث ر = ٠,٣٢ . الصدق التنبؤي : لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين مركز التحكم وكل من الإنجاز الأكاديمي ، والجنس والسن ، ورتبة الهوية كما تتحدد بالمقياس الموضوعي .
٣٤- دراسة ستيرتمتر (١٩٨٧) Streitmatter 1987	العينة : (٣٦٧) مراهقاً بالصفين السابع والثامن طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولي للمقياس . صدق المحتوي : بتربيع معاملات الإرتباط (التباين) لأبعاد الهوية الأيديولوجية ، وهوية العلاقات بين الاشخاص ، وجد أن بعدي إنجاز الهوية تستوعب ٥٠,٤٪ من التباين المشترك ، ويستوعب بعدي تعليق الهوية ٣٩,٧٪ من التباين المشترك ، وإنغلاق الهوية ٦٤٪ ، وأخيراً تشتت الهوية ٣٧,٢٪ ، كما كان متوسط مربع معاملات الإرتباط ($ر^{٢}$) لكل من إنجاز وتعليق وإنغلاق وتشتت الهوية الأيديولوجية يساوي ٢٥,٨٪ ولإنجاز هوية العلاقات بين الاشخاص كان متوسط $ر^{٢}$ = ٢٧,٩٪ الصدق التنبؤي : وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في إنجاز الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص ، وتعليق الهوية الأيديولوجية ، حيث سجلت الإناث درجة أكبر وبدلالة إحصائية في الأبعاد الثلاثة المذكورة . كما كان متوسط درجات إنجاز وتعليق الهوية أكبر لطلاب الصف الثامن عن طلاب الصف السابع ، كما سجل المراهقون البيض درجة أقل في إنغلاق الهوية الأيديولوجية وهوية العلاقات بين الاشخاص عن المراهقين الملونين .

٣٥- دراسة سويني Sweeney, c.J. (1984)	**العينة :** ٦٠ طالباً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأولى للمقياس. **الصدق التنبؤي :** حيث سجل طلاب أقسام التمريض ، والتربية الاساسية (التعليم الاساسي) درجة أكبر بدلالة إحصائية عن طلاب الدراسات النسائية في بعدي إنجاز الهوية ، ولا يرتبط إنجاز الهوية بدلالة احصائية مع التوجة المفضل ، في حين يرتبط تعليق،وإنغلاق ، وتشتت الهوية ارتباطاً سالباً ودال احصائياً مع نتائج التوجة المفضل.
٣٦- دراسة ونيمان ونيوكومب (١٩٨٨) Weinmann, L. L. & New-combe, N. 1988	**العينة :** ١٠٠ طالباً طبقت عليهم الصورة المعدلة الأخيرة للمقياس . **الصدق التنبؤي :** يميل ذوي الهوية الملتزمة (إنجاز وانغلاق الهوية) وبشكل دال إحصائياً عن حالات الهوية غير الملتزمة (تشتت وتعليق الهوية) لإسترجاع نمط العلاقة العاطفية بشكل مماثل لنمط العلاقة العاطفية مع الام ، في حين لا توجد فروق بين رتب الهوية المختلفة في أنماط العلاقة مع الأب .
٣٧- دراسة فيز Viess. R. H. (1984)	**العينة :** قوامها (١١٤) إمرأة تتراوح أعمارهن بين ١٩-٧٥ سنة طبقت عليهم الصورة الأولية للمقياس . **الصدق التنبؤي :** لم توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين السن ، والمستوي الإقتصادي الإجتماعي ، والدرجة علي مقياس كولبرج للنمو الإخلاقي ، والتسلطية ، ومستوي القراءة من جهة ورتب الهوية من جهة أخري ، في حين سجل منجزي الهوية ومعلقي الهوية درجة أعلي بدلالة احصائية عن مشتتي ومنغلقي الهوية في اختبار النمو المعرفي لكوهن Kuhn Cognitive development test.
٣٨- دراسة ياتم Yatim, D.J. 1982	**العينة :** ٥٥ أندونيسياً من الذكور منهم ٣٤ في مرحلة المراهقة المتأخرة ، ٢١ في مرحلة الرشد المبكر طبق عليهم إختباراً لرتب الهوية يتكون من ٨٠ عبارة ، والصورة الأولية للمقياس الموضوعي . **الصدق التنبؤي :** لم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الأبعاد الفرعية لكل من تشتت وإنجاز الهوية لدى المراهقين ومن هم في مرحلة الرشد المبكر ، في حين سجل المراهقون درجة أكبر وبدلالة إحصائية في أبعاد تعليق الهوية وإنغلاق الهوية عما لدي عينة الرشد المبكر .

إستخدام المقياس فى المجالات البحثية والتشخيصية

لقد طور المقياس الموضوعي لرتب الهوية في إطار نظرية إريكسون للنمو الإنساني ، وأزمات الحياة Life - crisis والنمو علي مدار الحياة Life - Span development ، وقد ذكر أريكسون في نظريته أن للهوية دوراً هاماً فهي تمثل تنظيم شخصي مركزي في حياة الإنسان . ويؤكد بالدليل أن كل أزمة من أزمات الحياة أما ان تؤجل أو تعجل من جهود الإسهامات الهامة في الهوية الفردية . أضف الي ذلك أنه قد أقترح عوامل عديدة تسهم في تكوين الهوية منها الثقافة ، التاريخ ، الجماعة المرجعية للشخص ، ومستوي النضج الفردي له ٠

وإعترافاً بالمدي الواسع لإسهامات نظرية اريكسون فاننا نوصي باستخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية لدراسة النواحي الآتية كنواحي بحثية أو مجالات تستحق الدراسة والتحقق من صدق النظرية :-

١ - يستخدم كمقياس لرتب الهوية لأشخاص فرادي تتراوح أعمارهم بين ١٤-٣٠ سنة ٠

٢- يستخدم في كل من :-

أ- أداة لقياس رتب الهوية في دراسة عوامل التنشئة الاجتماعية كعوامل مؤثرة في الهوية ٠

ب- كأداة تصنيف للفروق الفردية بين المراهقين والشباب بغرض الاستفادة من النتائج في إبراز كيف أن رتب الهوية المختلفة تنبأ بأنماط سلوكية وإتجاهات وقيم مختلفة ٠

٣- تستخدم لقياس الفروق بين الأفراد ، والتغيرات داخل الفرد في شكل تطور الهوية ٠

٤- يستفاد به كوسيلة بحث أولية أو ثانوية في دراسة النمو النفسي الاجتماعي خلال مرحلتي المراهقة والرشد المبكر ٠

ونظراً لامكانية إستخدمة في المجال التشخيصي والعيادي فاننا نوصي بالاختيارات الآتية :-

١- إجراء مقارنات بين عينات سوية وعينات مرضية(عيادية) لتحديد الدرجة التي عندها تظهر المجموعا المرضية فروقاً فردية مختلفة أو انماطاً نمائية عن المجموعة السوية المقارنة ٠

٢- قياس الفروق الفردية بين الأفراد داخل العينات الاكلينيكية (مثل الشباب ذوي إضطرابات التواصل) في تكوين الهوية ، ومقارنة تحسنهم بأنواع مختلفة من الانطوائية والعزلة الإجتماعية ٠

٣- إجراء مقارنات بين المجموعات الإكلينيكية المختلفة (مثل مجموعة إضطرابات التواصل ،

واضطرابات التغذية) لتحديد الفروق في رتب الهوية بين مثل هذه المجموعات .

٤- يستخدم المقياس كأداة فصل وللتحقق من صلاحية المقاييس الاخري المستخدمة لكشف إحتمالية إضطراب الهوية بين عينة من المراهقين .

٥- يمكن إجراء مقارنات بين عينة سوية وأخري إكلينيكية في معدل ونمط النمو الظاهري في مسارات النمو والتمييز بين عوامل الإنحدار ، والتقدم التي تبدو مُحدثة لبدء التباين ومعدلة وإنماط النمو .

هذه التوصيات مجرد إقتراحات لكيفية إستخدام الأداة كوسيلة تصنيف وقياس نمو الهوية ، وكأداة يمكن ان تستخدم في المجال البحثي والإكلينيكي .

تقنين المقياس فى البيئة العربية

لتقنين المقياس علي البيئة العربية قام الباحث بترجمته الي اللغة العربية وعرضه علي ثلاث محكمين للتحقق من صحة الترجمة وإجراء التعديلات المطلوبة . وفيما يلي خطوات تقنين المقياس ومظاهر صدقه وثباته في البيئة العربية .

أولاً : التعديلات التي أجريت علي بعض بنود المقياس وأبعاده .

قبل ان يقوم الباحث بتطبيق المقياس علي عينة التقنين وحساب صدقه وثباته في البيئة العربية كان من الضروري اجراء تعديلات علي بعض البنود التي لا تتناسب وطبيعة المجتمع الاسلامي ، وتنصب معظم هذه التعديلات علي بعدين فرعيين أحدهما ضمن أبعاد الهوية الايديولوجية وهو بعد العقيدة Religion والاخر ضمن أبعاد هوية العلاقات الاجتماعية وهو بعد المواعدة Dating وقد فكر الباحث بداية في استبعاد كلا البعدين من المقياس ، ولكن لاحظ أن ذلك سيؤدي الي بعض الخلل في مكونات الهوية المقاسة ، وبعد المناقشة مع بعض أساتذة علم النفس إستقر الرأي علي الإبقاء عليهما وتعديلهما .

أ - البعد العقائدي :

حيث يتضمن هذا البعد ثمانية أسئلة بمعدل سؤالين لكل رتبة من رتب الهوية غير أن بعضها بوضعه الأصلي يمس جوهر العقيدة ويؤدي الي جعل المفحوص يزيف إستجابته . ففي البند الثاني مثلاً كان ينص البند على ما يلي : «عندما تأتي للعقيدة لم أجد أي شيء يروق لي ولم أشعر حقيقة بالحاجة الي النظر في ذلك» . عدلت الي : - « فيما يتعلق بالمسائل الدينية لم أجد شيئاً يشغلني ، ولا أشعر فعلا بالحاجة الي

البحث في هذه النواحي » ، كما استخدم الباحث كلمتي : المسائل الدينية أو الأمور الدينية ، أو القضايا الدينية بدلاً من كلمة الدين أو العقيدة حتى يخفف من وقع الكلمة على المفحوص ولا تجعله يدلي بإجابات غير صادقة أو يشعر بعدها بنوع من وخز الضمير وتأنيبه والبنود التي عدلت هي: ٢ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٥٨ .

ب - بعد المواعده :

حيث أن هذا المفهوم يعني التقاء شاب وفتاة من خلف ظهر أسرتيهما وهو سلوك غير مقبول شرعاً ، وغير مرغوب اجتماعياً ، وحيث أن مثل هذا السلوك لا يمارسه عدد بكبير من المراهقين والراشدين دون أن يكون ذلك مؤشراً على تأخر نضج العلاقات الاجتماعية ، وفي المقابل لذلك فان التعامل مع أفراد الجنس الآخر لا يقتصر على عملية التواعد فقط . فقد يكون أشمل وأعم ويقع داخل نطاق الأسرة أو العمل أو الدراسة ، ويحدد أسلوب التعامل في هذه الحالة مدى قدرة الفرد على تحقيق التوافق في اطار علاقته مع الجنس الآخر ولذلك رأى الباحث استخدام عبارة التعامل مع الجنس الآخر بدلا من مواعدة الجنس الآخر . والبنود التي أجريت فيها هذه التعديلات هي : ٧ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٣ .

هذا بالاضافة إلى البند رقم ٦٤ ، وهو أحد البندين اللذين يقيسا تشتت الهوية السياسية . حيث استخدام مفهومي حقوق الانسان ، والادمان بدلاً من الاجهاض abortion ، والقتل الرحيم (*) Mercy Killing لأن هذه القضايا غير مقبولة دينياً واجتماعياً كما أنها تعد محل تساؤل من المفحوصين وخاصة صغار السن .

ثانياً - صدق وثبات المقياس :

للتحقق من صدق وثبات المقياس وحساب الدرجات الفاصلة لكل رتبه تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية قوامها ٤٤٢ طالباً وطالبة ، تم استبعاد ٢٢ طالباً وطالبة لعدم استكمال الاجابة على المقياس ، وبعد إدخال النتائج للحاسب الآلي وحساب الدرجات الفاصلة تم

(*) القتل الرحيم : مصطلح يستخدم للدلالة عن قتل الأشخاص بغرض تخليصهم من آلامهم كمرضى الايدز والسرطان أو الذين يعيشون تحت العناية المركزة لمدة طويلة دون أمل في الشفاء . وقد وافقت بعض برلمانات أوروبا على هذا الاجراء إذا طلب المريض أو أهله ذلك . (المترجم) .

استبعاد ٢٣ حالة أخرى ، وهي الحالات التي حصلت على درجة أكبر من الدرجة الفاصلة في ثلاثة أبعاد أو أربعة ، وهذه حالات يصعب تصنيفها إلى أي رتبة من رتب الهوية ، وقد أوصى أدمز بتجاهلها لأنها حالات لم تأخذ الأمور بجدية أو أساءت فهم التعليمات عند الاجابة على المقياس . .

وبذلك استقر العدد النهائي للعينة على ٣٩٧ طالباً وطالبة موزعين في في ضوء الجنس والمرحلة التعليمية على النحو الآتي :

- طالبات المرحلة الثانوية : ٧٧ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية العامة بمدارس الزقازيق الثانوية تتراوح أعمارهن بين ١٦ - ١٩ سنة .
- طالبات المرحلة الجامعية : ١١٦ طالبة من طالبات كليةالتربية - جامعة الزقازيق (المستوى الثاني والرابع) تتراوح أعمارهن بين ٢٠ - ٢٤ سنة .
- طلاب المرحلة الثانوية :١٠٣ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدارس الزقازيق الثانوية تتراوح أعمارهم بين ١٦ - ١٩ سنة .
- طلاب المرحلة الجامعية : ١٠١ طالباً من طلاب كلية التربية - جامعة الزقازيق (المستوى الثاني والرابع) تتراوح أعمارهم بين ٢٠- ٢٥ سنة.

١ - الصــدق :

تم حساب صدق الصورة العربية من المقياس الموضوعي لرتب الهوية بثلاث طرق هي : الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى ، والصدق التنبؤي .

أ - <u>الصدق الظاهري</u> :

بعد ترجمة المقياس وإجراء التعديلات المقترحة عليه - والتي سبق الاشارة إليها - تم عرضه على سبعة محكمين من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس مقترناً بمفتاح التصحيح الخاص بكل بعد ، وصيغة العبارات المعدلة قبل وبعد التعديل في بعدي الهوية الدينية ، والتعامل مع الجنس الآخر ، ومبررات هذا التعديل . فلم تقل نسبة الموافقة على صياغة البنود بعد التعديل عن ٧٠٪ من إجمالي عدد المحكمين ، وكذلك البنود غير المعدلة ، وكانت هناك نسبة كبيرة من الاتفاق على أهمية هذا التعديل للبنودالمذكورة ليتناسب المقياس مع البيئة العربية والإسلامية ، كما وجدت درجة كبيرة من الاتفاق على شمولية المقياس ووضوح عباراته وتعليماته وأهمية تقنينه في البيئة العربية ، وعندما طبق المقياس على عينة الدراسة لم تكن هناك شكاوى تذكر من غموض الأسئلة أو صعوبة

فهمها أو فهم التعليمات ، ويتمتع المقياس في صورته هذه بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري أو الموضوعي .

ب - صدق المحتوى :

لحساب صدق المحتوى إتبع الباحث نفس الأسلوب الذي إتبعه آدمز ورفاقه (١٩٨٦) في حساب صدق المحتوى للصورة المعدلة الأولى (ب) والثانية (جـ) . وهي حساب الارتباطات التقاربية / التباعدية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية ، والصدق العاملي للمقياس .

١ - الارتباطات التقاربية / التباعدية

ويقصد بالارتباطات التقاربية قيم معاملات الارتباط بين الرتب المتناظرة في الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية كالعلاقة بين تشتت الهويه الأيديولوجية وتشتت الهوية الاجتماعية ، وهكذا . وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٢٣ر. - ٥٣ر. وكلها دالة احصائياً عند ٠١ر. كما توضحها قيم معاملات الارتباط التي تقع على المحور في جدول (٢٦) .

جدول (٢٦) الارتباطات التقاربية / التباعدية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية والاجتماعية

رتب الهوية الأيديولوجية	رتب الهوية الاجتماعية			
	إنجـــاز	تعليـــق	إنغـــلاق	تشـــتت
إنجـاز	٣٨ر. **	١١ر*	١٦ر **	-٠٩ر
تعليـق	-٠٣ر	٤٥ر. **	٠٤ر.	١٣ر. *
إنغـلاق	١٢ر. *	٠٤ر.	٥٣ر.**	٢٣ر **
تشـتت	-٠٤ر.	١٠ر. *	١٣ر **	٢٣ر **

* دالة عند ٠٥ر.   ** دالة عند ٠١ر.

أما الارتباطات التباعدية فيقصد بها قيم معاملات الارتباط بين الرتب المتباينه للهوية كالعلاقة بين إنجاز الهوية الايديولوجية وكل من تعليق وإنغلاق وتشتت الهوية الاجتماعية ، وهكذا وقد تراوحت بين – ٩٠ر. – ٢٣ر. كما توضحه القيم التي تقع أعلى وأسفل المحور في جدول (٢٦) . حيث يلاحظ وجود سبع معاملات ارتباطية دالة احصائياً وفي الاتجاه المتوقع وذات قيم مرتفعة . في حين توجد أربعة قيم دالة احصائياً وفي الاتجاه غير المتوقع هي ارتباط إنجاز الهوية الأيديولوجية إيجابياً بإنغلاق الهوية الاجتماعية ، وارتباط تعليق الهوية الايديولوجية إيجابياً بتشتت الهوية الاجتماعية وارتباط إنجاز الهوية الاجتماعية إيجابياً بإنغلاق الهوية الأيديولوجية ، وارتباط تعليق الهوية الاجتماعية إيجابياً بتشتت الهوية الايديولوجية . ورغم أن قيم الارتباطات صغيرة نسبيا ولكنها دالة احصائياً وكان من المتوقع أن تكون هذه الارتباطات سلبية مما يعني وجود بعض التداخل بين تشتت وتعليق الهوية ، وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج أدمز (١٩٨٦) – راجع ص ٢٨ – في حين كانت قيم معاملات الارتباط بين إنجاز وتشتت الهوية سالبة وصغيرة نسبياً . وتوضح الارتباطات البينية لأبعاد الهوية الايديولوجية ، وكذلك الارتباطات البينية لأبعاد الهوية الاجتماعية بعض هذه المؤشرات لصدق المحتوى لمقياس الهوية الأيديولوجية ، والهوية الاجتماعية كل على حدة.

جدول (٢٧) الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الهوية الايديولوجية

ومقياس الهوية الاجتماعية

أبعاد الهـــوية	الهوية الأيديولوجية				الهوية الاجتماعيــة			
	إنجاز	تعليق	إنغلاق	تشتت	إنجاز	تعليق	إنغلاق	تشتت
الهويةالأيديولوجية/ الاجتماعية								
إنجاز الهوية	----				----			
تعليق الهوية	-٠٥ر	--			١١ر٠*	--		
إنغلاق الهوية	٢٠ر**	٠ر٠٨	--		٠ر٠١	٠ر٠٨		
تشتت الهوية	-١٦ر**	٢١ر**	٢٠ر**	----	-١٨ر**	٠ر٠١	٢٩ر**	----

* دالة عند ٠ر٠٥ ** دالة عند ٠ر٠١

ومن أهم موشرات صدق المحتوى التي يمكن الاستدلال عليه من الجدول السابق الارتباط السلبي بين إنجاز وتشتت الهوية ، والارتباط الايجابي بين تشتت وإنغلاق الهوية . والارتباط الإيجابي بين تعليق وإنجاز الهوية الاجتماعية .

كما توضح الارتباطات البينية للدرجة الكلية لرتب الهوية وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إنجاز وتشتت الهوية ، في حين كانت العلاقة بين تشتت الهوية وكل من تعليق وإنغلاق الهوية ، وكذلك علاقة ارتباطية موجبة بين إنجاز وإنغلاق الهوية كما يوضح ذلك الجدول الآتي :

جدول (٢٨) الارتباطات البينية للدرجة الكلية لرتب الهوية

أبعاد الهوية	انجاز الهوية	تعليق الهوية	انغلاق الهوية	تشتت الهوية
إنجاز الهوية	--			
تعليق الهوية	٠٦ر٠	--		
إنغلاق الهوية	١١ر٠ *	٠٩ر٠	--	
تشتت الهوية	- ١٧ر٠**	٢٠ر٠**	٣٢ر٠ **	--

* دالة عند ٠٥ر٠   ** دالة عند ٠١ر٠

وهكذا يتضح من الجداول السابقة المؤشرات الآتية لصدق المحتوى :

١ - الارتباطات التقاربية بين أبعاد المقياس مرتفعة ودالة احصائياً عند ٠١ر٠ .

٢ - كل من إنجاز وتشتت الهوية رتبتين متباعدتين ويمثلان صورتين متضادتين من حالات الهوية حيث العلاقة بينهما دائماً سلبية سواء بالنسبة للهوية الأيديولوجية أو الاجتماعية أو الدرجة الكلية لهما .

٣ - أظهرت العلاقة بين تعليق وإنغلاق الهوية بأبعادها الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية الحد الأدنى من الارتباط بينهما. مما يدل على انهما يمثلان رتبتين مستقلتين من رتب الهوية.

٤ - أظهرت العلاقة الارتباطية بين تعليق وإنجاز الهوية الايديولوجية والدرجة الكلية لكل من تعليق وإنجاز الهوية الحد الأدنى من الارتباط مما يدل انهما رتبتين مستقلتين في حين كانت العلاقة الارتباطية بين إنجاز وتعليق الهوية الاجتماعية دال احصائياً عند ٠٥ر٠ مما يدل على بعض التداخل بينهما وقد يرجع ذلك إلى أن كل من إنجاز وتعليق الهوية يمثلان المستوى الأعلى (الناضج) من رتب الهوية .

٥ - يرتبط تشتت الهوية الايديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما بإنغلاق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما ، ويرجع ذلك إلى أنهما يمثلان المستوى الأدنى (غير الناضج) من رتب الهوية ، ومن المنطقي أن يرتبطا معاً إيجابياً .

٦ - يرتبط إنغلاق الهوية الأيديولوجية بإنجازها ارتباطاً دال احصائياً عند ٠١ر. في حين كان الارتباط بين إنغلاق الهوية الاجتماعية وإنجازها غير دال احصائياً ويرجع ذلك إلى طبيعة كل من الهوية الايديولوجية وأبعادها : المهنية والدينية والسياسية وفلسفة الحياة ، التي تختلف عن الأبعاد الفرعية للهوية الاجتماعية كالصداقة والتعامل مع الجنس الآخر ، وفلسفة الحياة ، والدور الجنسي .

٧ - وجود بعض التداخل بين تشتت الهوية وتعليق الهوية الأيديولوجية ، وكذلك تشتت وتعليق الدرجة الكلية للهوية . حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة عند ٠١ر. بينهما .

ورغم أنها نتيجة غير متوقعة إلا أنها تتشابه مع ما توصل إليه آدمز وجونز (١٩٨٣م) ، آدمز وآخرون (١٩٧٩) ، بنيون وآدمز (١٩٨٥) ، كامبل وآخرون (١٩٨٤) ، وقام آدمز ورفاقه بتفسير هذه النتيجة (راجع ص ٦٢) .

٢ - الصدق العاملي :

تمت دراسة الصدق العاملي للصورة الثانية والثالثة لهذا المقياس أربعة مرات . اتفقت فيها دراسة بينون وادمز ١٩٨٥ ، ماكونيل ١٩٨٥ على وجود ثلاثة عوامل منهم عاملين يستقل فيهما كل من إنجاز وإنغلاق الهوية في حين يشترك كل من تعليق وتشتت الهوية في العامل الثالث ، وتوصل بينون ١٩٨٨ الى وجود أربعة عوامل يزيد الجذر الكامن في ثلاثة منها عن الواحد الصحيح ويستوعب العامل الأول منها بعدي إنغلاق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية ، ويستوعب العامل الثاني بعد تشتت الهوية الاجتماعية فقط ، ويستوعب العامل الثالث بعدي تعليق الهوية الايديولوجية والاجتماعية في حين يستوعب العامل الرابع الذي بلغت قيمة جذره الكامن ٩٥ر. بعد إنجاز الهوية الاجتماعية فقط . ولم تستوعب العوامل كل من تشتت الهوية الايديولوجية ، وإنجاز الهوية الايديولوجية . في حين وجد جروتيفانت وآدمز ١٩٨٥ وجود خمس عوامل تستوعب ٨٨ر١٪ من التباين .

هذا وقد اسفر التحليل العاملي لابعاد المقياس على العينة الكلية بطريقة تحليل المكونات

الأساسية لهوتيلنج عن وجود ثلاثة عوامل تستوعب ٧٦ر٦١٪ من التباين الكلي يتشبع العامل الأول بكل من إنغلاق وتشتت الهوية في حين يتشبع العامل الثاني بإنجاز الهوية ، والعامل الثالث بتعليق الهوية على افتراض أن الحد الأدنى لتشبع العوامل بالأبعاد ٤٥ر٠ ولكن بعد تدوير العوامل بطريقة فاريمكس لكايزر أسفر ذلك عن ثلاثة عوامل أيضاً مع انخفاض درجة تشبع بعد تشتت الهوية الايديولوجية وانتشاره في العوامل الثلاثة . ولتحقيق مزيد من الوضوح في العوامل يبقى الحد الأدنى لتشبع العوامل ٤٥ر٠ أيضاً ويمكن تسمية العوامل كما يلي :

العامل الأول : إنغلاق الهوية ، وتشتت الهوية الاجتماعية ويستوعب ٦٣ر٢٤٪ من التباين (الجذر الكامن : ٩٧ر١) .

العامل الثاني : إنجاز الهوية ويستوعب ٦٣ر١٩٪ من التباين (الجذر الكامن = ٥٧ر١) .

العامل الثالث : تعليق الهوية ويستوعب ٥ر١٧٪ من التباين (الجذر الكامن = ٤٠ر١) .

والجدول التالي يوضح مصفوفة العوامل قبل وبعد التدوير .

جدول (٢٩) البناء العاملي لرتب الهوية قبل التدوير
وبعد التدوير بطريقة فاريمكس لكايزر

أبعاد الهويـــة	العوامل قبل التدوير			العوامل بعد التدوير			الاشتراكيات
	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	
الهوية الأيديولوجية							
إنجاز الهويـه	٢٢ر٠	**٧٨ر٠**	-١٠٠ر	١٦ر٠	**٧٩ر٠**	٠١ر٠	٦٥ر٠
تعليق الهويـة	٤٤ر٠	-١٨ر٠	**٦٩ر٠**	٠٦ر٠	-٠٧ر٠	**٨٤ر٠**	٧٢ر٠
إنغلاق الهوية	**٧٣ر٠**	٢٩ر٠	-٣٥ر٠	**٨٠ر٠**	٢٢ر٠	٠٢ر٠	٧٠ر٠
تشتت الهوية	**٤٧ر٠**	-٣٩ر٠	١١ر٠	٣٧ر٠	-٣٤ر٠	٣٧ر٠	٣٩ر٠
الهوية الاجتماعية							
إنجاز الهوية	١١ر٠	**٧٤ر٠**	١٤ر٠	٠٠ر٠	**٧٥ر٠**	٠٨ر٠	٥٨ز٠
تعليق الهوية	٤٠ر٠	٠٩ر٠	**٧٤ر٠**	-٠٢ر٠	١٩ر٠	**٨١ر٠**	٧١ر٠
إنغلاق الهوية	**٧٩ر٠**	٠٩ر٠	-٣٩ر٠	**٨١ر٠**	١٣ر٠	-٠١ر٠	٦٧ر٠
تشتت الهوية	**٥٢ر٠**	-٤٣ر٠	-٢٤ر٠	**٥٩ر٠**	-٤٠ر٠	٠٩ر٠	٥٢ر٠

ويلاحظ من هذا الجدول ما يلي :

١ - اسفر التحليل عن ثلاثة عوامل في حين كان من المتوقع وجود أربعة عوامل وتتماثل هذه النتيجة مع ما توصل إليه بينون وادمز (١٩٨٥) ، ماكونيل (١٩٨٥) .

٢ - يتشبع العامل الأول قبل التدوير بكل من إنغلاق وتشتت الهوية الايديولوجية والاجتماعية ، وتعد هذه النتيجة أفضل مما توصل إليها بينون وأدمز ١٩٨٥ ، وماكونيل (١٩٨٥) حيث تشبع لديهم العامل الأول بكل من تعليق وتشتت الهوية وهما رتبتين متباعدتين نسبياً في حين أن إنغلاق وتشتت الهوية أكثر تقارباً لأنهما يمثلان الرتبتين الأدنى في نضج الهوية .
وقد يرجع ذلك إلى أن تحليلات بينون وآدمز ، وماكونيل أجريت على لصورة (ب) وليست الصورة (جـ) التي أجرى عليها التحليل الحالي .

٣ - إنخفض معامل التشبع لتشتت الهوية الأيديولوجية على العامل الأول بعد التدوير وتشبه هذه النتيجة ما توصل إليه بينون (١٩٨٨) على الصورة (جـ) في حين إحتفظ العامل الثاني والثالث باستقلالية بعدي إنجاز وتعليق الهوية على الترتيب .

وتدل هذه النتائج على صدق البناء العاملي للمقياس ومن ثم صدق محتواه .

جـ - الصدق التنبؤي :

من خلال بعض النتائج المستمدة من دراسة يقوم بها مترجم المقياس على العينة المصرية موضوعها (العلاقة بين سمات الشخصية وأساليب مواجهة أزمات الهوية) ، والدراسة التي قام بها حسن مصطفى (١٩٩٣) باستخدام هذا المقياس في المجتمع السوداني يمكن الخروج ببعض مؤشرات الصدق التنبؤي للمقياس في البيئة العربية :

* الارتباط مع متغيرات أخرى :

حيث أوضحت نتائج الارتباط بين سمات الشخصية - كما يقيسها الجزء الأول من مقياس التحليل الاكلينيكي - ورتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما ما يلي :

- يرتبط إنجاز الهوية الايديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما إيجابياً بكل من الثبات الانفعالي والسيطرة والمغامرة والتنظيم الذاتي في حين يرتبط سلبياً بكل من عدم الأمان

والتوتر ، ويرتبط إنجاز الهوية الاجتماعية إيجابياً بكفاية الذات في حين يرتبط بها إنجاز الهوية الأيديولوجية سلبياً .

- يرتبط تعليق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما سلبياً بالثبات الانفعالي، وإيجابياً بالحساسية وعدم الأمان . في حين يرتبط تعليق الهوية الأيديولوجية سلبياً بالسيطرة والانسجام (الامتثال) ، والمغامرة والتنظيم الذاتي وإيجابياً بعدم الأمان .
- يرتبط إنغلاق الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما سلبياً بكل من الراديكالية والارتياب (الشك). ويرتبط إنغلاق الهوية الأيديولوجية سلبياً بالدهاء (الحنكة)، ويرتبط إنغلاق الهوية الاجتماعية سلبياً بالتخيل وعدم الأمان وكفاية الذات وإيجابياً بالثبات الانفعالي .
- يرتبط تشتت الهوية الايديولوجية سلبياً بكل من الامتثال والارتياب والتنظيم الذاتي وإيجابياً بعدم الأمان . في حين يرتبط تشتت الهوية الاجتماعية سلبياً بكل من التآلف والاندفاعية ، والمغامرة والراديكالية والتنظيم الذاتي . وترتبط الدرجة الكلية لتشتت الهوية سلبياً بكل من التآلف والسيطرة ، والاندفاعية والامتثال والمغامرة والارتياب والراديكالية والتنظيم الذاتي ، وإيجابياً بعدم الأمان. (محمد السيد عبدالرحمن : ١٩٩٤) .

كما أوضحت دراسة حسن مصطفى (١٩٩٣) على عينة من طلاب الجامعة في السودان وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التحصيل الأكاديمي وإنجاز الهوية ، وبين التوافق الدراسي وكل من إنجاز وتعليق الهوية ، في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل الأكاديمي وتشتت الهوية ، وبين التوافق الدراسي وكل من إنغلاق وتشتت الهوية – وقد تعامل الباحث في دراسته مع الدرجة الكلية لرتب الهوية – كما وجد فروقاً بين الطلاب المشاركين في الأنشطة الجامعية وغير المشاركين فيها في كل من إنجاز وتعليق الهوية لصالح الطلاب المشاركين . وفي تشتت الهوية لصالح الطلاب غير المشاركين في حين لاتوجد فروق بين المجموعتين في إنغلاق الهوية .

** الفروق العمرية :

من المتوقع حدوث زيادة في النمو النفسي الاجتماعي مع التقدم في السن ، ويتضح ذلك من خلال المقارنة بين مجموعتين عمريتين مختلفتين ، فقد يبدي الاشخاص الأكبر سناً درجة أكبر من النضج فيحققون درجة أكبر في إنجاز وتعليق الهوية ، في حين يبدي الأشخاص الأقل سناً درجة أقل نضجاً في نمو الهوية ويحققون درجة أكبر في إنغلاق وتشتت الهوية ، وهو ما تحقق في دراسة كل من أبراهام ١٩٨٤ ، آدمز وجونز (١٩٨٤) ، ادمز وآخرون (١٩٧٩) كامبل وآخرون (١٩٨٤) ، ميد (١٩٨٣) ، ستريتميتر (١٩٨٧) ، وحسن مصطفى (١٩٩٣) .

وبحساب قيمة ت لدلالة الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في رتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية لهما . كانت النتائج على النحو الآتي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠٥ر٠ بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في إنجاز الهوية الاجتماعية والدرجة الكلية لإنجاز الهوية والفروق في صالح الطلاب الأكبر سناً ، في حين لم توجد فروق بين المجموعتين في إنجاز الهوية الايديولوجية .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠١ر٠ بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في تعليق الهوية الايديولوجية والدرجة الكلية لتعليق الهوية . في حين كانت الفروق دالة عند ٠٥ر٠ في تعليق الهوية الاجتماعية ، والفروق في صالح المجموعة الأصغر سناً .
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في إنغلاق الهوية الايديولوجية والاجتماعية والدرجة الكلية .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند ٠٥ر٠ وبين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً في تشتت الهوية الايديولوجية والدرجة الكلية لتشتت الهوية ، والفروق في صالح الطلاب الأصغر سناً في حين لاتوجد فروق دالة بين المجموعتين في تشتت الهوية الاجتماعية .
- متوسط درجات إنجاز الهوية للمجموعة الأكبر سناً أكبر عموماً من متوسط درجات المجموعة الأصغر سناً في حين تحقق المجموعة الأصغر سناً متوسط درجات أكبر في الأبعاد الأخرى للهوية . وذلك كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول (٣٠) قيم ت لدلالة الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية

في رتب الهوية

رتب الهوية	المرحلة الثانوية ن = ١٨٠		المرحلة الجامعية ن = ٢١٧		قيمة ت ودلالاتها
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
- الهوية الأيديولوجية					
إنجاز الهوية	٣٦ر٨٢	٦ر٦٧	٣٧ر٩٠	٥ر٩٢	١ر٦٩
تعليق الهوية	٣٤ر٨٠	٧ر٢٩	٣٠ر٦٩	٧ز٨٢	٥ر٤٢ **
إنغلاق الهوية	٢٣ر٧٩	٧ر٢٥	٢٤ر٠٧	٧ر٢٠	٠ر٣٩
تشتت الهوية	٢٤ر٨[illegible]	٦ر٢١	٢٣ر٤٩	٦ر٧٧	٢ر١١ *
- الهوية الاجتماعية					
إنجاز الهوية	٣٥ر٩٩	٦ر٥٦	٣٧ر٦٨	٦ر٨٣	٢ر٥١ *
تعليق الهوية	٣٢ر٧٤	٦ر٧١	٣١ر٣٠	٦ر١٩	٢ر٢٠ *
إنغلاق الهوية	٢١ر٢٩	٨ر٦٨	٢٠ر٦٦	٧ر٩٧	٠ر٧٤
تشتت الهوية	٢٤ر٤٨	٧ر٠٠	٢٣ر٧٩	٧ر٠٣	٠ر٩٨
- الدرجة الكلية					
إنجاز الهوية	٧٢ر٨١	١١ر٨٠	٧٥ر٥٨	١٠ر٩٩	٢ر٤١ *
تعليق الهوية	٦٧ر٥٧	١١ر٦٦	٦٢ر٠٩	١٢ر٠٥	٤ر٥٧ **
إنغلاق الهوية	٤٥ر٠٨	١٣ر٩٧	٤٤ر٧٣	١٣ر٨٥	٠ر٢٥
تشتت الهوية	٤٩ر٣٥	١٠ر١٠	٤٧ر٢٨	١٠ر٦٥	١ر٩٧ *

* دالة عند ٠٥ر٠ ** دالة عند ٠١ر٠

٣ - ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقياس في البيئة العربية تم حسابه بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة التطبيق .

أ - الاتساق الداخلي للمقياس :

نظراً لاجراء التعديلات السابقة على المقياس فقد أصبح من الضروري التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بأكثر من طريقة على النحو الآتي :

* الاتساق الداخلي لرتب الهوية الايديولوجية والاجتماعية

وتم حسابه من خلال العلاقة بين درجة المفردة ودرجة الرتبة التي تنتمي إليها . كالعلاقة بين المفردات (٨ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٦٠) التي تكون بنود إنجاز الهوية الايديولوجية والدرجة الكلية للرتبة ، وهكذا بالنسبة للرتب الأخرى في الهوية الايديولوجية والاجتماعية ، وقد تم ذلك على عينة قوامها ٨٥ طالباً وطالبة من عينة الدراسة (٣٥ طالباً وطالبة بالمرحلةالثانوية ، ٥٠ طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين العينة الكلية وكانت كل قيم معاملات الارتباط دالة عند ٠٥ر. فأكثر كما كانت قيم معاملات الارتباط مرتفعة في معظم الأبعاد حتى بالنسبة للبنود التي شملها التعديل ، كما يوضح ذلك الجدول (٣١) .

جدول (٣١) الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية

انجاز الهوية الأيديولوجية			تعليق الهوية الأيديولوجية			انغلاق الهوية الأيديولوجية			تشتت الهوية الأيديولوجية		
رقم البند	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم البند	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم البند	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم البند	قيمة ر	مستوى الدلالة
٨	٠ر٣٤	٠ر٠١	٩	٠ر٣٩	٠ر٠١	١٧	٠ر٥٤	٠ر٠١	١	٠ر٦٥	٠ر٠١
١٨	٠ر٥٦	٠ر٠١	١٢	٠ر٤٣	٠ر٠١	٢٤	٠ر٤٩	٠ر٠١	٢	٠ر٦٥	٠ر٠١
٢٠	٠ر٦٤	٠ر٠١	٢٦	٠ر٣٠	٠ر٠١	٢٨	٠ر٦٠	٠ر٠١	٤	٠ر٤٣	٠ر٠١
٣٣	٠ر٥٣	٠ر٠١	٣٢	٠ر٣٨	٠ر٠١	٤١	٠ر٥٤	٠ر٠١	١٠	٠ر٧٧	٠ر٠١
٤٠	٠ر٤٥	٠ر٠١	٣٤	٠ر٤٣	٠ر٠١	٤٤	٠ر٥٧	٠ر٠١	١٦	٠ر٦٥	٠ر٠١
٤٢	٠ر٣٥	٠ر٠١	٣٦	٠ر٥٦	٠ر٠١	٥٠	٠ر٤٤	٠ر٠١	٢٥	٠ر٦٨	٠ر٠١
٤٩	٠ر٥٢	٠ر٠١	٤٨	٠ر٤٢	٠ر٠١	٥٨	٠ر٥٨	٠ر٠١	٥٢	٠ر٦٦	٠ر٠١
٦٠	٠ر٦٥	٠ر٠١	٥٧	٠ر٦٢	٠ر٠١	٦٤	٠ر٢٢	٠ر٠٥	٥٦	٠ر٦٦	٠ر٠١

انجاز الهوية الاجتماعية			تعليق الهوية الاجتماعية			انغلاق الهوية الاجتماعية			تشتت الهوية الاجتماعية		
رقم البند	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم البند	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم البند	قيمة ر	مستوى الدلالة	رقم البند	قيمة ر	مستوى الدلالة
١٣	٠ر٥٤	٠ر٠١	٥	٠ر٣٩	٠ر٠١	٣	٠ر٦٢	٠ر٠١	٦	٠ر٢٥	٠ر٠٥
١٥	٠ر٥٢	٠ر٠١	١١	٠ر٣٧	٠ر٠١	٢١	٠ر٥٦	٠ر٠١	٧	٠ر٥٣	٠ر٠١
٢٢	٠ر٦٠	٠ر٠١	١٤	٠ر٢٥	٠ر٠٥	٢٧	٠ر٥٥	٠ر٠١	٩	٠ر٦٠	٠ر٠١
٣٥	٠ر٥٩	٠ر٠١	٣١	٠ر٥٢	٠ر٠١	٣٧	٠ر٣٩	٠ر٠١	٢٣	٠ر٤١	٠ر٠١
٤٥	٠ر٧٠	٠ر٠١	٤٣	٠ر٥٧	٠ر٠١	٣٨	٠ر٦٨	٠ر٠١	٢٩	٠ر٣٩	٠ر٠١
٤٦	٠ر٤٩	٠ر٠١	٤٧	٠ر٥٤	٠ر٠١	٣٩	٠ر٥٧	٠ر٠١	٣٠	٠ر٣٢	٠ر٠١
٥١	٠ر٥٢	٠ر٠١	٥٤	٠ر٣٩	٠ر٠١	٦٢	٠ر٣٩	٠ر٠١	٥٣	٠ر٦٠	٠ر٠١
٥٥	٠ر٤٩	٠ر٠١	٦١	٠ر٥٦	٠ر٠١	٦٣	٠ر٦٦	٠ر٠١	٥٩	٠ر٥٤	٠ر٠١

ر ≥ ٠ر٢١ دالة عند ٠ر٠٥   ر ≥ ٠ر٢٨ دالة عند ٠ر٠١

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية في علاقتها بمجالات الهوية التي تنتمي إليها كالعلاقة بين إنجاز الهوية المهنية أو إنجاز الهوية الدينية ، والدرجة الكلية لإنجاز الهوية الايديولوجية، وهكذا بالنسبة لبقية مجالات الهوية الايديولوجية والاجتماعية كما يوضحها جدول (٣٢) .

مع ملاحظة أن كل مجال من مجالات الهوية الثمانية يقاس في كل رتبة من الرتب بعبارتين ، فإنجاز الهوية المهنية يقاس من خلال البندين (٣٩ ، ٤٩) في حين يقاس تشتت الهوية المهنية بالبندين (١ ، ٢٥) وهكذا . وتمثل قيمة (ر) المحسوبة العلاقة بين مجموع درجتي البندين اللذين يقيسا مجالاً ما والدرجة الكلية للبنود الثمانية التي تمثل مجموع مجالات هذه الرتبة كما يوضحها نفس الجدول . حيث كل قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند ٠١ر٠ مما يعني وجود درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية في علاقاتها بالبنود أو المجالات التي تقيسها .

جدول (٣٢) الاتساق الداخلي للرتب الفرعية للهوية في علاقتها بمجالات الهوية

رتب الهوية	مجالات الهوية الأيديولوجية			
	مهنية	دينية	سياسية	فلسفة حياة
إنجاز الهوية	٥٦ر٠ **	٤٩ر٠ **	٦٧ر٠ **	٦٧ر٠ **
البنود التي تقيسها	٤٩ + ٣٣	٤٢ + ١٨	٤٠ + ٨	٦٠ + ٢٠
تعليق الهوية	٤٥ر٠ **	٦١ر٠ **	٣٩ر٠ **	٥٤ر٠ **
البنود التي تقيسها	٥٧ + ٩	٣٤ + ٢٦	٤٨ + ٣٢	٣٦ + ١٢
إنغلاق الهوية	٥٢ر٠ **	٥٦ر٠ **	٤٣ر٠ **	٤١ر٠ **
البنود التي تقيسها	٤١ + ١٧	٥٨ + ٥٠	٦٤ + ٢٤	٤٤ + ٢٨
تشتت الهوية	٣٤ر٠ **	٥٤ر٠ **	٣٨ر٠ **	٥٢ر٠ **
البنود التي تقيسها	٢٥ + ١	١٠ + ٢	٥٦ + ١٦	٥٢ + ٤
رتب الهوية	مجالات هوية العلاقات بين الأشخاص			
	الصداقة	التعامل مع الجنس الآخر	الدور الجنسي	الاستجمام
إنجاز الهوية	٤٤ر٠ **	٤٣ر٠ **	٦٦ر٠ **	٥٢ر٠ **
البنود التي تقيسها	٤٥ + ١٣	٥٥ + ١٥	٥١ + ٣٥	٤٦ + ٢٢
تعليق الهوية	٥٨ر٠ **	٣٠ر٠ **	٣٢ر٠ **	٢٥ر٠ **
البنود التي تقيسها	٦١ + ٥	٤٧ + ٣١	٤٣ + ١١	٥٤ + ١٤
إنغلاق الهوية	٣٩ر٠ **	٥٤ر٠ **	٣٩ر٠ **	٥٧ر٠ **
البنود التي تقيسها	٣٧ + ٢١	٦٣ + ٣٩	٢٧ + ٣	٦٢ + ٣٨
تشتت الهوية	٢٤ر٠ **	٣٦ر٠ **	٣٢ر٠ **	٤٧ر٠ **
البنود التي تقيسها	٥٣ + ٢٩	٢٣ + ٧	٥٩ + ١٩	٣٠ + ٦

** دالة عند ٠١ر٠

والهوية الاجتماعية وهو ما قام مترجم المقياس بإجرائه كما يتضح من عرض الخصائص السيكومتريه للمقياس في صدقه وثباته . وقد بنيت وجهة نظري هذه على المبررات الآتية :

أ - أن هناك ارتباط نظري واضح بين مجالات الهوية الأيديولوجية ومجالات الهوية الاجتماعية . ففلسفة الفرد لحياته مثلاً تحدد طبيعة الأشخاص الذين يصادقهم أو أسلوب تعامله معهم وطريقة استغلاله لوقت الفراغ ومن ثم أسلوبه في الترفيه أو الاستجمام . وهكذا بالنسبة للمجالات الأخرى ، ومن ثم لايجب اهمال التصنيف بناءاً على الدرجةالكلية .

ب - يكفي أن يترجم الارتباط النظري إلى ارتباط دال احصائياً ، وهو ما تحقق في عينة التقنين الحالية حيث تراوحت معاملات الارتباط التقاربية بين ٢٣ر٠ - ٥٣ر٠ بمتوسط حوالي ٤٠ر٠ ، وكل قيم معاملات الارتباط التقاربية دالة عند ٠١ر٠ كما أن متوسط هذه القيم مرتفع نسبياً وأن كانت لا تساوي ٦ر٠ .

جـ - أن هذه القاعدة لم تبنى على أساس منطقي مقبول علمياً ، فأغلب الاختبارات والمقاييس يتم جمع أبعادها إذا كانت هذه الأبعاد مرتبطة احصائياً . كما أنه لايمكن قبول هذه القاعدة على علتها - فمن المعروف أن حجم العينة وطبيعتها يمكن أن تؤثر في هذه الارتباطات .

وبناءاً على ما سبق يمكن إعادة صياغة هذه القاعدة على النحو الآتي :

لايُستخدم تصنيفين مستقلين لرتب الهوية (الأيديولوجية - الإجتماعية) إذا كانت معاملات الارتباط التقاربية أو أحداها غير دالة احصائياً على العينة الكلية للدراسة ، ولكن إذا كانت كل الإرتباطات التقاربية دالة احصائياً ومتوسطها يساوي (٧ر٠) أو أكثر فانه يفضل استخدام تصنيف واحد يعتمد على الدرجة الكلية لرتب الهوية ، أما إذا كانت الارتباطات التقاربية دالة احصائياً ومتوسطها أقل من ٧ر٠ فانه يجوز استخدام تصنيف واحد أو أكثر على حسب الهدف من الدراسة » .

ويمكن تبرير ذلك بالأسباب الآتية :

١ - إذا كانت معاملات الارتباط التقاربية غير دالة إحصائياً فلا يجوز جمع الرتب المتناظرة للهوية الأيديولوجية والاجتماعية لأنه من المحتمل أن تكون هناك اختلافات بينيه في المتغيرات التابعة وبالتالي يفضل استخدام تصنيفين مستقلين للهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية.

٢ - إذا كان متوسط معاملات الارتباط التقاربية تساوي ٧ر. أو أكثر فأنه لن توجد فروق تذكر بين التصنيفات الفرعية والتصنيف بناءً على الدرجة الكلية في المتغيرات التابعة ولذلك يكفي استخدام تصينف واحد بناءً على الدرجة الكلية فقط .

٣ - إذا كانت معاملات الارتباطات التقاربية دالة احصائياً وغير مرتفعة فانه يمكن التعامل مع الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية ، وأن كان من الأفضل استخدام ثلاث تصنيفات لأنه ستكون هناك بعض الاختلاف البسيطه في المتغيرات التابعة وهو ما توقعه الباحث ووجده بالفعل في الدراسة التطبيقية على هذا المقياس (محمد السيد عبدالرحمن ١٩٩٤) .

المراجع العربية :

- حسن مصطفى عبدالمعطي : دراسة لبعض المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بتشكيل الهوية لدى الشباب الجامعي – مجلة علم النفس ع (٢٥) السنة السابعة ، ١٩٩٣م .

- محمد السيد عبدالرحمن : سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية – دراسة غير منشورة ، ١٩٩٤م .

المراجع الأجنبية :

Abraham, K. G. (1983). The relation between identity status and locus of control among high school students. Journal of Early Adolescence, 3, 257-264.

Abraham, K. G. (1984, October). Ethnic differences in identity development. Paper presented at the annual meeting of the National Council on Family Relations, San Francisco, CA.

Adams, G. R. (1985). Family correlates of female adolescents' ego-identity development. Journal of Adolescence, 8, 69-82.

Adams, G. R., Abraham, K. G., & Markstrom, C. A. (1987). The relationship between identity development and self-consciousness during middle and late adolescence. Developmental Psychology, 19, 292-297.

Adams, G. R., & Fitch, S. A. (1982). Ego stage and identity status development: A cross-sequential analysis. Journal of Personality and Social Psychology, 43, 574-583.

Adams, G. R., & Jones, R. M. (1983). Female adolescents' identity development: Age comparisons and perceived child rearing experiences. Developmental Psychology, 19, 249-256.

Adams, G. R., & Montemayor, R. (1987). Patterns of identity development during late adolescence: A descriptive study of stability, progression and regression. Unpublished manuscript, Utah State University, Logan, UT.

Adams, G. R., Ryan, J. H., Hoffman, J. J., Dobson, W. R., & Nielsen, E. C. (1985). Ego-identity status, conformity behavior and personality in late adolescence. Journal of Personality and Social Psychology, 47, 1091-1104.

Adams, G. R., & Schvaneveldt, J. D. (1985). Understanding research methods. New York: Longman.

Adams, G. R., Shea, J., & Fitch, S. A. (1979). Toward the development of an objective assessment of ego-identity status. Journal of Youth and Adolescence, 8, 223-237.

Archer, S. L., & Waterman, A. L. (1988, March). Identity status and the quality of romantic relationships. Paper presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Adolescence, Alexandria, VA.

Barron, F. (1953). An ego-strength scale which predicts response to psychotherapy. Journal of Clinical Psychology, 17, 327-333.

Bennion, L. D. (1988). Measuring adolescent ego-identity status: A comparison of the semistructured interview and the Objective Measure of Ego-Identity Status. Unpublished master's thesis, Utah State University, Logan, Utah.

Bennion, L. D., & Adams, G. R. (1986). A revision of the Extended Version of the Objective Measure of Ego-identity Status: An identity instrument for use with late adolescents. Journal of Adolescent Research, 1, 183-198.

Caldwell, R. A., Bogat, G. A., & Cruise, K. (1988). The relationship of ego identity and social network structure in young men and women. Manuscript submitted for publication, Michigan State University, East Lansing, MI.

Campbell, E., Adams, G. R., & Dobson, W. R. (1984). Familial correlates of identity formation in late adolescence: A study of the predictive utility of connectedness and individuality in family relations. Journal of Youth and Adolescence, 13, 509-524.

Carlson, D. L. (1986). Identity status: Its relationship to psychological adjustment and academic achievement. Unpublished master's thesis, University of Wisconsin, River Falls, WI.

Christopherson, B. B., Jones, R. M., & Sales, A. P. (1988). Psychosocial maturity and self-reported motivations for substance use among a sample of Arizona youth: Implications for prevention. Journal of Adolescent Research, 3, 141-152.

Clancy, S. M. (1984). An investigation of identity development and formal thought within a college sample. Unpublished thesis, Marist College, Poughkeepsie, NY.

Constantinople, A. (1969). An Eriksonian measure of personality development in college students. Developmental Psychology, 3, 357-372.

Craig-Bray, L., & Adams, G. R. (1986). Different methodologies in the assessment of identity: Congruence between self-report and interview techniques? Journal of Youth and Adolescence, 15, 191-204.

Crowne, D. D., & Marlow, D. (1960). A new scale of social desirability independent of psychopathology. Journal of Consulting Psychology, 24, 349-354.

Dyk, P., & Adams, G. R. (1987). The association between identity development and intimacy during adolescence: A theoretical treatise. Journal of Adolescent Research, 2, 223-235.

Dyk, P. (1981). SPSSX programming for OMEIS scoring. Personal correspondence, Utah State University, Logan, UT.

Erikson, E. H. (1956). The program of ego identity. Journal of the American Psychoanalytic Association, 4, 56-121.

Erikson, E. H. (1968). Identity: Youth and crisis. New York: Norton.

Francis, S. J. (1981). Dropout decisions perceived as a function of the relationship between identity status, locus of control and ego development: A developmental approach to retention and attrition. (Doctoral dissertation, Boston College, 1981). Dissertation Abstracts International, 42, 4319A.

Freeman-Young, E. (1985). The relationship between athletic involvement, psychosocial development, and sex role orientation in female college students. Unpublished doctoral dissertation, Boston University.

Fregeau, D. L., & Barker, M. (1986). A measurement of the process of adolescence: Standardization and interpretation. Adolescence, 21, 913-919.

Gilligan, C. (1982). In a different voice. Cambridge, MA: Harvard University Press.

Gravitz, M. A. (1970). Use of a short form of Barron's Ego Strength Scale. Journal of Consulting Psychology, 23, 342-346.

Grotevant, H. D., & Adams, G. R. (1984). Development of an objective measure to assess ego identity in adolescence: Validation and replication. Journal of Youth and Adolescence, 13, 419-438.

Grotevant, H. D., & Cooper, C. R. (1981). Assessing adolescent identity in the areas of occupation, religion, politics, friendships, dating and sex roles: Manual for administration and coding of the interview. JSAS Catalogue of Selected Documents in Psychology, 11, 52.

Grotevant, H. D., Thorbecke, W., & Meyer, M. L. (1982). An extension of Marcia's Identity Status Interview into the interpersonal domain. Journal of Youth and Adolescence, 11, 33-48.

Jones, R. M. (1984a). EDAP youth survey: Results from field try. Unpublished manuscript. University of Arizona, Tucson, AZ.

Jones, R. M. (1984b). [Personal opinion survey of naval personnel]. Unpublished raw data.

Jones, R. M., & Adams, C. M. (1988, March). Ego-identity and substance use patterns among Anglo, Hispanic, and American Indian adolescents. Paper presented at the Second Biennial Meetings of the Society for Research in Adolescence, Alexandria, VA.

Jones, R. M., & Hartmann, B. R. (1984). Ego identity formation and substance use in adolescence. Unpublished manuscript. Department of Family and Community Medicine, University of Arizona, Tucson, AZ.

Jones, R. M., & Hartmann, B. R. (1988). Ego identity, self-esteem, and substance use during adolescence. Unpublished manuscript, University of Arizona, Tucson, AZ.

Jones, R. M., & Hartmann, B. R. (in press). Ego identity: Developmental differences and experimental substance use among adolescents. Journal of Adolescence.

Jones, R. M., Hartmann, B. R., Grochowski, C. O., & Glider, P. (in press). Ego identity and substance abuse: A comparison of adolescents in residential treatment with adolescents in school. Personality and Individual Differences.

Jones, R. M., & Streitmatter, J. L. (1987). Validity and reliability of the EOM-EIS for early adolescents. Adolescence, 22, 647-659.

Josselson, R. L. (1973). Psychodynamic aspects of identity formation in college women. Journal of Youth and Adolescence, 2, 3-52.

Lamke, L. K., & Abraham, K. G. (1984, October). Adolescent identity formation and sex-role development: Critical linkages. Paper presented at the National Council on Family Relations, San Francisco, CA.

LaVoie, J. C. (1988, March). Identity formation in young adulthood: A cross-cultural study focusing on the role of family relations and personality correlates. Paper presented at the Symposium on New Frontiers in Ego-Identity Research, Society for Research in Adolescence, Alexandria, VA.

Marcia, J. E. (1966). Development and validation of ego-identity status. Journal of Personality and Social Psychology, 3, 551-558.

Marcia, J. E. (1980). Identity in adolescence. In J. Adelson (Ed.), Handbook of adolescent psychology. New York: Wiley.

Marcia, J. E. (1981). Adolescent identity formation: Conceptual and methodological issues. Comments from discussion session held at the meeting of the Society for Research in Child Development, Boston.

Matteson, D. R. (1977). Exploration and commitment: Sex differences and methodological problems in the use of identity status categories. Journal of Youth and Adolescence, 6, 353-374.

McConnell, J. (1985, December 26). [Homosexual and heterosexual male identity statuses]. Unpublished raw data.

Mead, V. H. (1983). Ego identity status and self-actualization of college students. (Doctoral dissertation, University of Northern Colorado, 1981). Dissertation Abstracts International, 44, 2727A.

Melgosa, J. (1987). Development and validation of the occupational identity scale. Journal of Adolescence, 10, 385-398.

Montemayor, R., Brown, B., & Adams, G. R. (1985). Changes in identity status and psychological adjustment after leaving home and entering college. Paper presented at the Biennial Conference of the Society for Research in Child Development, Toronto, Canada.

Muus, R. E. (1975). Theories of adolescence. New York: Random House.

O'Neil, D. S. (1986). Ego identity formation and burnout in college students. Unpublished manuscript. St. Lawrence University, Canton, NY.

Orlofsky, J. L. (1977). Sex-role orientation, identity formation, and self-esteem in college men and women. Sex Roles, 3, 561-575.

Owen, R. G. (1984). Ego identity status distribution of Anglo and Cuban-American college males and tests of status-by-culture interaction on measures of psychological development and self-esteem. Unpublished doctoral dissertation. University of Miami, Coral Gables, FL.

Read, D., Adams, G. R., & Dobson, W. R. (1984). Ego-identity status, personality, and social-influence style. Journal of Personality and Social Psychology, 46, 169-177.

Rest, J. (1975). Longitudinal study of the Defining Issues Test of Moral Judgment: A strategy for analyzing developmental change. Developmental Psychology, 11, 738-748.

Rodman, M. (1983). The relationship between the constructs of ego-identity status and locus of control. (Doctoral dissertation, Boston College, 1983). Dissertation Abstracts International, 44, 443A.

Rosenthal, D. A., Gurney, R. M., & Moore, S. M. (1981). From trust to intimacy: A new inventory for examining Erikson's stages of psychological development. Journal of Youth and Adolescence, 10, 525-537.

Streitmatter, J. L. (in press). Race/ethnicity as a mediating variable of early adolescence identity development. Journal of Adolescence.

Sweeney, C. J. (1984). The relationship of women's identity development and belief in feminist ideology. Unpublished manuscript, University of Massachusetts, Boston, MA.

Waterman, A. S. (1982). Identity development from adolescence to adulthood: An extension of theory and a review of research. Developmental Psychology, 18, 341-358.

Waterman, A. S., Besold, B., Crook, W. P., & Manzini, S. (undated). Ego Identity Status Scoring Manual for Adult Women. Trenton State College, Trenton, NJ.

Waterman, A. S., & Waterman, C. K. (1972). Relationship between freshman identity status and subsequent academic behavior: A test of the predictive validity of Marcia's categorization system for identity status. Developmental Psychology, 6, 179.

Webster, H., Sanford, N., & Freedman, M. (1955). A new instrument for studying authoritarianism in personality. Journal of Psychology, 40, 73-84.

Weinmann, L. L., & Newcombe, N. (1988). Identity status and perceived course of relationship with parents. Unpublished manuscript, Temple University, Philadelphia, PA.

Weiss, R. H. (1984). The relationship between ego identity status and moral reasoning level and their cognitive correlates in females. (Doctoral dissertation, Columbia University, 1984). Dissertation Abstracts International, 46, 2842B.

Yatim, D. J. (1982). Ego identity formation process among male late adolescents and male young adults. Unpublished thesis. Universitas Gadjah Mada, Yogyakarta, Indonesia.

الملاحـــق

ملحق رقم (١) : الصورة (أ) من المقياس (أدمز وآخرون ١٩٧٩) .

ملحق رقم (٢) : الصورة (ب) من المقياس (جروتيفانت وأدمز ١٩٨٤) .

ملحق رقم (٣) : الصورة (جـ) من المقياس (بينيون وأدمز ١٩٨٦)
بالإضافة إلى ورقة الإجابة للصورتين ب ، جـ من المقياس .

ملحق رقم (٤) : مفتاح التصحيح اليدوي للصورتين ب ، جـ .

ملحق رقم (٥) : برنامج الحاسب الآلي المستخدم في تصحيح المقياس
وتصنيف العينة إلى رتب الهوية باستخدام حزم spss .

ملحق رقم (٦) : إجراءات المقابلة .

ملحق رقم (٧) : مقاييس التقرير الذاتي حول مجالات الهوية .

ملحق رقم (١)

مقياس رتب الهوية (الصورة : أ)

إعداد : أدمز ، تشي ، وفيتش ١٩٧٩

تعليمات المقياس :-

إقرأ كل عبارة مما يلي ووضح الي أي درجة تتطابق مع أحاسيسك الداخلية والي أي درجة تعكس تماماً تفكيرك ومشاعرك .

١- ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة ، فالسياسة لا تثير إهتمامي كثيراً .

١- موافق تماماً	٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل	٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة	٦- غير موافق اطلاقاً

٢- ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الأشياء المختلفة ، ولكن في الحقيقية لم يعد لي قرار منذ أن حدد والدي ما يريدانه .

١- موافق تماماً	٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل	٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة	٦- غير موافق اطلاقاً

٣- فيما يتعلق بالمسائل الدينية لم أجد شيئاً يشغلني حقيقة .

١- موافق تماماً	٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل	٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة	٦- غير موافق اطلاقاً

٤- لقد حدد والداي منذ وقت طويل ما يجب أن اعمل به وها أنا أتبع ما حدداه .

١- موافق تماماً	٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل	٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة	٦- غير موافق اطلاقاً

٥- يوجد العديد من الافكار والاحزاب السياسية ، ولكني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعدما أفهمها جميعا.

١- موافق تماماً	٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل	٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة	٦- غير موافق اطلاقاً

٦- لا أفكر كثيراً في المسائل الدينية ، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بأخر .

١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق اطلاقاً

٧- إنني أشبه الي حد كبير بقية الناس في الامور السياسية واتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها

١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق اطلاقاً

٨- لم اختار بعد المهنة التي ارغب حقاً في العمل بها ، ولكنني أسعي أن اكون .. ، والى ان يتوفر شيئاً أفضل فيما بعد .

١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق اطلاقاً

٩- حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته ، وقد فكرت في هذا مراراً وتكراراً حتي تأكدت وأيقنت بمدي إيماني .

١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق اطلاقاً

١٠- لقد استغرقت وقتاً طويلاً في تحديد توجهي المهني (الوظيفي) ، ولكنني الان علي يقين ودراية بصحة توجهي .

١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق اطلاقاً

١١- حقيقة لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية تمكنني من إتخاذ اتجاة سياسي محدد بشكل أو أخر

١- موافق تماماً
٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل
٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة
٦- غير موافق اطلاقاً

١٢- أنا غير متأكد من معني بعض القضايا الدينية ، وأريد أن أتخذ قراراً في هذا الشأن ، ولكنني لم افعل ذلك حتي الان .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

١٣- لقد فكرت فى معتقداتي السياسية بشكل متعمق وحقيقى، وربما اتفق أولا أتفق في العديد منها مع أعتقدات والداي .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

١٤- لقد إستغرقت وقتاً في بلورة رأي المهني ولكنني الآن حقيقة أعرف المهنة التي أريدها

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

١٥- كثيراً من المسائل الدينية غير واضحة لي الأن ، حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

١٦- أنا متأكد أنه سيكون من السهل بالنسبة لي أن أغير أهدافي المهنية (أو مهنتي) اذا وجدت مهنة أفضل فيما بعد .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

١٧ - لدي بعض الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسية وأخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والادمان ، وأنا اتفق دائماً معهم في هذه الافكار .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

متوسطة إلى حد قليل إلى حد قليل بدرجة متوسطة اطلاقاً

١٨- لقد دار بفكري مجموعة من الاسئلة الخطيرة عن قضايا الايمان واستطيع القول الآن انني افهم جيداً ما أؤمن به .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

١٩- لست مقتنعاً بمعتقداتي السياسية ، وأحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

٢٠- أنا لم أستطع أن أحدد بعد قدراتي كشخص ، وأي الاعمال تناسبني .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

٢١- أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دون أن أسأل نفسي عن سبب ذلك .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

٢٢- لا أستطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لأن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل

٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

٢٣- لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الأمور الدينية ، فما هو صحيح بالنسبة لوالداي يجب أن يكون صحيح بالنسبة لي .

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة

٣- موافق إلى حد قليل ٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق اطلاقاً

٢٤- السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن الأمور السياسية سريعة التغير ، ولكنني أعتقد أنه من المهم أن أعرف ما أعتقد فيه سياسياً.

١- موافق تماماً ٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق الي حد قليل ٤- غير موافق الي حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة ٦- غير موافق إطلاقاً

ملحق رقم (٢)
مقياس رتب الهوية (الصورة : ب)
إعداد جروتيفانت وأدمز (١٩٨٤)

إقرأ كل عبارة من العبارات الأتية ووضح الي أي درجة تعكس مشاعرك وتفكيرك ، إذا كانت هناك عبارات تتكون من أكثر من جزء ، فأرجو أن تعبر عن إستجابتك للعبارة ككل وليس لجزء واحد فقط منها ، وأن تسجل إجابتك في ورقة الإجابة باختيار إجابة واحدة فقط من الاجابات الأتية

١- موافق تماماً   ٢- موافق بدرجة متوسطة
٣- موافق إلى حد قليل   ٤- غير موافق إلى حد قليل
٥- غير موافق بدرجة متوسطة   ٦- غير موافق اطلاقاً

وذلك بوضع علامة (×) في المربع الذي يدل علي الإجابة التي اخترتها أمام رقم السؤال .

عبارات المقياس

١- لم اختار بعد المهنة التي أرغب حقاً في العمل بها ، وأعمل الأن في أي مجال متاح إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد .

٢- فيما يتعلق بالمسائل الدينية ، لم أجد شيئاً يشغلني ، ولا اشعر فعلاً بالحاجة الي البحث في هذه النواحي .

٣- إن أفكاري عن دور الرجل والمرأة يتطابق تماماً مع أفكار أبي وأمي ، فما يعجبهم يعجبني ويروق لي .

٤- لا يوجد نمط أو أسلوب معين في الحياة يجذبني عن غيرة من الاساليب .

٥- بعض أصدقائي يختلف تماماً عن الاخرين ، انني احاول أن اكتشف تماماً أيهما يناسبني

٦- يبدو أنني أشترك في الأنشطة الترويحية عندما يطلب مني الاخرين ان اشاركهم ذلك .

٧- لم افكر كثيراً بخصوص ما أتطلع اليه من التعامل مع الجنس الأخر ، انني أحاول فقط قضاء وقتاً طيباً

٨- السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن الأمور السياسية سريعة التغير ، ولكني أعتقد أنه من المهم أن أحدد إتجاهاتي وأفكاري السياسية

٩- مازلت احاول تحديد مدي قدراتي كشخص والوظائف التي تناسبني

١٠- لا أفكر كثيراً في المسائل الدينية ، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بأخر .

١١- لدي العديد من الأفكار المتباينة عما يحتمل أن يكون عليه زواجي مستقبلاً وأحاول الوصول الي وضع مناسب بعض الشيء .

١٢- أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكني في الواقع لم أجدها بعد .
١٣- حتي اذا لم يوافق والداي ، فانني أستطيع أن أختار الصديق الذي أعتقد أنه مناسب .
١٤- علي الرغم من أنني لا أهوي نشاطاً ترفيهياً معيناً إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثاً عن تلك التي قد تمتعني وأندمج فيها .
١٥- معاييري في التعامل مع الجنس الاخر ثابتة ، ولكي أغيرها يجب أن يتم ذلك بناءاً علي اقتناع كامل .
١٦- ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة ، فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيراً .
١٧- ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة ، ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والداي المهنة التي يريدونها لي .
١٨- حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته ، وقد فكرت في هذا مراراً وتكراراً حتي تأكدت وأيقنت بمدي إيماني .
١٩- انا غير مستعد الآن في أن ابدأ التفكير حول الكيفية التي يجب بها أن يقسم الازواج مسئوليات الزواج فيما بينهم .
٢٠- بعد تفكير عميق كونت لنفسي وجهة نظر مثالية عن أسلوبي في الحياة ، ولا أعتقد أن بامكان أي شخص أن يجعلني أغير من وجهة نظري هذه .
٢١- يعرف والداي أفضل أسلوب بالنسبة لي يمكن به أن أختار أصدقائي .
٢٢- لدي نوع واحد من الأنشطة الترفيهية أحب أن أمارسه عن غيره وأشك في أن أجد نشاطاً أخر يمتعني أكثر منه .
٢٣- عندما أتعامل مع الجنس الأخر فانني أحب فقط ان أضيع الوقت وأبحث عن غيرها/غيره .
٢٤- إنني أشبه الي حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية ، وأتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها .
٢٥- إنني غير مهتم فعلاً بالبحث عن العمل المناسب لي ، لأن أي عمل سوف يكون ملائماً وأنا أتكيف مع أي عمل متاح .
٢٦- أنا غير متأكد من معني بعض القضايا الدينية ، وأريد أن أتخذ قراراً في هذا الشأن ولكني لم أفعل ذلك حتي الأن .
٢٧- طبعت فكرتي عن دور الرجل والمرأة في ذهني بالتكرار المتواصل من قبل أسرتي .
٢٨- لقد اكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي وأمي وأنا مقتنع تماماً بما اكتسبته وما علماني والداي .
٢٩- ليس لدي أصدقاء حميمين حقيقة ، وأنني أبذل جهداً كبيراً للمحافظة علي أي علاقة صداقة كونتها .

٣٠- أشارك أصدقائي في الانشطة الترفيهيه ، ولكني حقيقة ليس لي أنشطة محددة أمارسها بشكل منتظم .

٣١- أتسائل أحياناً عما اذا كانت الطريقة التي يتعامل بها الاخرين مع الجنس الاخر تناسبني أم لا .

٣٢- يوجد العديد من الأفكار والأحزاب السياسية ، ولكني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعدما أفهمها جميعها .

٣٣- قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة التحق بها بشكل دائم ولكني الأن أعرف تماماً طبيعة المهنة التي أريدها .

٣٤- كثيراً من المسائل الدينية غير واضحة لي الأن ، حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام .

٣٥- أعرف ما يعتقد والداي عن دور الرجل والمرأة ، ولكني أختار وأنتقي ما أعتقد أنه جيد بالنسبة لي .

٣٦- في محاولة من جانبي لايجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة ، أجد نفسي مشغولاً في مناقشات مع الأخرين ومهتماً باكتشاف ذاتي .

٣٧- لا استطيع أن اكون علاقة صداقة مع شخص لا يوافق عليه والداي .

٣٨- الأنشطة الترويحية المفضلة لدى والداي كافية جداً بالنسبة ، وأنا أمارس نفس هذه الانشطة.

٣٩- قيمي ومعاييري حول التعامل مع الجنس الأخر ظلت باقية كما هي منذ وجدت ولا أتوقع أنها سوف تتغير مستقبلاً .

٤٠ – لقد بحثت في أفكاري السياسية ، وأعتقد أنني أتفق مع والداي في بعض هذه الأفكار دون الأخري .

٤١- لقد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن التحق به ، وها أنا أتبع ما حدداه سابقاً .

٤٢- لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان ، وأستطيع القول الأن أنني أفهم جيداً ما أؤمن به .

٤٣- لقد فكرت كثيراً هذه الايام في الدور الذي يلعبه الازواج والزوجات ، ولكني لم اتخذ لنفسي قراراً نهائياً إلي الأن .

٤٤- إن وجهة نظر والداي في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا أحتاج لغيرها .

٤٥- لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة ، ولكن الأن أصبح لدي فكرة واضحة عما يجب توافره في علاقات الصداقة .

٤٦- لقد مارست العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة ، وحددت من بينها ما استمتع به حقاً سواء بفردي أو بصحبة الأصدقاء .

٤٧- معاييري وقيمي التي أتبعها في التعامل مع الجنس الآخر مازالت تتطور ، ولم تتبلور تماماً الي الأن ٠

٤٨- لست مقتنعاً بمعتقداتي السياسية ، وأحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به ٠

٤٩- لقد استغرقت وقتاً طويلاً في تحديد توجهي المهني (الوظيفي) ولكنني الأن علي يقين ودراية بصحة توجهي ٠

٥٠- أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائماً ، دون أن أسأل نفسي عن سبب ذلك ٠

٥١- توجد طرق كثيرة لتقسيم المسئوليات الاسرية بين الزوج والزوجة ، وقد فكرت كثيراً في هذا الأمر ، وأعرف الأن الطريقة التي تناسبني ٠

٥٢- أظن أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموماً ، ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة٠

٥٣- ليس لي أصدقاء حميمين ، إنني فقط أحب أن أجد نفسي وسط حشد من الناس وأن اقضي وقتاً ممتعاً٠

٥٤- لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة علي أمل أن أجد منها في المستقبل نشاطاً أو أكثر يمكن أن أستمتع به ٠

٥٥- لقد قابلت أنواعاً مختلفة من الناس ، وأعرف الآن بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر٠

٥٦- لم أندمج فى مجال السياسة بدرجة كافية تمكننى من تكوين وجهة نظر محددة فى هذه الناحية ٠

٥٧- لا أستطيع أن أحدد ما ينبغى أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لأن هناك إحتمالات كثيرة فى هذا الأمر٠

٥٨- لم أسأل نفسى حقيقة حول بعض الأمور الدينية ، ولكنى أفعل ما يفعله والداى وأترك ما يتركانه٠

٥٩- تبدو أدوار الرجال والنساء هذه الأيام متداخله ، وإننى أمارس دورى بشكل ارتجالي ٠

٦٠- بعد أن اختبرت ذاتى جيداً كونت لنفسى وجهة نظر محدودة تماماً تتعلق بأسلوب حياتى مستقبلاً٠

٦١- أنا أعرف ما لا يوافق عليه والداى من بعض أصدقائي ، ولكني لم أقرر بعد ما يجب عمله بخصوص هذا الأمر مستقبلاً ٠

٦٢- كل ما أفضله من أنشطة ترفيهية تعلمته من والداي ولا أشعر حقيقة بالحاجة لتعلم شيء أخر ٠

٦٣- لن أتعامل مطلقاً مع أي شخص من الجنس الأخر لا يوافق والداي علي التعامل معه ٠

٦٤- لدي الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسية وأخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والادمان وأنا أتفق دائماً معهم في هذه الأفكار ٠

ملحق رقم (٣)
مقياس رتب الهوية (الصورة : ج)
إعداد د. بينون وأدمز (١٩٨٦)

إقرأ كل عبارة من العبارات الآتية ووضح إلى أي درجة تعكس مشاعرك وتفكيرك . إذا كانت هناك عبارات تتكون من أكثر من جزء ، فأرجو أن تعبر عن إستجابتك للعبارة ككل وليس لجزء واحد فقط منها، وأن تسجل إجابتك في ورقة الإجابة وذلك بإختيار إجابة واحدة فقط من الإجابات الآتية :

١ - موافق تماماً . ٢ - موافق بدرجة متوسطة .
٣ - موافق إلى حد قليل . ٤ - غيرموافق إلى حد قليل .
٥ - غير موافق بدرجة متوسطة . ٦ - غير موافق إطلاقاً .

وذلك بوضع علامه (X) في المربع الذي يدل على الاجابه التي اخترتها امام رقم السؤال .

* ملحوظة : لا تكتب شيئاً في هذا المقياس ، واملأ البيانات المطلوبة وحدد إجابتك في ورقة الإجابة فقط .

عبارات المقياس

١ - لم أختار بعد المهنة التي أرغب حقا في العمل بها ، وأعمل الآن في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد .

٢ - فيما يتعلق بالمسائل الدينية ، لم أجد شيئاً يشغلني ، ولا أشعر فعلاً بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي .

٣ - إن أفكاري عن دور الرجل والمرأة يتطابق تماماً مع أفكار أبي وأمي ، فما يعجبهم يعجبني ويروق لي .

٤ - لا يوجد نمط أوأسلوب معين في الحياة يجذبني عن غيره من الأساليب .

٥ - هناك أنواع مختلفة من الناس ، ومازلت أحاول وأبحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء.

٦ - أشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية (الترويحية) ، ولكن نادراً ما أحاول أن أفعل ذلك بمبادرة من جانبي .

٧ - أنا لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الآخرعند مقابلتهم وأنا غير مهتم إطلاقاً بطبيعة التعامل معهم .

٨ - السياسة من الأشياء التي لا أستطيع الوثوق بها لأن الأمور السياسية سريعة التغير ، ولكني أعتقد أنه من المهم أن أحدد إتجاهاتي وأفكاري السياسية .

٩ - مازلت أحاول تحديد مدى قدراتي كشخص ، والوظائف التي تناسبني .

١٠- لا أفكر كثيراً في المسائل الدينية ، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بآخر .

١١- هنالك طرق عديدة لتقسيم مسؤليات الزواج ، وأحاول أن أحدد مسؤلياتي في هذا الصدد .

١٢- أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكني في الواقع لم أجدها بعد .

١٣- توجد أسباب عديد ة للصداقة ، ولكني أختار أصدقائي المقربين على أساس أن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحلى بها .

١٤- على الرغم من أنني لا أهوى نشاطاً ترفيهياً معيناً إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطه ترفيهيه عديده في أوقات فراغي بحثاً عن تلك التي قد تمتعني وأندمج فيها .

١٥- بناءاً على خبراتي السابقة فقد إخترت فعلا الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الآخر .

١٦ - ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة ، فالسياسة لاتثير أهتمامي كثيراً.

١٧ - ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفه ، ولكن في الحقيقه لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والداي المهنه التي يريدونها لي .

١٨ - حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته ، وقد فكرت في هذا مراراً وتكراراً حتى تأكدت وأيقنت بمدى إيماني .

١٩- لم أفكر بجدية حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية ، فهذا الأمر لا يشغلني كثيراً .

٢٠- بعد تفكير عميق كونت لنفسي وجهة نظر مثالية عن أسلوبي في الحياه ، ولا أعتقد أن بإمكان أي شخص أن يجعلني أغير من وجهة نظري هذه .

٢١- يعرف والداي أفضل أسلوب بالنسبة لي يمكن به أن أختار أصدقائي .

٢٢- لقد أخترت واحداً أو أكثر من الأنشطة الترويحيه العديده لأمارسها بإنتظام وأنا راض تماماً بهذا الإختيار.

٢٣- لا أفكر كثيراً في مسألة التعامل مع الجنس الآخر وأتقبل هذا الأمر كماهو

٢٤- أنني أشبه إلي حد كبير بقية الناس في الأمور السياسيه ، وأتبع ما يفعلونه في مجال الإنتخابات أوغيرها .

٢٥ - أنني غير مهتم فعلا بالبحث عن العمل المناسب لي ، لأن أي عمل سوف يكون ملائماً وأنا أتكيف مع أي عمل متاح .

٢٦ - أنا غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية ، وأريد أن أتخذ قراراً في هذا الشأن ولكني لم أفعل ذلك حتى الآن .

٢٧- لقد أخذت أفكاري عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولم أعد أشعر بالحاجة الى البحث عن المزيد من تلك الأفكار .

٢٨- لقد إكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي وأمي ، وأنا مقتنع تماماً بما إكتسبته وما علماني والداي .

٢٩ - ليس لديّ أصدقاء حميمين ، ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء الآن .

٣٠- أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية في وقت فراغي ، ولكني لا أهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بانتظام .

٣١ - أقوم بتجريب أنواع مختلفه من أساليب التعامل مع الجنس الآخر ، ولم أحدد بعد أي أساليب التعامل مناسبة لي .

٣٢- يوجد العديد من الأفكار والأحزاب السياسية ، ولكني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعدما أفهمها جميعها .

٣٣- قد أستغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة ألتحق بها بشكل دائم ، ولكني الأن أعر ف تماماً طبيعة المهنةالتي أريدها.

٣٤- كثيراً من المسائل الدينيةتغير واضحة لي الآن ، حيث تتغير وبإستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام .

٣٥- لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية ، وحددت الدور الذي يلائمني تماماً .

٣٦- في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة ، أجد نفسي مشغولاً في مناقشات مع الآخرين ومهتماً بإكتشاف ذاتي .

٣٧- أختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم أبي وأمي فقط .

٣٨- أحب دائما ممارسة نفس الأنشطه الترويحيه التي يمارسها والداي ولم أفكر جديا في شيئاً غيرها .

٣٩- أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والداي .

٤٠- لقد بحثت في أفكاري السياسيه ، وأعتقد أنني أتفق مع والداي في بعض هذه الأفكار دون الأخرى .

٤١- لقد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن ألتحق به ، وها أنا أتبع ماحدداه سابقاً .

٤٢ - لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضاياً الإيمان ، وأستطيع القول الآن أنني أفهم جيداً ما أؤمن به .

٤٣- لقد فكرت كثيراً هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج والزوجات ، وأحاول إتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد .

٤٤- أن وجهة نظر والداي في الحياة تناسبني بشكل جيد ولا أحتاج لغيرها.

٤٥- لقد كونت علاقات صداقة عديدة ومتنوعة ، وأصبح لدي الآن فكره واضحة عما يجب توافره في صديقي من صفات .

٤٦- بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة ، حددت من بينها ماأستمتع به حقاً سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء .

٤٧- ما زال أسلوبي المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ولم أصل الى أفضل أسلوب بعد .

٤٨- لست مقتنعا بمعتقداتي السياسيه ، و أحاول تحديد ما يمكنني الأقتناع به

٤٩- لقد إسغرقت وقتاً طويلا في تحديد توجهي المهني (الوظيفي) ولكني الأن على يقين ودرايه بصحة توجهي.

٥٠- أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائما، دون أن أسأل نفسي عن سبب ذلك .

٥١- توجد طرق كثيره لتقسيم المسئوليات الأسرية بين الزوج والزوجة وقد فكرت كثيراً في هذا الأمر ، وأعرف الآن الطريقة التي تناسبني .

٥٢- أظن أنني من النوع الذي يحب الإستمتاع بالحياة عموماً ، ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة.

٥٣- ليس لي أصدقاء مقربين ، أنني فقط أحب أن أجد نفسي وسط حشد من الناس .

٥٤- لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على أمل أن أجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن أستمتع به.

٥٥ - لقد قابلت أنواع مختلفه من الناس وأعرف الآن بالضبط الإسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر ، والشخص الذي سوف أعامله .

٥٦- لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية تمكنني من تكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية .

٥٧- لا أستطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أووظيفة لأن هناك أحتمالات كثيره في هذا الأمر .

٥٨- لم أسأل نفسي حقيقة حول بعض الأمور الدينية ، ولكني أفعل ما يفعله والداي وأترك ما يتركانه .

٥٩ - لا أفكر كثيراً في أدوار الرجل والمرأه في العلاقة الزواجية نظراً لأن الآراء حول هذا الموضوع متعدده ومتنوعة .

٦٠- بعد أن أختبرت ذاتي جيداً كونت لنفسي وجهة نظر محدده تماماً تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة .

٦١- لا أعرف في الحقيقه أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي ، وأحاول التحديد الدقيق لما تعنيه الصداقه في رأيي .

٦٢- أخذت أنشطتي الترويحيه عن والداي ولم أجرب أو أمارس غيرها.

٦٣- أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر الذين يوافق عليهم والدايّ فقط .

٦٤- لدى الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسيه واخلاقيه تتعلق ببعض القضايا كحقوق الإنسان والإدمان وأنا أتفق دائماً معهم في هذه الأفكار .

ورقة إجابة مقياس رتب الهوية

الاسم : .... الجنس : ذكر (   ) انثى (   )

السن : شهر / .... سنة / .... المؤهل الدراسي : ....

مسلسل	موافق تماما	موافق بدرجه متوسطه	موافق الى حد قليل	غير موافق الى حد قليل	غير موافق بدرجه متوسطه	غير موافق اطلاقا
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٩						
١٠						
١١						
١٢						
١٣						
١٤						
١٥						
١٦						
١٧						
١٨						
١٩						
٢٠						
٢١						
٢٢						
٢٣						
٢٤						
٢٥						
٢٦						
٢٧						
٢٨						
٢٩						
٣٠						
٣١						
٣٢						

مسلسل	موافق تماما	موافق بدرجه متوسطه	موافق الى حد قليل	غير موافق الى حد قليل	غير موافق بدرجه متوسطه	غير موافق اطلاقا
٣٣						
٣٤						
٣٥						
٣٦						
٣٧						
٣٨						
٣٩						
٤٠						
٤١						
٤٢						
٤٣						
٤٤						
٤٥						
٤٦						
٤٧						
٤٨						
٤٩						
٥٠						
٥١						
٥٢						
٥٣						
٥٤						
٥٥						
٥٦						
٥٧						
٥٨						
٥٩						
٦٠						
٦١						
٦٢						
٦٣						
٦٤						

البعد / الرتبه	١	٢	المجموع
أ			
ب			
ج			
د			

ملحق رقم (٤)

مفتاح التصحيح اليدوي للصورتين ب، جـ من المقياس (ملحق ٢، ٣)

البعد والمجال	الرمز في ورقة الاجابة	أرقام البنود
إنجاز الهوية الايديولوجية .	١ أ	٨-١٨-٢٠-٣٢-٤٠-٤٢-٤٩-٦٠
إنجاز هوية العلاقات الشخصية	٢ أ	١٣-١٥-٢٢-٣٥-٤٥-٤٦-٥١-٥٥
الدرجة الكلية لانجاز الهوية		مجموع ١ أ + ٢ أ
تعليق الهوية الايديولوجية	١ ب	٩-١٢-٢٦-٣٢-٣٤-٣٦-٤٨-٥٧
تعليق هوية العلاقات الشخصية	٢ ب	٥-١١-١٤-٣١-٤٣-٤٧-٥٤-٦١
الدرجة الكلية لتعليق الهوية		مجموع ١ ب + ٢ ب
انغلاق الهوية الايديولوجية	١ جـ	١٧-٢٤-٢٨-٤١-٤٤-٥٠-٥٨-٦٤
انغلاق هوية العلاقات الشخصية	٢ جـ	٣-٢١-٢٧-٣٧-٣٨-٣٩-٦٢-٦٣
الدرجة الكلية لانغلاق الهوية		مجموع ١ جـ+٢ جـ
تشتت الهوية الايديولوجية	١ د	١-٢-٤-١٠-١٦-٢٥-٥٢-٥٦
تشتت هوية العلاقات الشخصية	٢ د	٦-٧-١٩-٢٣-٢٩-٣٠-٥٣-٥٩
الدرجة الكلية لتشتت الهوية		مجموع ١ د + ٢ د

ولمزيد من التفاصيل حول الأبعاد الفرعية للهوية الايديولوجية ، وهوية العلاقات الشخصية راجع مفتاح التصحيح المدون (ص : ٣٧)

ملحق رقم (٥)

برنامج الحاسب الالي المستخدم في تصحيح مقياس رتب الهوية (الصورة جـ)* باستخدام حزم البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

لقد تم تطوير سلسلة من البرامج الفرعية باستخدام حزم البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاستخدامها في تصحيح الصورة (جـ) من المقياس وتحديد الدرجات الثمانية للمقياس والدرجات الاربعة لرتب الهوية . وقد تم اعداد الأوامر المقدمة للحاسب علي إفتراض أنه سيغذي بنتائج الأفراد المتضمنة لكل البنود الأربعة والستون

وحيث أن أرقام الاستجابات المدونة في ورقة الاجابة الخاصة بالحاسب تتراوح بين ١- موافق تماماً الي ٦- غير موافق إطلاقاً ، ولذلك فمن الضروري جداً ان يعطي الحاسب أمراً بعكس الاستجابة فتعطي الاجابة موافق تماماً (٦) درجات ، والإجابة غير موافق اطلاقاً درجة واحدة (والامر موجود فعلاً في البرنامج الفرعي الاول) ، كما أن استخدام الأمر recode ضروري ، وقبل جمع درجات بنود الابعاد الفرعية يستخدم الامر compute

ويقرأ البرنامج الفرعي الاول علي النحو الاتي :-

```
Recode EOM1 to EOM64 EOMX1 to EOMX64 (6=1)(5=2)(4=3)(3=4)(2=5)(1=6)
Compute IDDIF1=EOM1+EOM2+EOM4+EOM10+EOM16+EOM25+EOM52+EOM56
Compute IDFOR1=EOM17+EOM24+EOM28+EOM41+EOM44+EOM50+EOM58+EOM64
Compute IDMOR1=EOM9+EOM12+EOM26+EOM32+EOM34+EOM36+EOM48+EOM57
Compute IDACH1=EOM8+EOM18+EOM20+EOM33+EOM40+EOM42+EOM49+EOM60
Compute INDIF1=EOM6+EOM7+EOM19+EOM23+EOM29+EOM30+EOM53+EOM59
Compute INFOR1=EOM3+EOM21+EOM27+EOM37+EOM38+EOM39+EOM62+EOM63
Compute INMOR1=EOM5+EOM11+EOM14+EOM31+EOM43+EOM47+EOM54+EOM61
Compute INACH1=EOM13+EOM15+EOM22+EOM35+EOM45+EOM46+EOM51+EOM55

Variable labels
    IDDIF1 'EOM Ideol Diffused'
    IDFOR1 'EOM Ideol Foreclosed'
    IDMOR1 'EOM Ideol Moratorium'
    IDACH1 'EOM Ideol Achieved'
    INDIF1 'EOM Inter Diffused'
    INFOR1 'EOM Inter Foreclosed'
    INMOR1 'EOM Inter Moratorium'
    INACH1 'EOM Inter Achieved'
```

* ويصلح نفس البرنامج لتصحيح الصورة (ب) ايضاً

The first set of commands establishes the total raw subscale scores. The next set of commands using IF statements applies the rules of scoring (Pure, Low, Profile, Transition) to classify subjects according to cutoffs and gives each subject a status typology from 1-16.

```
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1=1
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1=2
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1=3
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1=4
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1=5
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1=6
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1=7
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1=8
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1=9
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1=10
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1=11
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1=12
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1=13
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1=14
If (IDDIF1 GE 28 AND IDFOR1 GE 26 AND IDMOR1 GE 33 AND IDACH1 GE 38) IDSC1=15
If (IDDIF1 LT 28 AND IDFOR1 LT 26 AND IDMOR1 LT 33 AND IDACH1 LT 38) IDSC1=16
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 LT 37) INSC1=1
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 LT 37) INSC1=2
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 LT 37) INSC1=3
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 GE 37) INSC1=4
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 LT 37) INSC1=5
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 LT 37) INSC1=6
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 GE 37) INSC1=7
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 LT 37) INSC1=8
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 GE 37) INSC1=9
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 GE 37) INSC1=10
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 LT 37) INSC1=11
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 GE 37) INSC1=12
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 GE 37) INSC1=13
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 GE 37) INSC1=14
If (INDIF1 GE 27 AND INFOR1 GE 26 AND INMOR1 GE 33 AND INACH1 GE 37) INSC1=15
If (INDIF1 LT 27 AND INFOR1 LT 26 AND INMOR1 LT 33 AND INACH1 LT 37) INSC1=16
```

Where the status typology for 1-16 equals:

1 = Pure Diffusion
2 = Pure Foreclosure
3 = Pure Moratorium
4 = Pure Achievement
5 = Diff-Fore Transition
6 = Diff-Mora Transition
7 = Diff-Ach Transition
8 = Fore-Mora Transition
9 = Fore-Ach Transition
10 = Mora-Ach Transition
11 = Diff-Fore-Mora Transition
12 = Diff-Fore-Ach Transition
13 = Diff-Mora-Ach Transition
14 = Fore-Mora-Ach Transition
15 = Diff-Fore-Mora-Ach Transition
16 = Low Profile Moratorium

For collapsing (down) into four basic identity status groupings, the following series of IF statements can be used:

```
If (IDSC1 EQ 1 OR IDSC1 EQ 5 OR IDSC1 EQ 6 OR IDSC1 EQ 7 OR IDSC1 EQ 11
     OR IDSC1 EQ 12 OR IDSC1 EQ 13 OR IDSC1 EQ 14) IDEO1=1
If (IDSC1 EQ 2 OR IDSC1 EQ 8 OR IDSC1 EQ 9) IDEO1=2
If (IDSC1 EQ 3 OR IDSC1 EQ 10 OR IDSC1 EQ 16) IDEO1=3
If (IDSC1 EQ 4) IDEO1=4
If (INSC1 EQ 1 OR INSC1 EQ 5 OR INSC1 EQ 6 OR INSC1 EQ 7 OR INSC1 EQ 11
     OR INSC1 EQ 12 OR INSC1 EQ 13 OR INSC1 EQ 14) INTER1=1
If (INSC1 EQ 2 OR INSC1 EQ 8 OR INSC1 EQ 9) INTER1=2
If (INSC1 EQ 3 OR INSC1 EQ 10 OR INSC1 EQ 16) INTER1=3
If (INSC1 EQ 4) INTER1=4
```

(Note: The diffusion-foreclosure-moratorium-achievement transition is not collapsed due to its theoretical improbability. Prior work has shown subjects scoring in this transition are not taking the task of completing the OMEIS seriously. Such subjects should be dropped from further use as invalid cases.)

ملحق رقم (٦)

إجراءات المقابلة

هناك مجموعة من الإجراءات المتبعة في هذه المقابلة لتصنيف الأفراد الي رتب الهوية ، وفي تحليلنا للعديد من مثل هذه الإجراءات وجدنا عدد غير متناسق من المعاني لمحتوي أو مضمون كل مجال ، وغموض في نمط العبارات المستخدمة لاكتشاف أعماق الشخصية الانسانية ، والعديد من الأسئلة التي يبدو أنها تحررت من الذاتيه وغلبت عليها الموضوعية في حساب درجة الالتزام والاستكشاف . ومع ذلك فقد إستطعنا علي مدي أكثر من ثلاث سنوات تطوير إجراءات تلك المقابلة .

وعلاوة علي ذلك فقد قمنا بتجريب سلسلة من الأسئلة ذاتية التقدير والتي تستخدم بعد كل سؤال أصلي (محدد بعلامة *) . وهي الاسئلة التي توجه الي محتوي مجالات الفرد ، وقد قمنا بتقديم الأسئلة لمن يهمه استخدام المقابلة كوسيلة لتقدير رتب الهوية ، وهذه التقريرات موجودة في ملحق (٧) .

وفي هذه الأثناء فنحن نعد ونوفر المعلومات فقط ، ولا يوجد تقرير عام مقترح يتعلق باستخدام هذه المعلومات ، كما أن الدليل الشكلي للصدق والثبات يتم تطويره الأن ، ومع ذلك فان الأسئلة الأصلية التي تتضمنها المقابلة والأسئلة ذاتية التقدير من المحتمل أن تكون مفيدة بنفس القدر كتلك التي تقدم بها باحثون أخرون إستخدموا طريقة المقابلة لدراسة تكوين الهوية ونموها .

توجيهات للباحث الذي يجري المقابلة :

- كحد أدني تسأل الأسئلة التي عليها نجمة بهذا الشكل (*)
- وإسأل الأسئلة البديلة اذا لم يقدم المفحوصين الاجابات علي واحدة من الاسئلة الاساسية .
- العبارات التي بين الاقواس خاصة بالباحث الذي يجري المقابلة فقط .

توجيهات للمفحوص :

سوف اسألك الأن عن تفكيرك الراهن في ثمان موضوعات مختلفة ، لا توجد إجابة صحيحة أو أخري خاطئة لهذه الأسئلة ،أريد أن أعرف منك فقط ما الذي تعتقده حول هذه الموضوعات ، وقد أعدت هذه المقابلة لمعرفة وجهة نظرك في قضايا محددة، وسنتجنب ما قد يعد من الامور الشخصية والحساسة ، ومن حقك ألا تجيب علي السؤال الذي لا يريحك كثيراً الإجابة عليه .

تستغرق المقابلة ما بين ٤٥ دقيقة الي ساعة كاملة وسوف نسجلها علي شريط كاسيت ، ويجب أن تتأكد

أن اجاباتك سوف تظل سرية الي أقصي درجة . وأنها لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي .

هل لديك أسئلة قبل أن نبدأ ؟

أولاً : الالتزام في المجال الايديولوجي :

الموضوع الأول : الوظيفة (المهنة) : هل حددت بوضوح واخترت المهنة التي ستعمل بها ؟

الموضوع الثاني : السياسة . هل لديك وجهة نظر أو تفضل أسلوب سياسي محدد ؟

الموضوع الثالث : العقيدة . هل لديك وجهة نظر واضحة عن الأمور الدينية ؟

الموضوع الرابع : فلسفة أسلوب الحياة . بعض الناس لديه مجموعة من وجهات النظر والاراء الشخصية حول قضايا الحياة ، هذه الأراء ربما تتماثل أو تختلف عن اعتبارات معينة في عقيدتهم ، هل لديك آراء مثل ذلك ؟

أ- استجابه ايجابيه نعم - فعلاً- . . . أو غيرها .

ب- استجابه سلبيه لأ - لا يوجد . . . أو غيرها .

أ- اذا كانت بنعم فأجب عن الأسئلة الاتيه :-

* أخبرني عن المبررات التي اتخذتها لتكوين خططك وأراءك (أي العوامل التي أدت الي تكوين هذه الأراء والأفكار)
* ما هي الخبرات التي ساعدتك ؟ هل تشارك في الانشطة إذا . . . ، إلا يوجد تأثير من الاخرين في قراراتك .
* من الذي أثر في تقديرك لمشاعرك ؟ وكيف وجدت الأخرين يشعرون نحوك. . . إيجابياً أم سلبياً .
* ما درجة تأثير والديك في قراراتك النهائية ؟
* ما درجة تأثير أصدقاءك في قراراتك النهائية ؟
* الي أي حد تريد أن تغير أراءك ؟
* أين تضع نفسك بين صفر ٪ - ١٠٠٪ ؟ اذا كانت الدرجة ٥٠٪ فهذا يعني أن درجة الرغبة في التغيير تساوي درجة الرغبة في عدم التغيير .
* ما هي نوعية الأشياء التي سوف تغير رأيك فيها ؟
* هل ستغير رأيك إذا لم يتفق معك والديك ؟
* لماذا لا تريد أن تغير رأيك ؟
* هل ستغير رأيك إذا لم يتفق معك أصدقاءك ؟

[بعد ذلك يجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي (مقياس ١، ٢، ٣) بملحق رقم (٧)]

أما اذا كانت الاجابة بـ (لا) فأجب عن الاسئلة الاتية :

* هل تحاول الأن أن تقرر ذلك ؟
* هل تؤمن ببعض هذه الأشياء ؟

(اذا اجاب المفحوص إجابة سلبية أو أبدي عدم إهتمامه - يجيب علي أسئلة التقرير الذاتي ملحق (٧) ، أما اذا كانت الاجابة موجبة أو غير متأكد فليجيب علي الأسئلة الاتية :)

* ما مدي اهتمامك باتخاذ قرار ؟ . إذا كانت الدرجة ٥٠٪ فهذا يعني انك قطعت نصف الطريق نحو اتخاذ قرار محدد ، أين تضع نفسك بين صفر ٪ ، ١٠٠٪
* ماهي الخبرات التي ساعدتك علي اتخاذ قرار ؟ . ما الذي قادك الي هذه الخبرات ، ما الذي دعاك لذلك ، وهل هذا إيجابي أم سلبي ، هل تشارك في الانشطة إذا . . . ، إلا يوجد تأثير من الأخرين في قرارك ؟
* من الذي يؤثر في مشاعرك ؟
* كيف وجدت الأخرين يشعرون نحوك ؟ إيجابياً أو سلبياً ؟
* ما درجة تأثير والديك في قراراتك النهائية ؟
* ما درجة تأثير أصدقاءك في قراراتك النهائية ؟

[بعد ذلك يجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي (مقياس ١ ،٢ ،٣) بملحق رقم (٧)]

ثانياً - الالتزام في مجال العلاقات الشخصية

الموضوع الخامس : الصداقة : لو تحدثنا عن الصداقة الحميمة أكثر مما نتحدث عن المعرفة الشخصية السطحية ، فما تعنيه الصداقة الحميمة بالنسبة لك ؟

- وما الذي يعد ذات أهمية بالنسبة لك شخصياً في اختيار الشخص الذي يعد صديق حميم لك ؟

الموضوع السادس : التعامل مع الجنس الأخر . ما الذي تأمله أو تتمناه في الاشخاص الذين تتعامل معهم من الجنس الاخر أو تريد التعامل معهم ؟

- وما الذي يعد ذات أهمية لك شخصياً في اختيار الشخص الذي تتعامل معه أو تريد التعامل معه من الجنس الاخر

الموضوع السابع : الأنشطة الاجتماعية . يقصد بالأنشطة الاجتماعية تلك الأنشطة التي تعطيك الشعور بالراحة ، والتي تبدو ممتعة لك وتشارك فيها الأخرين عادة .

- هل لديك بعض الأنشطة المفضلة من قبيل ذلك ؟
- ما الذي يعد ذات أهمية بالنسبة لك في اختيار الأنشطة التي تمارسها ؟

الموضوع الثامن : الأدوار الجنسية : وتتعلق بالأدوار الجنسية بما تعتقده عن أدوار الذكور والاناث أو ما يجب أن يعمله الأولاد والبنات (الرجال والنساء) .

- هل يجب أن يتصرف الذكور والاناث بشكل مختلف ؟
- ما الذي يعد بالنسبة لك شخصياً ذات أهمية في اختيار ما يجب وما لا يجب أن يفعله كل من الذكور والإناث بشكل مختلف عن الأخر ؟

اذا كانت الاجابة بنعم فأجب عن الأسئلة الأتية :-

* أخبرني عن العمليات التي أدت الي تكوين أرا ءك ومشاعرك ... ؟
* ما هي الخبرات التي أدت بك لأن تشعر بهذه الطريقة ؟
* ما الذي أدي الي اكتسابك لهذه الخبرات (من الذي لقنك إياها ، سلبا أو إيجابا) .
* من الذي أثر في مشاعرك ؟
* كيف وجدت الأخرون يشعرون إزاء تفكيرك في هذه الأمور ؟
* ما درجة تأثير والديك في قرارك النهائي حول هذه الأمور ؟
* ما درجة تأثير أصدقا ءك في قرارك النهائي حول هذه الأمور ؟
* الي أي درجة تريد أن تغير رأيك مستقبلاً ؟ أين تضع نفسك علي مقياس متدرج بين صفر ٪ الي ١٠٠ ٪
* ما هي الأشيا ء التي سوف تجعلك تغير رأيك ؟
* هل ستغير رأيك إذا لم يوافقك والديك في الرأي ؟
* لماذا ستغير (أو لا تغير) رأيك ؟
* هل ستغير رأيك إذا لم يوافق أصدقا ءك عليه ؟
* لماذا ستغير (أو لا تغير) رأيك ؟

[بعد ذلك يجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي : مقياس ٤ ، ٥ ، ٦ بملحق (٧)]

اذا أجاب المفحوص إجابة غامضة أو كان غير متأكد فليجيب علي الأسئلة الاتيه ؟

* هل أنت حاليا في سبيلك لمحاولة التقرير أو التحديد ؟
* هل تفكر بجدية وبشكل مستمر في بعض هذه الأشيا ء ؟

(إذا كانت الأجابة سلبية فليجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي مقياس ٤ ، ٥ ، ٦ ملحق : ٧)

أما اذا كانت الاجابة بنعم أو يشير الي شيئاً من التشكك وعدم اليقين فليجيب علي الأسئلة الاتية :-

* الي أي مدي تعتقد أنك كونت رأياً واضحاً ؟ إذا كان بنسبة ٥٠ ٪ فان ذلك يعني أنك قطعت نصف

الطريق في تكوين رأي محدد ، فأين تضع نفسك علي مقياس متدرج بين صفر ٪ الي ١٠٠ ٪

* ما هي الخبرات التي ساعدتك في تحديد رأيك
* ما الذي أدي لاكتسابك هذه الخبرات : من الذي لقنك إياها - سلباً أو ايجاباً
* من الذي تعتقد أنه أثر في مشاعرك إزاء ذلك ٠
* كيف وجدت الأخرون يشعرون إزاء تفكيرك في هذه الأمور ؟
* ما درجة تأثير والديك في قرارك النهائي حول هذه الأمور ؟
* ما درجة تأثير أصدقائك في قرارك النهائي حول هذه الأمور ؟

(بعد ذلك يجيب المفحوص علي أسئلة التقرير الذاتي مقياس ٤ ،٥ ، ٦ بملحق : ٧)

ملحق رقم (٧)

مقاييس التقرير الذاتي

توجيهات :

مقاييس المجالات الأيديولوجية

* **مقياس (١) الالتزام :**

١ - ليس لدي أية أفكار محددة عنها .

٢ - أضع في اعتباري القليل من الإختيارات التي أرغب فيها ولكني غير واثق للآن ، ولذلك فكثيراً ما أغير رأيي .

٣ - لدي بعض الأفكار الراسخة عما أريده ، ولكن قد أغيرها فيما بعد .

٤ - أنا مقتنع بما أريد وسوف أستمر في نفس الأسلوب الذي أتبعه مستقبلاً .

* **مقياس (٢) الاستكشاف :**

١ - لم أفكر فيها حقيقة كما أنها لا تهمني الآن .

٢ - لقد فكرت فيها وبدأت أنظر في هذا الأمر .

٣ - لقد فكرت فيها كثيراً وقرأت عنها ، وتحدثت عنها إلى مصادر عديدة ، وبدأت أفهم ما يحيط بها من أمور .

٤ - لقد فكرت فيها كثيراً وقرأت عنها ، وتحدثت عنها إلى العديد من الناس أو إلى مصادر ترتبط بها ، وأعتقد أنني أفهم جوانب عديدة منها الآن .

* **مقياس (٣) الميل للإنغلاق :**

١ - آراء والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي لها تأثير يسبط علي آرائي ومشاعري .

٢ - كثيراً ما أضع في اعتباري تفكير وآراء والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي في نهاية ما أفعله لكي يبدو حسنا بالنسبة لي .

٣ - غالباً ما يكون والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي على حق ، أحياناًأفكر في الأمور ولكن في النهاية أفعلها كما يقترحون .

٤ - يعرف والداي / زوجي/ زوجتي / أصدقائي الأفضل بالنسبة لي ، فأنا استمع لهم وغالباً ما أتبع نصائحهم .

مقاييس مجالات العلاقات الشخصية

مقياس (٤) الالتزام .

١ - ليس لدي أية أفكار محددة أو تفصيلات تتعلق بها .

٢ - هناك بعض الأشياء التي أحبها ، ولكني غير متأكد بعد ، وغالباً سأظل أغير تفكيري .

٣ - لدي بعض الأفكار الراسخة نوعا ما عما أريد وما لا أريد ولكني قد أغير رأيي فيما بعد .

٤ - أنا متأكد مما أحبه وما لا أحبه ، وسوف استمر مستقبلاً على نفس الأسلوب الذي اتبعه الآن .

مقياس (٥) الاستكشاف :

١ - لم أفكر فيها حقيقة كما أنها لاتهمني الآن .

٢ - فكرت فيها في بعض الأحيان وتعجبت مما قد يعنيه العمل بالنسبة لي .

٣ - فكرت فيها كثيراً ، وذهبت إلى العديد من الناس والمصادر للتعرف على (الكتشاف) ما يمكنهم ان يقدموه لي .

٤ - فكرت فيها كثيراً ، وقرأت عنها ، وتحدثت عنها إلى العديد من الناس وإلى مصادر مرتبطة بها واعتقد انني أفهم جوانب عديدة منها .

مقياس (٦) الميل للانغلاق :

١ - آراء والدي / زوجي / زوجتي / أصدقائي لها تأثير بسيط على آرائي ومشاعري .

٢ - كثيراً ما أضع في اعتباري تفكير وآراء والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي في نهاية ما أفعله لكي يبدو حسناً بالنسبة لي .

٣ - غالباً ما يكون والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي على حق ، أحيانا أفكر في الأمور ولكن في النهاية أفعلها كما يقترحون .

٤ - يعرف والداي / زوجي / زوجتي / أصدقائي الأفضل بالنسبة لي ، فأنا أستمع لهم وغالباً ما أتبع نصائحهم .